

رواية علمت بزواجي يوم زفافي كاملة



بقلم الكاتبة سلمي المصري

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

الفصل الاول...

+

في غرفة يبدو عليها الكآبه والوجع

تجلس بها فتاه في منتصف العشرينيات

يبدو عليه الحزن والبكاء الشديد

ويجلس امامها ماذون

ثم يفتح الباب فجاءه ليعلن عن مقدم شاب

أيضاً في منتصف العشرينيات يبدو باهت

اللون مرهق الجسم

يفتح الباب ويزج بي هذا شاب داخل الغرفه

من قبل راجل كبير ذو هيبه

تقف الفتاه مسرعة إلى ذاك الشاب يحتضنه

بعض بالوعه الحب ومرار الفراق

الفتاه : اوعي تسمع كلامهم وتسبني

الشاب : انا مش هقدر اعيش من غيرك

الفتاه : اوعي تسبني انا روعي فيك

الشاب : انا بموت كل لحظه وانتي مش

معايا

احتضنه بعض بشده وسط بكاء حار

انتزع ذاك الرجل العجوز الشاب من حضن

تلك الفتاه

الرجل العجوز : ابدا الإجراءات لو سمحت

وبعض محاولات من الشيخ بعدم الطلاق

ولكن كلها محاولات فاشله

المأذون : ارمي عليها يمين الطلاق

الفتاه : اوعي تعمل كدا

جاءت فتاه في أواخر الثلاثينات

الفتاه الأخرى : سمعت المأذون قال ايه ولا

اقولك بطريقه ثانيه

الشاب بثقل لسان : انتي طالق يا ايناس

بكاء وانهييار من قبل ذاك الشاب وتلك الفتاه

وبعد مرور عدة سنوات

في احدي العمارات السكنية الراقية تعيش

عائله صغيره

تتكون من

حمزه البنهاوي بطل قصتنا هو شاب في

تسعه والعشرين من عمره

يتميز بطول قامته ووسمته قد يحسد على

وسامته التي تجذب الجميع له ولكن

لا يعرف احد ان سبب وسامته هو سبب

الشقاء له

كان شاب ذو العينين واسعتين تشبه الصقر

لونهم لبني تغلب عليهم الحزن الشديد ذو

الشعر البني الكثيف.

حنين البنهاوي : هي فتاه في أول العقد

الرابع من عمرها لم تتزوج

وهي من اعتنت بتربية بطلنا بعد طلاق ابيه

وأمه رفضت العيش في قصر ابيها مع زوجته

وأخذت أخيها واعتنت بيه ولم تفكر في

الزواج لأجله كانت صارمة الطبع كان لأحد

يجرا أن يكسر لها أمرا حتى بطلنا احترامنا

لتضحياتها من اجله

ثم نأتي إلى قطعه شوكلاته وهي فريده

حمزه البنهاوي : هي في السادسة من عمرها

قد نقول انها نسخه مصغره من الشكل من

ابيها

لاسف كان حمزه لا يحب ابنته ودائما يعاملها

بي جفاء

ترفع الستار وتبدأ الأحداث

كأنت شقه تمتاز بالكلاسيكيه لا تدب فيها أي

روح غير روح الفتاه الصغيره تبدو وكأنها

بيت لي أشباح

على سفرة تترأس السفرة حنين ويجلس

على يمينها حمزه

اليوم يوم مميز لانه اول يوم دراسه لي طفلتنا

الصغيره

حنين : داده داده جهزي فريده

داده : ايوه يابنتي

خرجت فريده هي طفله غايه في البراءه
فريده : مامتي ايه لايك في لبث المدرائه
بتاعي (مامتي ايه رايك في لبس المدرسه
بتاعي)

حنين : جميله يا حبيبة قلب مامي

قبلتها فريده قبله حنونه

حنين : فاكر يا حمزه اول مره كنت فرحان

ازاي بلبس المدرسه

ابتسم ابتسامه صغيره

حمزه : اه فاكر

فريده : وايه لايك يا بابي (ايه رايك يا بابي)

لم ينظر لها حمزه

حمزه : حلو

فریده : بس انت مس سفت يابايي (بس انت

مش شفت)

حمزه بالعصبيه : قولت حلو اتفضلي افطري

وانتي ساكته

ترقرت الدموع في عين فریده وجلست مما

أغضب حنين

حنين : حمزه روح افطر في مكتبك اتفضل

حمزه : حنين

حنين : اتفضل

غادر حمزه وهو في قمة غضبه احتضنت

حنين فریده

حنين : مش تزعلي من باي هو بيحبك اوي

في احد الأحياء الشعبية قامت بطلتنا
الجميله في نشاط حتى لاتتاخر على الانترفيو
الخاص بها

تتميز بطلتنا بالعيون العسليه والشعر
الأسود الحريري والبشره البيضاء
قامت وصليت ودعيت ربها أن يقبلوها في
تلك الوظيفه

خرجت من غرفتها وجدت ابيها حضر لها
وجبه سريعه لتناولها قبل الخروج
عبدالله : مفيش نزول غير لما تاكلي

قبلت يد ابيها

زهرة : ربنا مايحرمني منك ابدا يابابا
عبدالله : ومايحرمني منك يابنتي

في مكتب يبدو عليه الفخامه والثراء نعم انه
مكتب عزام البنهاوي وحنين عزام البنهاوي
كان رجل صارم جدا ولكن ليس مع كل
الأشخاص علاقته هو وحمزه علاقة متوتره
جدا جدا هنعرف ليه دلوقت

عزام بالخبيث : حنين هو حمزه مش باين
النهارده في شركه هو لسه مجاش

حنين : لا يا حبيبي ده في الشركة من بدري
بس عنده مقابلات علشان يختاره سكرتيره
جديده

عزام : أمممم هو حمزه رجع امبارح ساعه
كام

حنين باستغراب : اتأخر شويا جاه ساعه ٢
كدا

عزام بالخبيث : ليه

حنين : كان مع أصحابه حضرتك بتسأل ليه

عزام : هو الواد كبر بقى يعرف يتسغفلك

حنين : ايه اللي حصل يا بابا

عزام الباشا كان عند امه في قصر راغب
الشناوي وامبارح مكنش معياد اللي متفق
معاكي عليه..... شدي عليه شويا يانونو

حنين : حاضر يا بابا

في تلك الشركة ضخمه خاصة عند موظفة
الاستقبال

زهرة : بعد اذنك هو مكتب الباش مهندس
حمزه فين

ملك : الدور الرابع يافندم اكيد جايه علشان
وظيفه السكرتير

زهرة بي ابتسامه : مطبوط

ملك : الله يكون في عونها اللي هتبقى
سكرتيره حمزه البنهاوي

ارتعبت زهره من كلمات ملك وشكرتها
وصعدت حيث المكتب

توجهت زهره حيث قالت لها موظفة
الاستقبال دخلت مكتب في غايه الفخامه
حمدت ربنا انها لم تتأخر كانت الرابعه تقديراً

داخل مكتب حمزه

كان حمزه يجلس مع سامح صديقه وبينهم
صلة قرابة كان سامح شاب طويل القامه
عيونه رصاصيه هو يد حمزه اليميني

سامح : وحيات امك اختك لو عرفت انك
كنت عند مدام ريحانة امبارح

لتعلقك

حمزة : اتلم يا صايح وخلينا نشوف سكرتيره
عدله بقولك روح هات لنا فطار من البوفيه

سامح : اشطه ياكبير

دخلت روان عزام البنهاوي بسكوته عائله
البنهاوي اخت حمزة الصغرى ليست
شقيقته ولكنها قطعته من قلبه

روني : ميزو حبيبي

قام حمزه من مكانه وقبلها واحتضنها

حمزه : روني حبيبة قلبي واحشطني ياغفرته

روني : وانت كمان واحشني اوي قولت أسأل

بدل مش بتسأل انت

حمزه : معلش يا قلب حمزه عندي شغل

كتير اوي

روني : اخبارك ياسامح

سامح بهيام : الحمدلله ياروان وانتي اخبارك

ايه

روني : الحمدلله بخير ياسامح

حمزه : كان في مشروع فطار

سامح بهمس في أذن حمزه

سامح : ابوشكلك وحيات امك لاوريك

حمزه : امشي بدل مااشتمك اودمها ويبقى

شكلك وحش اوي

سامح : ماشي ياابن البنهاوي

كانت تراقبهم ولا تعرف مايدور بينهم

حمزه : عااش يابطل

روان : انت كنتو بتقولو ايه

حمزه : كلام كبار انتي لسه صغونه

روني : مين البنات الكتير اللي برا

حمزه : علشان اترفيو لي سكرتيره بنت مش

عايز صوت علشان اعرف اركز

جلس على كرسي مكتبه بصرامته المعروفه

عنه في للشركة وارتي نظرتة الطبيه

روني بي ابتسامه : انت لحتت قلبت

◆◆ يانهارى

حمزه بالتحذير : روني مش عايز صوت لحد

مالمقابله تخلص

روني بمرح : حاضر ياهندسه

ابتسم ابتسامه الساحرة في دخول زهره له

زهرة الفتاه ذات الخمار الشرعي الذي قلما

نجد فتيات مثلها

نظرت له ولي ابتسامته كانت في حاله من

الذهول

فانه ليس رجل عجوز كمان كانت تظن
حمزه عزام البنهاوي الذي اسمه يرعد رجال
الأعمال هو شاب في أواخر العشرينات
يكبرها بي خمس سنوات فقط

نظر لها حمزه نظره مختلفه فتاه تتقدم
لشركة مثلهم كل الفتيات تفعل المستحيل
لتعمل بها بل منهم يخلع حجابها ظن منهم
انهم سيقبلون باغراء وهي تاتي بخمرها
تلاقت عينهم ابتسم في داخله

حمزه : افضلي

اجلسها حمزه وصمت قليلاً لأنه لاحظ توترها

حمزه : اسمك ثلاثي

نظرت له بي استغراب فهو معه c.v

كان هو يريد أن يخف من توترها
زهرة: اسمي زهرة عبدالله الفاروق

حمزه : سنك

زهرة : ٢٥ سنة

حمزه كان ذات الطابع المتدين الذي جعله
مستعد لقبلوها مسك حمزه c. v
دخل سامح بعفووته ونسي امر الانترفيو
نهائي

سامح : انت ياض انا جبت الفطار
نظر له حمزه بصرامه وحده تتدل على غضبه
الشديد

سامح بحرج : انا اسف يافندم مكنتش
اعرف ابي معاك حد

حمزه بلهجة حاده: اتفضل هناك وحسابنا

بعدين

سامح بلهجة مطيعه : حاضر ياريس

روني محاوله تخفيف حدة أخيها فهي تعلمه

جيذا عندما يغضب : هو ميقصدش ياحمزه

حمزه بغضب : متتدخليش انتي

غضبت روني منه بشده وخرجت إلى مكتب

اقتها

حمزه بصرامه : اتفضل خلص الورق ده

جلس سامح بعيدا على اريكه جلد فخمه

ترك الطعام الذي كان بيده ومسك الورق

وأخذ ينظر في الورق

كانت ذاك الموقف كفيل أن يجعلها ترتعب
منه أكثر وتتمنى انها لو لم تأتي لهذا الرجل
الصارم

جلس حمزه يتأمل في c. v

حتى وجد كلمه ادهشته

حمزه : أنتي مهندسه

زهرة : ايوه يافندم

حمزه بي اندهاش : طيب ليه شغل

السكرتارية

زهرة: المتوفر حضرتك

حمزه بعد برهة من تفكير : سامح ممكن

تيجي لحظه

أطاع سامح أمر حمزه عالفور

حمزة: اعرفك سامح ايدي اليمين و صديق
عمري وبيننا صلة قرابه

زهرة : اهلا وسهلا يافندم

ابتسم سامح

حمزه : انسه زهرة معاها بكاليورس هندسة
ومتقدمة لوظيفة سكرتارية

بالنسبه أتي من الصبح في مقابلات انتي
ممکن تكوني أحسنهم انا وسامح شغلنا كله
خاص بالهندسه

لم تفهم زهرة مايرمي له حمزه لم تقدر على
إخفاء تعبير عدم الفهم

حمزه : من الاخر المثلث ناقص ضلع وانتي
هتبقى ضلع ده

بجانب شغل السكرتيره واكيد هيبقى
المرتب مختلف بس كمان ملناش مواعيد
في شغلنا

فذاك الوقت آن هاتف مكتب حمزه

حمزه : معاكي فرصة تفكري لحد ما اخلص
مكالمه

زهرة : ها

سامح : الباشمهندس حمزه بيكلم جد فكري
لحد مايخلص

كانت مكالمه مليئه بالشد وال جذب

حمزه : اعملو اللي يعجبكم سلام

أغلق حمزه الهاتف بغضب

سامح : اهدي شويا ياريس.

اخرج حمزه سيجاره كان حمزه يدخن بشراهه

عند عصبيته وغضب

سامح : حمزه حرام عليك نفسك

لم يعيد لكلام سامح اهتمام وأخذ يدخن
ونسى أمر زهرة تماما احست زهرة بالحرع
الشديد ونظرت لي سامح الذي فهم نظراتها

سامح : مش تتكلم في موضوع انسى زهرة

حمزه بصرامه المعتاده : ها وافقتي ولالا

١

انتهى الفصل الأول اتمنى اعرف راىكم+

واصل قراءة الجزء التالي

٢

الفصل الثاني

+

حمزه بصرامه المعتاده : ها وافقتي ولالا
في احد الأماكن الشعبية بالأخص في شقة
زهرة

عبدالله : ازاي توافقي يابنتي ...

زهرة : يابابا انت شايف الظروف وده شغل
كويس وفي التخصص بتاعي ثم قلبت
لهجتها لمرح بنتك بميت راجل

قبل ابيها رأسها

عبدالله : ربنا يحفظك من كل شر ياقلبي

ننتقل إلى شقة حمزه دخل حمزه من باب

الشقه

فريده بفرحة طفوليه : باي ركع باي ركع (باي رجع).

حمزه بالجمود : مشعايز دوشه مفهوم

فريده : حاتر يابابي

حنين : فريده حبيبتني ادخلي كملني رسمتك

فريده : حاضر يمامي

دخلت فريده غرفتها ودخل حمزه غرفته

كان حمزة قد بدل ملابسه بالطقم آخر يدل

على أنها ذاهب لمكان آخر رش البرفيوم

الخاص بيه وهنا دخلت حنين

حنين : ايه الشياكه دي على فين العزم

كانت كلمتها الأخيرة تحمل سخرية

حمزه: هنزل اشم هوا

حنين : مع مين

حمزه : هقابل سامح

حينين : مش هكلمك على اللي عملته مع
اختك هقول انها غلطت لتدخلها ولا هتكلم
عن معاملتك الزفت مع بنتك اللي ملهاش
ذنب فاللي امها عملته

حمزه : زي مابتسمعيني الاسطوانة دي
سمعيها لبابا اللي واخديني بذنب امي كأني انا
اللي اخترت اني اكون فيا شبه منها وكأني
اخترت حب امي اللي عمري ماهمحي مع
اني امي معملتش فيه حاجه هو ظلمها
واهملها كان حقها تختار طريقها تاني على
الأقل امي معملتش زي ماهو عمل كانت
ديما جانبه ومجوزتش غير بعد ماهو اتجوز
ولا امي معملتش فيه زي مايناس عملت
إيناس اللي آختارها ليا وغصبني عليها وفي

الآخر كانت عايذه تتدمرنا انا مليش بنات انا

مخلفتش

(كانت حنين وامها علاقتهم سيئه جدا مع

بعض)

صدمت حنين من كلامه لاذع ولكنها لم تبين

أصر صدمتها من كلامه

حنين ببرود : كنت فين امبارح

حمزه بتعلم فضح كذبه وأكد لها كلام ايها :

كنت كنت مع اصحابي

في لحظة انتهائه من كلمة اصحابي صفعته

صفعه مدوايه كانت صفعه قويه جدا تتدل

على غضبها ثم دفعته بيدها رقيقه إلى

السريير مما جعله يقع على سريير

حنين : لما تكون عايذ تتكذب اكذب على

العالم كله الا اللي ربك ماشي عقابا ليك

مفیش زیاره الشهر ده ولا اللي جاي قرار
بدون تراجع واقوم غير لبسك مفیش نزول

جاء لیتکلم

حنین : مش عایزه ناقش کلامي واضح

کانت صارمه کان معروف عنها الجديه فهي
لم تصل لي منصب ادارة شركات البنهاوي
من فراغ

رن موبايل حمزه

أخذت الموبايل من يده

حنین : ایوه یاسامح

سامح : ازیک یاخالتو عامله ایه

کانت صلة القرابه بينهم إن والده سامح

ابنت عم حنین

حنين بصرامه : انا كويسه لا مفيش نزول
النهارده قولت لا اتفضل روح انت كمان
سلام

بعد إنهاء المكالمة

حنين بغضب : متخرجش من الباب الا لي
صلاة الفجر مش عايزه اشوف خيالك في
شقة مفهوم

اوما برأسه خرجت وهي في قمة غضبها نام
حمزه على جانبه الأيمن فدخلت ذات الوجه
البرئ غرفة ابيها وضعت يدها الصغيرة على
جزء من وجه حمزه وبيدها ثانيه تتحضن
ابيها

حن حمزه لابنته البريئة التي طالما عاملها
بقسوة

فريده : مش تزحل من مامتي اكيث هي
زحلانه منك زي مانت بتزحل مني (مش
تزعل من مامتي اكيث زحلانه منك زي مانت
بتزعل مني)

اعتدل حمزه في جلسته وأخذ ابنته في حضنه
وقبل رأسها

فريده : انا بحبك اوي باباي

حمزه : انا كمان بحبك اوي ياعمري

بعد أن نامت فريده في حضنه لم يريد أن
تبتعد عن حضنه تلك الليله اتصل حمزه
واعتذر من اخته الصغيره واتفق اني تأتي له
في الغد

في التاسعه صباحاً كانت زهره على مكتبها
كان موعد حمزة وسامح في العاشرة سمعت
صوت في مكتب حمزه استاذنت بدخول

ولكن صدمت ووجدت حمزه وضع راسه في
حضن روني فنظرت له بغضب شديد فمن
تلك الفتاه التي هنا كل يوم وتجلس هي
وهو بتلك الجراءه

كانت روني تلعب لحمزه في شعره ووترتب
على كتفه

روني : ولاتزعل نفسك يا حبيبي

حمزه : في حاجه يا انسه زهره

روني : هي قبلت يا عمري

حمزه : اه يا قلبي دي بسم الله ماشاء الله
مهندسه كمان

كل ذلك هو لم يعتدل من جلسته دخلت
حينين إلى مكتب حمزه وقف حمزه وروني لم
حينين زهره

حنين : ايه المسخره دي يابيه

دخل سامح على تلك الكلمات

سامح : في ايه يا ريسه

حنين : أخرس انت ماترد

حمزه : ايه اللي حصل دي اختي هو انا مع

حد غريب

اطمن بال زهرة أشار لها سامح بالخروج

فخرجت

حنين : يعني ايه اختك عايزين تحكي

وتفضض معاها يبقى فالبيت وانتي مش

خايفه حد غريب يدخل عليكم يقول ايه

ترقرقت الدموع روني حزن حمزه من توبيخ

أخته لها

حمزه : انا اسف ياريسه انا اللي طلبتها كنت
مخنوق ومحتاجها جانبي

تألمت حنين لثلك الكلمات فهم احب اثنين
على قلبها احتضنهم

حنين بالين : انا خايفه عليكم ومشعايزه حد
يقول كلمه عليكم

ثم وجهت كلامها لسامح

حنين : متزعلش ياسامح كنت متعصبه
شويا

ابتسم سامح بتواضع

رن هاتف حمزه برقم فريده

حمزه : الو حبيبة قلبي اه يا سكرتي ماشي
ياقلبي انا

وأغلق الهاتف وسط أنظار دهشه تعلقو

وجههم

حنين : بتكلم مين

حمزه : دي فريده بنتي

ابتسم الجميع وقبلت حنين راسه وخرجت

سامح : اخبارك ياروني

روني : الحمدلله بخير انا همشي بقى

ياحبيبي

سامح : استنى افطري معانا

حمزه : والله كلامك صح استنى نفطر سوا

روني: بس

سامح : هتكسفني ولا ايه

روني : هو انا اقدر

جلس حمزه على كرسي مكتبه ورفع

سماعة الهاتف

حمزه : اطلبي من البوفيه فطار

زهرة : حاضر يا باشمهندس

وبعد إنهاء الفطار خرجت روني من المكتب

ابتسمت لها زهرة

روني : انا روان اخت حمزه الصغيره

زهرة: وانا زهره

روني : زهره هطلب منك طلب ممكن

زهرة بالتهذيب : اتفضلي

روني : خلي بالك من مواعيد اكل حمزه

معلش علشان بينسي نفسه ومتازعليش

منه لو اتعصب حمزه جد اوي في شغله بس

جواه طيب

زهرة : حاضر يانسه روان

روني : لا قوليلي ياروني

زهرة : حاضر يا روني

ذهبت روني إلى جامعتها

في مكتب حمزه

حمزه : مشيت ياعم المتيم

سامح : بحبها اوي يا حمزه

حمزه : اتلم ياض

سامح : ياعم والله هتجوزها بس تخلص

السنادي وانا هافتح والداك في الموضوع

بس انت موافق ولالا

حمزه بتصنع : سبني افكر

سامح : وحيات طنط

ضحك حمزه ضحكه قويه سمعتها زهره
ابتسمت وشعرت بي سعادة داخله
لسعادته ولكن بداخلها احساس ثاني مالذي
يسعدني لسعادته

بعد مرور شهر لم يحدث أي جديد

في مكتب حمزه

حمزه بحزن : واحشطني اوي ياسامح

سامح : هي لسه مش بتخليك تروح

حمزه : لاسف ايوه واخده موقف جامد جدا

يارتني ماكنت روحت من وراها لا ولسه

ناقص شهر كامل مش هروح

استاذنت زهره بدخول ومعها وجبة الغدا

كما تعودت

زهرة : الغدا

سامح : والله انتي مدلعها

ابتسمت زهره في خجل وابتسم حمزه
إبتسامه حزينه خلعت قلبها

حمزه : كلو اتتو انا مليش نفس

سامح : يابوص فكها هتتحل باذن الله

رن هاتف مكتب حمزه

حمزه : حمزه معاكي ياريسه حاضر حاضر
حالا سلام

سامح : خير يابوص

حمزه : عزام بيه عايزني كلوا اتتو علشان
وقت الغدا قرب يخلص

سامح وزهره : حاضر

خرج حمزه وقلب زهرة متألم له نعم ياسادة
لقد وقعت في حب حمزه البنهاوي

في مكتب الاداره كان مكتب ذو أاث فاخر

جدا

عزام بصرامه : حمزه المباني لازم تخلص في

خلال شهرين

حمزه : ياريس دي فتره

لم يكمل حمزه

حتى رد عزام بتحذير وتهديد :مش عايز

ناقش اي خساره هتبقى كبيره شغل

دوريات ليل ونهار

حمزه بحزن لمعاملة ابيه الجايه : حاضر

تتدراكت حزن أخيها : معلش يا حمزه الريس

متوتر علشان المناقصة الجديده

عزام بنفس الجفاء وكأنه يقصد تعامله معه
بهذه طريقه : الملف بتاع المصنع عايزو
على مكتبي النهارده

حمزه : حاضر

خرج حمزه غايه في الحزن وفي نفس الوقت
انه يحب شغله جدا فاحس بنشاط

دخل حمزه مكتبه فوجد زهره على مكتبها

حمزه بصرامه : حصليني وهاتي ملف مصنع
الحديد معاكي

اومات برأسها وفي نفسها تقول يالك من
متقلب المزاج ماذا أحببت فيك قسوتك
صرامتك ام عشقت ضحكتك وعيونك
الحزينه

لم تتطل في تفكير حيث سمعت صوته
الغاضب حمزه : مش عايز دلع ياسامح انا
مش طايق نفسي

سامح : ياحمزه بهزر معاك

استاذنت زهره في دخول

حمزه : تعالى يازهرة علشان في كلام مهم بس
ها تي الملف الأول

رفع حمزه سماعة هاتف وضغط على الازار

حمزه : ايوه ياريهام تعالى خدي الملف تمام

بعد دقائق أخذت الملف ورحلت

حمزه : عندنا طلبيه مباني لازم تخلص في
شهرين عارف انه صعب بس دي أوامر عليا
زي ماعليكم شغلنا الايام الجايه ليل نهار
مفيش غير وقت الغدا بتاعنا ده راحه

الوحيدہ اللی ہتبقی موجودہ زہرہ معلش
یازہرۃ الایام الجایہ ہتتاخری

اومات برأسها

بعد مرور اسبوع فی قصر فخم جدا انه قصر
راغب الشناوی زوج ریحانۃ طلیقۃ عزام
البنہاوی والذی نشب بینہم خلاف بسب
تلك الزیجہ

راغب : راحہ فین بس

ریحانۃ : الولد واحسنی انا عارفہ انه
مینفعش یکسر کلمۃ حنین لکن لازم اشوفہ
فی شقہ حمزہ خاصۃ فی غرفۃ حمزہ

حمزہ : یعنی مقلتش ہی مین

دادہ : لا ہی قالت إنہا عایزہ حضرتک بس

حمزہ : طیب انا خارج

خرج حمزه كان يرتدي بنطلون رياضي كحلي

وتيشرت لبني فاتح

جری عليها كطفل

حمزه : ماما حبيبتي

ارتمي في حضنها وقبلها وقبل يدها

ريحانة : كدا ياحمزه

حمزه معتذر بتهذيب : انا اسف والله بس

عارفه حنين وعارفه اني دي اختي وهي اللي

ربتني ومينفعش اخلفها

ريحانة بتفهم : عارفه ياحبيبي قولت اجي

اطمن عليك انا

حمزه : واحشتني اوي

الأم : وانت كمان يا قلبي

وبعد ساعه كان موعد مجيء حنين مما
وتوتر حمزه سمع مفتاح الباب

+

انتهى الفصل الثاني اتمنى راىكم وأنه
يعجبكم

+

واصل قراءة الجزء التالي

٣

الفصل الثالث

+

حمزه: واحشطني اوي

الأم : وانت كمان ياقلبي

وبعد ساعه كان موعد مجيء حنين مما
وتوتر حمزه سمع مفتاح الباب ...

دخلت حنين وقف حمزه عند دخولها وماهي
الا بضعة لحظات ورأت ريحانة أمامها

حنين : انتي ايه اللي جابك هنا

حمزه : حنين

حنين : مسمعش صوتك

انفض نظره بحزن

حنين : ايه اللي جابك هنا

ريحانة : جيت اطمن على ابني ممنوع

حنين بغضب : انت اللي قولت لها تيجي

ريحانة : لا انا جيت من نفسي

حنين : اتفضل على جواه

حمزه : حنين

حنين بصرامه: الكلمه متعدتش مرتين على

جواه

دخل حمزه وهو في غاية الحزن والغضب

لتدخل بعدها عليه ذات الوجه البري

حمزه بعصبيه : انتي ايه اللي جابك هنا

فريده : كيت اوريك الصوره اللي رثمتها)

جيت اوريك الصوره اللي رسمتها)

حمزه بصوت غاضب : غوري من هنا مش

عايز اشوفك

كانت حنين تتشاحر مع امها في الخارج

وسمعت صوت حمزه توجهت نحو غرفته

ورائها ريحانة وجدته ماسك يد فريده بالقوه

واخرجها برا الغرفه فوقعت فريدة على باب
وجلست تبكي جریت عليها حنين واخذتها
لحضنها

هدعت فريده في حضنها ادخلتها حنين
غرفتها

حنين : حمزه حمزه متردش كويس

حنين بنظرات تصب غضب وسخط :

المقابلة انتهت يامدام ريحانة

غضبت ريحانة وتركتها ودفعت الباب بالباب
بقوة خلفها

دخلت حنين بكل غضب وقمة العصبية

حنين : قولت كام مره اني إيديك متمدش

على فريدة دي ستك وتاج راسك يا حيوان

لم يرد حمزه كان في عالم آخر كان قلبه

مفطور على رحيل أمه

حنين : انا هعرف اربيك مفيش زياره كمان

الشهر الجاي

عايزك بقى تتعصب وتتشنج كويس

ياحيوان

حمزه برجاء : لا ياحنين بالله عليكي بلاش

كدا

حنين بانتصار : أخرس انا هعرف شغلي

معاك كويس

خرجت حنين من غرفته لغرفة فريده وجدتها

نائمه وببيدها تلك الصورة

لي طفله ومتشبهه بايده ومكتوب اسمها

واسم حمزه

في صباح اليوم التالي خرج حمزه وهو يرتدي
بنطلون كحلي الجبردين وقميص من نفس
اللون وعليهم بلوفر من الون نبיתי

حين بصرامه : لحد امتى هفضل افهم فيك
انت لازم تروح بي بدل الشغل

حمزه بنفس صرامتها : بلبس بدل في
الاجتماعات المهمه غير كدا مباحش

حين : اقعد افطر

حمزه : لا انا نازل

حين : قبل ماتنزل شوف بنتك كانت رسامه
ايه ياب يامحترم

استشف من كلمتها الاخيره السخرية

لم ينتبه لي كلامها وامسك الصورة كان في
حالة تألم عندما نظر لصوره نزل سريعا وقاد
سيارته بي جنون

في مكتب زهره

سامح : زهره بالله عليكى اي حاجه حمزه
يقول عليها النهارده حتى لو غلط قولي
حاضر لانه مش طايق نفسه

زهره : حاضر يابشمهندس

جاء وقت الغداء دخلت زهره وفي يدها الغداء

زهره : الغدا

كان حمزه يجلس على كرسي مكتبه ويرتدي
نظارته الطبيه وفي يده صورته التي رسمتها
فريده واليد الثانيه سيجاره وعينه مملوءه
بالدموع لم يكن يعلم أن زهره دخلت

سامح : ياريس الغدا جاهز

حمزه : كلوا انتو ياسامح انا مش جعان

زهرة : هو احنا زعلنا حضرتك في حاجه ادليك

يومين مش بتاكل معانا

حمزه وهو يضع الورقه في درج مكتبه

حمزه : لاابدا مليش نفس

مسك حمزه هاتفه وضغط على ازازه حمزه :

الو لوسمحتي اديني فريده..... الو يافريده

تألمت زهره كثيراً عند سماعها من أخرى

ولكن لم تكن تعلم من هي

فريده : الو يابابي

حمزه بحزن : انا اسف يافريده متزعليش

مني

فريده بغضب طفولي : لا انا زحلانه منك اوي

حمزه بالحزن : انا اسف يا حبيبتي صدقيني
مشهعمل كدا تاني فريده صدقيني مش
هتكرر تاني..... علشان خاطري

انهارت زهره من التى يمكن أن تخضع حمزه
لمكالمه مثل تلك فكانت تنظر بذهول هل
هذا هو حمزه الصارم الذي لايهمه غضب احد

فريده : بجد يابابي

حمزه : ايوه يا حبيبة قلبي وعد مني انا كدبت
عليكي قبل كدا

فريده : لا

حمزه : وايه رايك نخرج النهارده

ضحكت فريده ببراءة

فريده : خلاث يابابي مش زحلانه منك

حمزه : ربنا مايحرمني منك يا حبيبتي خلي
بالك من نفسك

وأغلق الخط كان ينظر سامح بخبث لي زهره

سامح : هو انت زعلت فريده امبارح

حمزه بحزن : اه ساعات بضيقها ملهاش
ذنب في حاجات كتير

سامح : أخيراً يا حمزه ربنا مايحرمكم من
بعض

حمزه : انا نفسي اتفتحت على الاكل

أثناء تناولهم الطعام

حمزه : ساكتة ليه يا زهرة

زهرة : ابدا ياريس

بعد قليل دخلت حنين وقف الجميع دخلت
وجلست على كرسي حمزه بي هيبته
وجبروتها

حنين بصرامتها : انتي مين

زهرة : انا سكرتيرة الباشمهندس

حنين : اه افتكرتك

كانت حنين ذات شخصية قويه في عملها
مثل حمزه وأكثر

حنين : عايزه كل الورق اللي يخص شغلکم

سامح: تفتيش يعني

حنين : ايوه وبلهجه تهديد عايزه اشوف

غلطه واحده

حمزه بصرامه : اعتقد اني احنا بقالنا ٩ سنين
شاغلين مع حضرتك من ايام ما كنا بندرس

ومفیش غلطه واحده وحضرتك بتفتشي في

أي وقت وببقي الورق سليم

حنين بسخريه وكأنها تضرب بي كلامه عرض

الحائط : خلصت..... هات ورقك كله علشان

اشوفه

حمزه : زهره

زهره : نعم

حمزه : هاتي كل الورق اللي عندك وانت

كمان ياسامح للباشمهندسه حنين

كاد حمزه أن يذهب

حنين : على فين العزم

حمزه : عندي مرور على الموقع عن اذنك

ذهب حمزه وحنين تغلى غضبا وزهره قلبها

متألم

حنين : سامح خليك معاه

سامح : حاضر يا ريسه

خرج سامح وبقت زهرة وحنين في المكتب

حنين بلهجة الأمر التي اخافت زهره في الفتره

القليله التي شغرت زهره وظيفتها سمعت

الكثير عن صرامة وقوة حنين : أقفلي الباب

وتعالى

زهرة بخوف : حاضر

حنين : انتي عارفه انا مين

زهرة : حضرتك رئيسه مجلس إدارة شركات

عزام البنهاوي

حنين : واخت حمزه الكبيره اكيد عارفه

الكلام ده

اومات زهره رأسها

حنين : مش هطول عليكى ثم أكملت
بصرامه واخرجت صوره من شنطتها : المدام
اللي في صوره دي لو جت هنا في أي وقت
لحمزه تبليغيني في وقتها

اومات رأسها

زهرة في نفسها : هي مين دي
وكأن حنين تقرأ أفكارها : ومش لازم تعرفي
هي مين

زهرة : حاضر يا فندم

خرجت حنين هي الأخرى من المكتب

في شقة حمزه

أرتدي حمزه أندر تيشرت اسود وبنطلون
اسود من الجينز وجاكت من الجوخ رصاصي
كان شكله كالقمر

حمزه : داده جهزتي فريده

داده : اه يابني

حمزه : فري فري

خرجت فريده من غرفتها وجلست على رجل

ابيها

حمزه : تحبي تروحي فين ياسمو الاميره

فريده : الملاهي يابابي

حمزه : عيون بابي

في ذلك الوقت رجعت حنين من عملها كانت

تعلم جيدا أن حمزه غاضب منها ولكن

لايدري هو أيضا انها غاضبة منه

دخلت من الباب فوقف حمزه على رغم من

غضبه وحزنه منها إلا أنه يحترمها ولن ينسى

ابدا تضحياتها لأجله

حنين : رايحين فين كدا

فريده بسعاده : بابي هيوديني الملاهي

ابتسمت حنين : طيب كويس خد بالك منها

اوما برأسه

حنين محذره : فريده متعبيش بابي

فريده : حاضر يا مامتي

تشبست فريده في يده وخرجوا اجلس حمزه

فريده في العربية

رن هاتف حمزه

حمزه : السلام عليكم ورحمة الله... أُمي انتي

كمان واحشني

ريحانة : هتيجي امتي

حمزه : مش هعرف اجي الشهر ده

ريحانة بس حزن : ليه كدا

حمزه : حضرتك اكيد عارفه ليه

ريحانة : اممم طيب يابني انت فين دلوقت

شكلك في شارع

حمزه : رايح الملاهي مع فريدة

ريحانه : طيب يا حبيبي خلي بالك من

نفسكم

في غرفة زهره كانت تمسك الصورة بقوة

فهي صورة لفتاه تبلغ من العمر ٢٧ غايه في

الجمال

زهره: يتراه انتي مين علشان كل الاهتمام ده

وفي ايه تاني هيظهر في عائله البنهاوي

في الملاهي

حمزه : مبسوطه يافري

فریده : اوي اوي يابابي

اشتري حمزه لفریده بلالين ودودب بينك

وانحنى لمستواها

حمزه : انا اسف يا حبيبة بابي اني زعلتك

احتضنت فریده حمزه بيدها الصغيره

وتنتهي لحظات السعيده بسرعه وعاد حمزه

وفریده

حمزه : داده داده غيري لفریده لبسها

فاقت حنين على صوته رجولي

فریده : تصبح على خير يابابي

حمزه وهو يقبلها : وانتى من اهله يا قلبي

دخلت فریده غرفتها وأيضاً حمزه

رن موبايل حمزه بصوته الصاخب

حمزه : انت بتكلم بجد

سامح : والله بتحبك انت مخدمتش بالك
كانت غيرانه ازاي وانت بتكلم فريده كانت
فاكره انك بتكلم حبيبتك وشوفت اتغيرت
بعدها ازاي

حمزه : صح اخدت بالي بعدها

سامح : والعمل يا صاحبي

حمزه بحزن : انا مبقاش في قلبي مكان
للحب انا جربت حظي مره وكفاية عليا بنتي
سامح بحزن : الحياه مش بتقف على حد
يا صاحبي وانت محتاج حد يراعيك ويراعي
بنتك

حمزه : سبها على ربنا يا صاحبي..... خلي
بالك من نفسك يا حبيبي

دخلت حنين على كلمة حبيبي

حنين بحده : كنت بتكلم مين؟

حمزه ببرود :ليه ؟

حنين بعصبيه : متردش عليا بسؤال ياولد

حمزه بتأفف : كنت بكلم سامح

أخذت حنين الموبايل من يديه وأخذت تقلب

فيه

حمزه : انا مش طفل علشان تتعاملي معايا

كدا انتي مش بتفتشي موبايل فريده قد

موبايلي

حنين : لا طفل ولما تكون بتفكر في اللي كل

تفكيرها تدميرك تبقى طفل ولازم تتعامل

زي الأطفال

حمزه : صدقيني والله مبقتش اكلها

حنين : صدقتك قبل كذا وكنت بتكذب

حمزه : حنين

كانت حنين تكره الجدال الكثير فهي تلقى

بالاوامر فقط

حنين : مسمعش صوتك انت اللي اجبرتني

اني اتعامل معك كذا اتفضل نام

في صباح اليوم التالي

كان حمزه نائم على رجل اخته روني وتتداعب

شعره

حمزه بتالم : بتعاملني زي الأطفال ياروني أو

كأني بنت كل حاجه بمواعيد وكل شئ تحت

عينها

روني : حبيبي انت عارف حنين بتعاملك على

انك ابنها اللي ربهه وبتخاف عليه وبعدين

من غير زعل انت اللي خليت مفيش ثقه
بينكم

حمزه : تعبت من عقابها ليا مش قادره
تنسى حاجه حصلت من سنتين روني :
بقولك ايه ماتتجوز وتبعد عنك الشكوك دي

حمزه : مين هيرضي بواحد مطلق ومعاه
بنته

روني : لاكتير شاور انت بس ده انت قمر يابو
عنين لبنى انت

ضحك حمزه وقبل يداها الصغيره

حمزه : ربنا مايحرمني منك ابدأ

بعد قليل اعتدل في جلسته

حمزه : روني سؤال بس تجاوبيني بصراحه

روني : اسأل ياقلب روني

حمزه : انتي في حاجه من ناحية سامح

خجلت روني كثيرا واحمرت وجنتيها

ابتسم حمزه : يبقى في يلا يابت على كليتك

قبل ما المسهوك تاني يجي

ضحكت روني ودخل سامح

سامح : معقول القمر منورنا

حمزه : اتلم ياض ملكش دعوه بي اختي

وبعد مرور أكثر من أسبوع دخلت امرأه في

غاية الجمال الي مكتب زهره

إيناس : ممكن اقابل الباشمهندس حمزه

زهره بذهول فهي تلك المرأه التي قالت

عليها حنين

زهره بمحاولة أن تكون طبيعيه : في معياد

سابق

إيناس دخلت دون أن تكمل زهره سؤالها
دخلت إيناس مكتب حمزه الذي كان بمفرده

زهره : مينفعش كدا يافندم

نظر حمزه إلى إيناس بذهول إيناس وهو في
مكتبه

حمزه : في ايه يا زهره

زهره : يافندم مفيش معياد سابق ودخلت
بالعافيه

إيناس برقه : عايزه اكلم معاك

حمزه : اتفضلي يا زهرة انتي

نظرت لها إيناس بي انتصار

انتهى الفصل الثالث من روايه علمت

بزواجي يوم زفافي

اتمى توقعاتكم+

واصل قراءة الجزء التالي

٤

الفصل الرابع+

نظرت لها ايناس بي انتصار

خرجت زهره بغضب ونار الغيره تنهش في

قلبها من تلك المرأه رفعت سماعة هاتفها

وضغطت الازار

حين : وهو سمحلها تتدخل ...

زهره : ايوه

حين : تمام

أغلقت الهاتف معاها

عزام : في ايه يا حبيبتي

حنين : مفيش يابابا مشكله صغيره

وهخلصها عن اذنك يابابا

خرجت حنين من المكتب

ذهبت إلى مكتب حمزه

حنين لزهرة : هي لسه عندو

اومات زهره برأسها

في داخل المكتب

حمزه : إيناس موضوعنا انتهى سبيني في

حالي بالله عليكي سبيني بقى مش كل

شويا تفكريني بالماضي القذر ده

ايناس بدلع واغراء واقتربت أكثر من حمزه
دخلت حنين فتلك اللحظة فوجدتها مقتربه
منه نظرت لحمزه بحزم

حنين بصرامه : حمزه

حمزه بي ارتباك :أمرك

أشارت بي عينها أن يأتي إلى جانبها نفذ حمزه
على الفور

حنين بهمس لم تسمعه ايناس :والله

لعلمك الأدب من جديد

نظر حمزه إلى الأرض

حنين : عايزه ايه يا ايناس

ايناس بندم مصتنع : عايزه ارجع لزوجي

وبنتي انا ندمانه على كل اللي عملته مش

قادره ابعد عن حمزه

حنين بسخريه ونطره ناريه لاخوها : حمزه
وبنتك اممممممم ثماكلمتبقوه وصرامه
أخرجي برا ولو فكري مجرد التفكير انك
تيجي هنا هلبسك قضيه تقضي بيها باقي
عمرك في السجن برا

خرجت ايناس وهي ذاهبة نحو الباب طبعت
قبله على خد حمزه الذي أصيب بدهشه
وكأنها تتضرب بكلام حنين لعرض الحائط
فاق حمزه على صفعه قويه من يد حنين
نظر لها بحده وحزن خرج حمزه من مكتبه
وهو يستشيط غضبا وخرجت بعده حنين
سامح : زهره حمزه ماله خارج مش شايف
زهره : من شويه كان في واحده اسمها ايناس
سامح بصدمه : ايناس..... وبعدين

زهرة : وبعدين الباش مهندسه حنين دخلت
وبعدها ايناس خرجت وخرج الباشمهندس
حمزه بدقائق

سامح بعد تفكير

سامح : الباشمهندسه عرفت منين اني
ايناس هنا

روت له زهره ماحدث بينها وبين حنين

سامح : طيب اياكي تقولي كلام ده لحمزه
علشان متحصلش مشكله كبيره

زهرة بفضول : هي مين ايناس

سامح بصرامه : خليكى فى شغلك

ذهب حمزه إلى بيت دخل غرفته وأغلق بابها
بعده جلس على حافة سريره يبكي بشده
من ظلم اخته له وقسوتها والى متى سيظل

الوضع هكذا ظل في ذاك الوقت حتى نام
بملاسه جاءت حنين بعد إنهاء عملها كانت
تبحث بعينها عنه في الشقه دخلت غرفته
وجدته نائم ويضم رجليه إلى صدره وأثر البكاء
على خده نظرت له بحزن على رغم من
قسوتها عليه فهو احب الناس على قلبها
في الصباح سمعت صوت الباب الشقه يغلق
بشده علمت أنه غادر وأنه لا يريد الكلام

معها

في مكتبه كان غاضب وبشده

حمزه بصرامه : مين فيكم اللي بلغ حنين اني

كان معايا حد امبارح

نظر سامح وزهره لبعضهم ضرب بيده على

المكتب ضربه افزعتهم

حمزه : انطقو

زهرة : انا يافندم

حمزه بدهشه ثم عاد إلى صرامته : ليه

حكت له كل ماحدث بينه وبين حنين

حمزه بعصبيه : وانتى شاغله معايا ولا مع

حنين

زهرة بخوف : مع حضرتك

حمزه بصرامه : من بكرة شغلتك هي مجرد

سكرتيره واي شئ يخص مكتبي أو أي أوامر

هتبقى يامني يامن الباشمهندس سامح

مفهوم

زهرة :مفهوم

دخلت حنين كعادتها

حمزه : شوف الباشمهندسه واوامرها أنا

رايح المعينات

فعل ذلك لأنه كان لا يريد الكلام معها

سامح : حاضر يا ريس

قال ذلك وغادر المكتب

في قصر البنهاوي بالأخص في غرفة روني

روني : كفايا تسمع كلام ماما وروح شوف
اخوك وشوف هيعاملك ازاي حمزه بيحبنا
صدقني يامروان ملكش دعوه بالمشاكل

اللي بينهم

مروان :بس

اعرفكم مروان عزام البنهاوي شقيق روان
وكان بينه وبين حمزه خلافات كثيره

روان : مفيش بس اقول لبابا انك عايز تنزل
تحت ايد حمزه ولو حمزه ضايقك ابقى
اسمع كلام ماما

في الريبشن القصر

سوزان : انت بتقول ايه

عزام بفرحه : بجد يامروان عايز تنزل شغل

مروان : ايوه يابابا وتحت ايد حمزه

عزام : عيون بابا

في قصر راغب الشناوي

ريحانة : واحشتني اوي يا حبيب ماما

حمزه : وانتى كمان واحشني يا قلبي ...

فارس وأسر فين

فارس هو الابن الأكبر لي راغب الشناوي من

زوجته الأولى التي توفت كانت علاقته هو

حمزه جيده جدا هو في ٣٠ من عمره

أسر وهو ابن راغب وريحانه

حمزه : طريق كان زحمة

دخل حمزه غرفته دون أن يسمع باقي كلامها
ووجد فريده نائمه على سريره

مر أكثر من شهر المهم فيهم قسوة وصرامة
وتعامل بي جفاء ومن الجدير بالذكر أن حمزه
وفريده علاقتهم أصبحت جيدة جدا واصبحو
يخرجون كثيرا

في المكتب كان يجلس حمزه ومروان

علاقة حمزه ومروان تتطورت سريعا

مروان : ايه ياميزو اتاخرت ليه

حمزه : معلش يا حبيبي كنت يفطر مع
فريده

جلس حمزه على مكتبه وامسك الهاتف

حمزه بصرامة: تعالى

وكالعاده دون أن تكمل أغلق الهاتف

سامح : برواحه عليها شويا

مروان : هي عملت ايه يا حمزه انت معاملتك

معاها جافه وقاسية اوي

حمزه في نفسه : هي اللي جابته لنفسها

دخلت زهرة وكانت تتألم بشده من نظراته

الغاضبة لها لكنها كانت تتدرك انها تستحق

عقابه

حمزه : عايز ملف المناقصة الجديده

مروان : انا خلصته وراح على مكتب عزام بيه

زهرة : حصل يا فندم

حمزه بدهشه : انت عرفت تخلص اللي فيه

مروان : ايوه

دخل عزام عليهم بغضب شديد كان يظن أن

حمزه من أنجز ذلك العمل

عزام موجهها كلامه لحمزه : انت ازاي تعمل

كدا كدا ازاي كل الغلطات دي ايه خيبت ولا

ايه

سمع إهانات ابيه دون أن ينطق

تتنحج مروان : احم احم انا اللي خلصت

شغل ده انا اسف يابابا

لين ملامح عزام وقال بعاطفه ويدل ذلك

على الفرق بين معاملته لحمزه ولمروان :

طيب يا حبيبي بعد كدا خلي حمزه يراجع

على شغلك لحد ماتتعلم

نظر حمزه بحزن لهم احست نظرة حزنه

مروان : حاضر يابابا

بعد أن خرج عزام سمح حمزه لي زهره
بمخروج وخرج مروان أيضا لبعض العمل

حمزه : شوفت اول ماعرف اني مروان اللي
غلط عمل ايه

سامح : متزعلش يا صاحبي كل حاجه
هتتعديل بإذن الله

بعد مرور شهر

في شقة حمزه

حنين : بالله عليك يا بابا بنته جواه هتسمعك

عزام بتوعد : والله لما يرجع وانتي تسكتي
وهو بيقابل القذره دي من وراكي عرف
يخدعك تاني

حنين : والله مكتنتش اعرف انا هعرف اعاقبه
بالله عليك يا بابا سيبو ليا

دخل حمزه البيت كان يرتدي قميص ابيض
وبنطلون من الجينز الرمادي

حنين : كنت فين لحد دلوقت

حمزه : مع سامح خلصنا ورق وروحنا النادي

سلم حمزه على عزام وقبل يده كان سلام
جافي جدا كانت هذه عادة عزام عند سلامه
بحمزه

مسك عزام الصور ورامها في وجه حمزه

عزام : اتفرج كنت فاكر اني مش هعرف

حمزه ابتلع ريقه ونظر لأبيه التي عينه بها

شر : والله ابدأ

عزام بتهديد : على الله تتدخلني

جذبه عزام بشده ودفعه أمامه بقسوة

وادخله غرفته وأغلق الباب

انهال عليه بضربات مبرحه كأنه عدوه ذل
يضرب فيه بدون وعي

جريت فريده على غرفة حنين وهي تسمع
تاوهات ابيها

فريده : ليه جدو يضرب باي

حنين بحزن : علشان بابا عمل غلط ولازم
يتعاقب عليه مش انتي لما بتغلطي باي
بيعاقبك

فريده : باي مش يضربني.... انتو واحشين
مش بتحبو باي

خرجت فريده منزعه حاولت أن تفتح
الباب ولكن هيهات فإنها قصيره جدا أتت
بكرسي بعد أن حركته بصعوبة وفتحت باب
الغرفه لتجد ابيها ممزق الملابس وجدها
يركله في بطنه بشده

وقفتم أمام جدّها وتفرد ذراعيها صغيرتين

كأنها تحمي

فریده : ابعده عن باي

خرج جدّها وندم على أنّها رأته هكذا

حمزه بوجع ووهن : دخلتني ازاي

فریده : كبت كرثي وطلعت عليه باي جدو

زحلان منك ليه مش انت حلمتني مش

نحمل غلط

حمزه : ايوه يا قلبي بس تصدقي اني اعمل

غلط

فریده : لا باي حلو مش بيعمل غلط

كان ينفذ بشده من أنفه وفمه اتصل على

امه وكلمتها فریده

خرج عزام إلى حنين

عزام : حنين

حنين : نعم يابابا

عزام : من بكرة تشوفي عروسه لي خليني

اجوزه واخلص

حنين : حاضر يا حبيبي

خرج عزام في منتهى الغضب والحزن

دخلت عينه وجدته جالس على الأرض

ضامم رجله إلى صدره وينزف ويبكي بحرقه

صعقت من ذاك المشهد واقتربت ولكن

فريده : ابعدني عنه

حمزه بوهن ونظرات عتاب لأخته : فريده

عيب كدا ردي علي مامي حنين كويس

خرجت حنين وهي تبكي بشده

بعد قليل جاءت ريحانة وفتحت لها الخادمه
دخلت جرى على غرفة ابنها جریت عليه وبي
عيونها دموع

حمزه : بالله عليكى ماتعيطي انا كويس

ريحانة بصوت باكي : مين عمل فيك كدا

صمت حمزه

فريده : جدو عزام

ريحانة : ليه يا حمزه

حمزه :فاكر اني لسه بقابل ايناس معرفش

معاه صور منين ليا انا وهي وفريده

ريحانة في حسم : وده فعلا حصل

حمزه بصدق :ابدا والله ياامى

قبلت ريحانة رأس حمزه

ريحانة : فري ممكن تروحي ترسمي عقبال
ماباي يغير وترجعي تاني

فريده : حاطر

أخذت ريحانة يد حمزه ودخلت بيه إلى
الحمام ساعدته على خلع ملابسه كان
يرتعش ويرتجف بين يديها احتضنه أمه بدف
الأم مما جعله يهدي أتت ريحانة بملابس له
وساعدته على ارتداها قامت بالاسعافات
الاوليه له وانتهى الأمر على ذلك

في صباح اليوم التالي

حمزه : انا مشهنزل شغل دلوقت ومعرفش
لحد امتى

تركها دون أن ترد عليه ودخل غرفته

نزلت إلى عملها وفي مكتبه دخلت وشغرت
كرسيه وطلبت زهره في الهاتف

سامح : هو حمزه فين ياريسه

حنين : حمزه تعبان يومين وهيرجع تألمت

زهرة وخافت عليه كثيرا

سامح هيمسك شغل مكان حمزه وتدريبك

معاها يامروان

وبعد أن أنهت كلامها توجهت لي سامح

حنين : عايزك في مكتبي

+

انتهى الفصل الرابع يترأه حنين عايزه سامح

ليه؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

0

الفصل الخامس

+

حنين : عايزك في مكتبي

سامح : حاضر

وفي المكتب الخاص بي حنين ...

جلست حنين ثم جلس بعدها سامح

حنين : سامح مين اقدر بنت حاسس انها

تنفع لحمزه وعندها احساس ناحية حمزه

ومتقولش مفيش انا عارفه اخويا وعارفه كام

واحدہ تتمنى إشارة منه

سامح : هو في اكيد بس ليه

حنين بصرامه: متسالش فاهم

سامح بخوف: فاهم ياخالتي

حنين : انطق

سامح : زهره انا عارف انها بتحبه

حنين : زهره سكرتيرة

سامح : ايوه كنت بدأت احس اني حمزه بدأ

يلين من ناحيتها لولا موضوع إيناس

حنين : تمام عايزك تجبلي عنوانها

سامح : حاضر ياخالتي

خرج سامح هو متوتر جدا

في شقة حمزه خاصة في غرفته قام توضع

واشتكى إلى الله همه

دق باب غرفته

حمزه : اتفضل

داده : الباشمهندس سامح والأستاذ مروان

برا

حمزه : طيب انا خارج لهم

كان يرتدي بنطلون رياضي رصاصي وعليه
تيشرت اسود بنصف كم واضح إثر بعض
الكدمات في يده وفتح حاجبه وجرح صغير
بي شفتيه

نظر سامح ومروان لبعضهم من منظره

بعد السلام

حمزه : مالكم

سامح : مفيش خالتو قالت انك تعبان
وخذت أجازته

مروان والدموع في عينه : انت كويس يا حمزه

حمزه : الحمد لله بخير مالك ياواد

مروان : مفيش ياميزو

سامح : هتنزل الشغل امتى

حمزه : كام يوم كدا

رن جرس شقه ودخلت فریده بمرحها

وسلمت على سامح ومروان

حمزه: مش هتسلمي على باي

فریده: no

حمزه : why

فریده : I am angry with you

حمزه : what

فریده : you promised me to take to me

out of school

حمزه : what next?

فریده بي اصباعيها الصغيره : you must be

punished

حمزه بخوف مصتنع : no please

فریده : no

حمزه بنفس لهجه : what punishment?

قبلته فریده في خده فضحك حمزه

مروان بتنهيده:اخيرا حصة الانجلس خلصت

حمزه : اتلم يااض

جلست فریده على رجل حمزه وبعدها

بقليل جلست هي ومروان يلعبون مع

بعض

استغل سامح انشغال مروان مع فریده

سامح : عايزك شويا

حمزه : حاضر

دخل حمزه وسامح الشرفه

سامح بحزن : في ايه يا صاحبي

حمزه مصتنع عدم الفهم : بمعنى

نظر سامح إلى وجه حمزه ويده

نظر حمزه إلى النيل وعيونه بها دموع وحكي

لسامح كل شيء

سامح : وخالته صدقت

حمزه : من الواضح انه نظرتها بتقول كذا

لم يقل سامح ماحدث بينه وبين حنين حتى

لايقل من همه

دخلت روني عليهم واحتضنت اخيها بشده

روني : الف سلامه عليك ياقلبي مالك

ياقلبي

قبل رأسها

حمزه :متقلقيش ياقلبي انا كويس اهو

نظرت روئي إلى حاجبه المفتوح

روئي :مين عمل كدا انت كنت بتخانق مع حد

سامح :ماتتي عارفه اخوكي حمقى مش
بيطل عصبيه اتخانق مع واحد وضربه بعض

روئي مونبه حمزه :ليه بس كدا ياحمزه

حاول سامح أن يغير مجرى الحديث

سامح : عايز اقولكم على حاجه

حمزه و روئي :خير

سامح : انا اخدت معياد من باباكي علشان

اتقدملك

خجلت روئي كثيرا واحمرت وجنتيها

حمزه : الف مليون مبارك يا قلبي... هتروح

أمتي

سامح : يوم الخميس يعني بعد بكرها

شهرين وتتجوز

روني بخجل :ليه سرعه دي

سامح بهيام وحب : مش قادر ابعد عنك

اكثر من كدا

حمزه : كيس جوافه واقف انا ما اتمم ياروح

طنط

سامح بمرح :بعد كل الانجلس اللي كانت برا

طلعت بيئه

حمزه : دي فريده لو سمعتني هتقطعني

سامح : يا حبيبتي يافري.

حمزه :اضحك اضحك

دخل مروان وفریده

مروان :انتو نسیتونا ولا ایه

رفع حمزه فریده إلیه

حمزه : هو انا اقدر انسی ملاکي

دخلت حنین علیهم

حنین : عامله ادور علیکم

سلمت رونی علی حنین بحراره

رونی :واحشتني اوي یاابله

حنین : واتي کمان واحشني یاقلبي

نظرت حنین بغضب عندما تلاقت عینها

بحمزه

حنین : الغدا جهز

اجتمع الجميع على السفره بين ضحكات
ونظرات قاسيه واتهى اليوم على خير
يوم الخميس في قصر عزام البنهاوي

عزام : مروان

مروان : أمرك يابابا

عزام : اتصلي بي اخوك

مروان : حاضر... بابا عايزك.... اتفضل يابابا

عزام : ايوه ياحمزه تعالى النهارده على الغدا

علشان سامح جاي ومينفعش متبقاش

موجود

حمزه : معلش اعفيني حضرتك ومروان

موجودين

عزام :اللي بيني وبينك حاجه وموضوع اختك

حاجه تاني

حمزه : فاهم يابابا بس وجودي ملهوش لزوم

عزام : حمزه مش هتحايل كتير تيجي بليل
مع اختك

حمزه بعد تنهيدة الم : حاضر يا بابا

لبس حمزه بدله من اللون الرمادي لأول مره
منذ عدة أشهر ووصف شعره ورش البرفيوم
الخاص بيه

فريده : لبث ومتسيك كدا على فين

انفجر حمزه من الضحك : يالهوي علي
لسان ده.... رايح عند جدو

فريده : هتسبني لوحدي

نزل حمزه لمستواه

حمزه :مش هتاخر والله

فريده بزعل :مخصامك

حمزه :علشان خاطري يافري مش هتاخر
والله

حنين : يلا يا حمزه علشان متاخرش

فريده :باي مخصامك

حمزه : ينفع تيجي معانا

حنين : داده جهزي فريده بسرعه

في قصر عزام بعد الترحيب والتسليم والتقدم
لطلب العروسه

ام سامح : عروستنا فين

عزام : حمزه اقوم هات اختك من فوق

صعد حمزه درج ونزلت كانت ترتدي فستان

من اللون الموف الهادي كانت جميله

بحجابها

تم الاتفاق على كل شيء كان البيت تغمره

السعادة لفرحة روان

وفي مكان أخر كانت تتدفن وجهها في مخدتها

وتبكي بشده فلقد اشتاقت له نعم انها زهره

وأنه الحب الغامض

في مكتب عزام

عزام : عملي ايه في الموضوع اللي قولتك

عليه

حنين : في بنوته كويسه وقريبه من حمزه

عزام :مين

حنين : زهره سكرتيرة حمزه

عزام :طيب هتعملي ايه وهتقنعي ازاي

حنين : هو هيعرف ازاي علشان يقتنع

عزام نظر بعد فهم حكته له عن خطتها

عزام : كل يوم بيزيد ذكائك واعجابي بيكي
عارفه اني لو موت هسيب اخواتك في ايد
امينه

قبلت يديه بسرعه

حنين : بعد الشر عليك يا حبيبي انا
هاروح لي والدها يوم الخميس وهافهمو اني
هو مسافر

عزام : تمام

في مكتب زهره فريده بلبس المدرسه

فريده : باي حمزه موجود

زهره بصدمه : ها

لم تكمل كلامها حتى جريت فريده ودخلت

لحمزه

اندهش حمزه من وجود فریده وانحنی

لمستواها احتضنته فریده بقوه

حمزه : انتي جيتي هنا ازاي

فریده : خليت عمو السواق يجيني

ابتسم حمزه ابتسامته ساحره

حمزه : مفيش فايده فيكي

رفعها حمزه إليه وثم ذهب إلى المكتب

وجلست على رجله دخلت زهره وجدته

يداعب فریده

حمزه : تعالى يازهرة

زهره : امرك يافندم

حمزه : اعرف يازهرة فریده بنتي

وقعت الكلمه كالصاعقه على اذنيها كانت

تظن أن كلام فریده غير حقيقي

وتذكرت أمر محادثه الهاتف

حمزه : فري روجي سلمى على طنط

سلمت عليه فريده واحتضنتها زهره وذهبت

سريعا لحضن ابيها

..... : بتحبي

نظرت زهره لي ذاك الصوت لتتفاجئ

١

انتهى الفصل الخامس اتمنى توقعاتكم+

واصل قراءة الجزء التالي

٦

الفصل السادس

+

.....: بتحبي

نظرت زهرة لي ذاك الصوت لتتفاجئ

زهرة بدهشه : هاا...

حنين : قابليني النهارده في المكان..... بعد

الشغل

اومات زهرة برأسها وبعد انتهاء الدوام

الرسمي

في ذاك المكان

حنين : بتحبي يازهرة عايزه اجابه لسؤالي

زهرة بخجل :اه بحبه اوي بس هو من بعد

موضوع إيناس وهو بقى يتعامل معايا

وحش اوي حاسه اني بقى يكرهني وبعدين

ده متجوز

حنين : مسالتنيش سؤال مهم؟

زهرة : مين إيناس؟

حنين : هحكي ليكي كل حاجة

إيناس دي طليقة حمزه اتجوزها من ٧ سنين

وفريدة دي بنتهم واحنا اللي مربيناها

زهرة : ربنا يباركله فيها هو بيحبها اوي

حنين : بقى يحبها حمزه كانت معاملته

سيئه جدا مع فريدة لحد من قريب اوي

هتفهمي كل حاجة لما اكمل حمزه وايناس

كانو مع بعض في الجامعه بس مع مكنوش

في نفس السنه الدراسيه المهم والدها

ووالدي شوفو اني علشان يقوى مصالحهم

انهم يجوزو حمزه لي إيناس

خاصة اني حمزه كان شاغل معنا وهو في

الجامعه والدي وافق طبعا

بس لاسف كان غرضهم يدمرونا عن طريق
حمزه بابا غصب علي حمزه اني يتجوزها
حمزه كان رافض بطريقة لدرجه ان كنت
عمرک ماتوقع انه يحبها فالیوم من الايام

زهرة : حبا

حنين بحزن : ايوه بعد ماتجوزو كأنها سحرت
لي حبا لدرجه الجنون عشقها مكنش يقدر
يسمع عليها كلمه وحشه وجابو فريدة فرحة
عائلتنا حمزه كان متعلق بفريده اوي وبيها
اكثر وبدأت مخطط شرها في تدمير حمزه
بدأت تكرهه فينا وصلت لي اني كلنا بنكره
وكبرت الفكرة في دماغه بعد ٤ سنين جواز
استحملنا منها كل شئ بشع منها استحملنا
علشانه وعلشان اول مره نشوفو مبسوط أنا
كنت قاسيه اوي مع حمزه في تربيتي صعب
اوي انك تربى ولد من غير اب

زهرة : وليه حضرتك اللي ربتي ليه مش

عزام بيه أو والدانة حضرتك

حنين بعد صمت وحزن : بابا وماما

منفصلين من فتره كبيره جدا من ٢١ سنه

تقريباً وانا اللي ربت حمزه هي استغلت

تربيتي القاسيه لي

وبدأت تلعب على الوتر ده هما بيعاملوك

كدا ليه هما هما وانتي فاهمه

وحصلت مواجهة بيني وبين حمزه كان أول

مرة حمزه يرفع صوته عليا وأيده طولت عليا

كان أول مره في حياتي اشوفه

ومحستش بي غير وهو أقع على الأرض هو

بيغم عليه لما بيزعل جامد استغلّيت

الفرصه دي وحبسته ايوه حبسته وخذت

فريده

واتجبر على طلاقها كان يوم قاسي اوي يوم
طلاقهم

لحد بعد طلاقها بسنه مكنتش بتكلم انا
وحمزة وهي استغليت كدا وكانت بتكلمه
على الموبايل فضل مخدوع لحد لما هي
اتجوزت

كنت خايفه يرجع يكلمها بدأت أضييق عليه
اكثر

كنت ماصدقت اني حياتنا اتحسننت لحد
ماظهرت تاني في حياتنا

في حاجه عايزه افاهمها ليكي علاقة بابا
وحمزة علاقه سيئه جدا

زهرة : لاحظت ده بس ليه

حينين : حمزه نسخه مصغره في الشكل من
امي جمالها تصرفاتها كل حاجه لون عيونها

حمزه بيعشقها وحارب بابا علشانها وده

سبب الخلاف بينهم

ماما متجوزه راغب الشناوي

زهرة: أكبر منافس لشركة

حنين : المنافسه دي حصلت بعد الجواز

زهرة : ليه بتحكي لي كل ده

حنين : حمزه محتاج واحده تحبه وتكون

حنينه عليها حد يعوضه عن قسوتنا مش

محتاج يتصدم تاني إيناس لو رجعت لي

هتقضي عليه

حمزه رافض الجواز بس وللأسف ولاخر مره

هاخد قرار بدلا عنه انا بتقدملك انك تجوزي

حمزه على كتاب الله وسنة رسوله

زهرة بتعجب : نعم ازاي و هو رافض فكرة
الزواج نفسه

حنين : حمزه هيعرف..... وروت لها
الخطه

زهرة : ها

حنين بجديه : بتحبيه وعايظه تسعدي

زهرة : اه بحبه اوي بس ازاي

حنين : ملكيش دعوه بالباقي حددي معياد
مع والدك وسيبي الباقي عليا

زهرة : تفتكري حمزه هيتقبل الوضع

حنين : في الأول لا وهيبقي قاسي معاكي في
الأول بس حنيتك وهو حبك هتغيره صدقني

اومات برأسها

حنين: عايزكي الايام الجايه تبقى طبيعيه
معاها جدا اوعي يشك في حاجه

زهرة : حاضر

حنين : اقامتكم هتبقى في الشقه الحاليه
بتاعتنا لحد بس مااطمن عليكي

زهرة : ياذن الله

حنين : زهرة

زهرة : نعم

حنين : حمزه احن قلب ممكن تقابليه ف
حياتك خليكي جانبه

زهرة : حاضر

بعد كام يوم قام حمزه من نومه وارتي
تيشرت من لون الأخضر وعليه بنطلون
ابيض جبردين

على السفرة

فريده : بابي

حمزه : نعم يا قلبي

فريده : هتلمحو الشغل النهارده (هتروح

الشغل النهارده)

حمزه : اه يا قلبي ياذن الله

فريده : مش تتأخر حليا

حمزه : حاضر يا قلبي

قيلت فريده حمزه ولبست شنطة مدرستها

وذهبت مع داه

حنين : مش ناوي تجيب ام لفريده ولا

هتفضل عازب طول عمرك

حمزه : خلاص بقى راحت عليا

حنين : نعم انت اللي قدك لسه متجوزش....

ولا حنيت للهانم

حمزه : في حاجه تاني عايزه تقوليها

حنين : هات موبايلك..... اخلص

حمزه : اتفضلي

فتشت في الموبايل كله

حنين : اتفضل

خرج حمزه وهو غايه في الغضب

بعد عدة عدة ساعات من العمل

حمزه : سامح مروان روحو خلصو معينات

الهرم

سامح ظبط مع العمال

مروان ظبط الحسابات هناك

مفهوم

سامح ومروان في نفس واحد : مفهوم

ياباشمهندس

خرج سامح ومروان التقط هاتف المكتب

حمزه : زهرة تعالى.

دخلت زهرة

حمزه : قوليلي عندنا ايه تأتي النهارده

رن موبايل حمزه

حمزه : لحظة يازهرة..... ايوه يافري اه ياقلبي

حاضر حاضر طيب خلي بالك من نفسك

وانا هجبلك اللي انتي عايزها ياقلبي... ..

ابتسم حمزه ابتسامته الجاذبة

وانا كمان بحبك

أغلق معاها ومازالت الابتسامة على وجهه

حمزه : كمللي

بعد أن أنهت كلامها

زهرة : بس كدا يافندم.

حمزه : كويس يازهرة اتفضلي على مكتبك

خرجت زهره ووجدت إيناس

زهرة : افندم حضرتك عايزه ايه

+

انتهى الفصل السادس من

+

واصل قراءة الجزء التالي

v

الفصل السابع

+

زهرة : افندم حضرتك عايزه ايه

إيناس : عايزه اقابل جوزي

زهرة باشمئزاز : اقصدك طليقتك ...

إيناس : دي حاجه متخصصكيش

زهرة : حضرتك عندك معياد

إيناس : شكلك عايزني اعمل زي المره اللي

فاتت

وتركتها وفتحت الباب وقف حمزه عندما

رائها

زهرة : قولتك مينفعش تتدخلي اتفضلي

بدل ما اطلب ليكي الأمن

نظر حمزه لي صورة ابنته وتذكر ضرب ابيه
ومعاملة اخته له واحمر وجهه وبرزت عروق
يديه من العصبية مما اخاف زهره فهمت أنه
غضب منها وتركتها وأغلقت باب المكتب

إيناس : واحشطني

خلع نظارته الطبية وذهب نحو إيناس
ووقف في مواجهتها صفعها صفعه جعلتها
تنزف ووقعت على الأرض

إيناس : انا لسه بتعمل ايه

حمزه : انا لسه معلمتش انا لسه هعمل

هربكي يا حيوانه

وانهال عليها بضرب

سمعت صوت صريخها ودخلت في سرعة

زهره : خلاص يا حمزه يا حمزه خلاص

بعينين غاضبة

حمزه : أخرجي برا برااا

خرجت وجريت حتى مكتب عزام وحنين

عزام : في ايه يازهرة

زهرة : إيناس في مكتب حمزه وحمزة عامل
يضرب فيها هيومتها ومحدثش قادر عليه

حنين بصدمه : ايه

جريت حنين وابيها وراها إلى مكتبه

حنين : خلاص ياحمزه سبها ياولد

لم تقدر حتى عليه حنين حتى دخل عزام

إيناس : الحقني يا عمو

مسك عزام حمزه بقوه من ذراعه ودفعه

بشده

عزام : امشي يا ايناس امشي

خرجت ايناس بي نفس المنظر الذي افزع

سامح ومروان

جلس حمزه على كرسي مكتبه كان يهتج

بشدة

سند عزام يده وضرب بيده الثانية ضرب

قويه على مكتب فزعت حمزه

عزام : اتجننت يا ولد عايز تجيب لنفسك

مصيبه

دخل سامح ومروان

سامح لزهرة : ايه اللي حصل

مروان بخضة : في ايه يا بابا..... وانت بتنهج

كدا ليه يا حمزه

عزام بغضب : مش عايز اسمع صوت ووجه

كلامه لحمزه وانت اقوم روح اتفضل

جاء ليذهب حمزه

عزام : مروان وصل اخوك متسوقش انت

سامح تابع الشغل

سامح : حاضر

خرج عزام نظرت حنين لحمزه بتوعد

حنين بغضب : حسابنا بعدين

وخرجت حنين وهي غاضبة خرج حمزه

ومروان سويا

شجر سامح كرسي المكتب

سامح : في ايه يازهره

كانت زهرة في غاية ذهول فقد خافت من

حمزه كثيرا

سامح : زهره بكلمك ايه اللي حصل

زهرة بخوف : إيناس إيناس

سامح : اهدي يازهره واكلمي بهدوء

قصة عليه كل ماحدث

سامح : يانهار متخافيش يازهره بس هي
كانت تستاهل اطولت اوي على حمزه غير
أنها سبب في مشكله كبيره بين عزام بيه

وبين حمزه

زهرة : تمام

سامح : تمام

خرجت زهره

في مكتب عزام

حنين : والله لما ارواح لي

عزام : اهدي يا حنين

حنين : انا هتصرف

خرجت حنين من مكتبها صفت عربيتها
ووجدته يجلس بالقرب من البنايه وينظر إلى
النيل ذهبت اليه

حنين : اتفضل على فوق

حمزه : في ايه مالك

حنين بعصبيه : على فوق معدتش كلمه
مرتين

أطاع أمرها بسب وجودهم في شارع

حنين : افتح الباب افتح

فتح الباب ودخلت حنين أغلق الباب بقوة

حمزه بصوت عالي : اتني مش هتتخلصي
من معاملتك ليا دي ابدأ انا مبقتش صغير
انا ساكت بمزاجي

حنين : اتلم بدل ماامد ايدي عليك

حمزه بعصبيه : حنين

حنين : أخرس مسمعش صوتك كفايه
المصيبه اللي انت عملتها بكرا صورك
هتبقى في كل الجرايد

حمزه : ازاي

حنين بسخريه : هاتشوف يامحترم

تركته حنين

كان يجلس على احد الكراسي يستوعب
كلامها رائها تخرج وغيرت ملابسها وواضح
انها ستخرج

حمزه : انتي انتي راичه فين

حنين :متدخلش في اللي ملكش فيه

حمزه : انتي بتروحي فين بقالك كام يوم كل

يوم نزول

حنين : انت هتحاسبني ياولد

حمزه : مش أقصدي بس عايز اطمئن عليك

حنين بسخريه : انا اعرف فالدنيا دي اللي

انت متعرفهوش

تركته وذهبت وهو في حيرة أين تذهب كل

يوم

في عربية حنين

زهرة : عمري ماكنت ماتوقعه اني بابا هيوافق

حنين : نظرة فرحتك اجبرته على الموافقة

زهرة : احنا رايعين فين

حنين : هنروح نجيب فستان الفرحة والشبكة

دخلت زهرة وحنين إلى محل مصوغات

معروف جدا

زهرة : ابله المحل ده هيبقى غالي اوي ده

مش بيع غير الالماظ والماس

حنين بي ابتسامه :مفيش حاجة غاليه

عليكي ياعروسة اخويا

اخترت لها حنين طقم غايه في التحفه

وفستان أجمل

زهرة :ربنا مايحرمني منك ابدا يا ابله

وبعد مرور اسبوع

أرتدي حمزه بنطلون جينز اسود وعليه

قميص اسود

على الفطار

فريده :بابي

حمزه : في ايه يافريده

نظرت له بغضب وصمتت نظر لها وحن إليها

ومالها ومال عالم الكبار في طفله

قبل رأسها

حمزه :انا اسف

احتضنته وقبلته

في المكتب

سامح : مسودها كدا ليه.

حمزه بتافف :عادي

مروان :مالك

حمزه : مش عايز كلام كتير كل واحد يشوف

شغله وهو ساكت

مسك هاتف

حمزه : هاتيلي الجرنال

دخلت زهره ومعها الجرنال

سامح :من امتى يعني وانت بتتهم بالجرنال

بقالك اسبوع على كدا

نظر حمزه له بصرامة فعلم الجميع بغضبه

في فيلا سالم الشريف

سالم : انت موقفه المحضر لحد دلوقت ليه

إيناس : خلي متوتر شويا ياباى ده انا هطلع

عينه+

انتهى الفصل السابع

انتظرونا في الفصل القادم+

واصل قراءة الجزء التالي

٨

الفصل الثامن

+

إيناس خلي متوتر شويا يابابي ده انا هطلع

عينه

لم يحدث شئ مهم في الأيام الماضيه كانت

مايشغل الجميع التجهيز لفرح روني وبعد

الديكورات الجديده التي تمت في شقة حمزه

بناء على طلب حنين

يوم الزفاف ...

دخل حمزه غرفته وجد بدله وكأنها بدلة

عريس فظن انها لسامح

أخذها وخرج بها

حمزه : سامح سامح انت نسيت بدلتك
عندي

سامح : لا مش نسيت بدلتي معايا
حمزه ووجهه نظره إلى فري التي كانت ترتدي
فستان بينك فاتح وعليه تاج كانت تشبه
الاميرات

حمزه : ايه الجمال ده يافري... حبيبة يأي
ياناس يالا من هنا عايز البس

فريده : حاتر يابابي

حمزه : طيب بدلة مين دي

حنين : بدلتك

حمزه : دي بدلة عريس

سامح : صح دي شبه بدلتي

حمزه : فعلاً

حنين : اتو هتغنو وتردو على بعض

حمزه : طيب قوليلي لينا اتي

حنين : انت فرحك النهارده

ضحك حمزه ساخراً هو وسامح

حنين : انا مش بهزر النهارده فرح روني

وسامح

وفرحك انت كمان

حمزه : لا كدا انتي بتهزري

حنين : كلامي واضح عالفكره

حمزه بسخرية : ومين العروسه بقى

حنين: خليها مفاجأه

حمزه بعصبيه : انتي اتجننتي ولايه انتي
بتقولي انه هجوز والنهارده وخلي العروسه
مفاجأة ده اللي هو ازاي

حنين بحده : حمزه عزام البنهاوي فرحه
النهارده والحق البس علشان نروح نجيب
اختك ومراتك من الكوافير

حمزه : روني عارفه بالموضوع ده

حنين :تؤتؤ بس زمانها عرفت

حمزه : انا مش هاروح

حنين بخبث :وتبوظ فرح اختك

اتعصب حمزه جامد جدا

حنين : لو فكرت تتطول لسانك مش
هيحصلك كويس اتفضلو البسو مش عايزه
اسمع صوت تاني

وتركتهم وغادرت

نظر سامح وحمزه إلى بعض انصاع سامح

لامرها وجلس حمزه لقرب كرسي لكي

يستوعب الصدمة

جاءت إليه بفرحه

فريده بسعاده : بابي بابي صح انت هتجيلي

ماما زي اصحابي

حمزه بصدمه : ها

فريده : يلا يابابي البث علسان مس تتأخر

على مامي

نزلت الدموع من عينه لا اراديا من كلام ابنته

فريده : مالك يابابي

قبل رأس ابنته.

حمزه : انتي عايزه مامي يافريده

فريده : ايوه زي اصحابي

حمزه : حاضر

دخل حمزه إلى غرفته أرتدي ببدلته وصفف

شعره كان لو ملك جمال

لطالما كان وسامته سر جاذبيته ويزيد

اسلوبه الأنيق وطريقته في عمله

سامح بفرحه :انا خلصت

حمزه : وانا

دخلت حنين

خرج حمزه ولم ينظر لأخته

عند الكوافير

خرجت روني متشبهه في يد عزام كانت غايه

في الجمال كانت تشبههم حقا بفستانها ورقتها

حمزه بصدمه : انتي

ولكن لاحظ انها في يد والدها ولم يريد أن
يحدث شئ يفسد ليله اخته

ذهب بي ابتسامته الجاذبة وسلم على والدها
وبعدها

حمزه : مبارك يا عروستي

ابتسم والدها وظن انه فعلا يحبها
ولكن هي الوحيدة التي تقرأ الحزن بي عينيه
ولم تنخدع في ابتسامته
ركبو العربيه مثل وضع عزام وابنته

وبعد العقد

قبل سامح رأس روني انتظرت روني أن يفعل
مثله ولكن خاب أملها

أقيم حفل زفاف في أكبر فنادق في مصر

سامح : حمزه بالله عليك ابتسم كل
الاعلامين هنا مش عايزين حد ياخذ باله

حمزه : حاضر

ثم حمزه لزهره نظره لم تفهمها ولكن
اوجعتها كثيراً

جاءت له اخته

حنين : انتو هتباتو فالفندق النهارده

حمزه بصرامه : انا هرجع البيت ومش عايز
كلام ثاني خلصنا

حنين : ماشي يا حمزه انا هروح عند بابا
يومين وهاخذ فريده

حمزه : لا بنتي هتفضل معايا

نظرت لزهره

زهره : خليها يابله

في قصر راغب الشناوي

أسر : فارس فارس

فارس صاحب العينين زتونه والقامه
الطويله والشعر الأسود الكثيف الأسود

فارس : في ايه يا واد

أسر : هي ماما فتحت مواقع الأخبار النهارده

فارس : معرفش ليه

أسر : النهارده فرح حمزه ومنشور على كل
المواقع

فارس بغضب : هو ازاي يعمل كدا من غير
مايقولها

نزلت الأم وهي ترتدي لبس الخروج وكان
الموبايل بيدها

ريحانة : هيرجع البيت تمام تمام سلام

أسر بتعلمم : حضرتك راичه فين

ريحانة : على اساس انك ولي أمري

أسر : مقصدش والله ياماما

وجهت نظرها لي فارس

ريحانة : ايه يافارس مش عايز تقول انت

كمان كلمه

فارس : نفس سؤال أسر بس حضرتك

ريحانة : خلاص خلاص انا خارجه

فارس بهمس لأخيه : شكلها عرفت

ريحانة بغضب : اه عرفت يافارس وراичه لي

شقته

فارس : بس ياماما

ريحانة : سلام

خرجت ريحانة وهي غايه في الحزن

أسر : ربنا يسمحك يا حمزه +

في شقة حمزه وبعد انتهاء الزفاف الذي مر

علي حمزه وكأنه دهر

فتح باب الشقه بعد أن ودع الأصدقاء

والاحباب

دخل شقه وقال بسخريه

حمزه : ادخلي يا عروسه

نظرت له بي أسى ودخلت

دخلت زهره وقفت ريحانة لتراهم نظرت لها

من راسها حتى اخمصها

تفاجأ حمزه بوجود أمه

حمزه لزهره : ادخلي جواه

دخلت زهره

حمزه : ماما

ريحانة : مش عايزه اسمع صوتك انا جايه

اشوف اميرتي كنتي زي القمر في الصور

ياقلبي

قبلت جدتها واحتضنتها كان يغلب عليها نوم

فبعد ذاك السلام الحار دخلت لغرفة حمزه

كما تتعودت في الأيام الأخيرة تنام بجانبه ولا

تعلم أن الوضع اختلف

قبل حمزه يد امه

حمزه بدفاع عنه نفسه : والله يا ماما

ريحانة : مفيش داعي لأي كلام يا حمزه لاني

مفيش كلام هيغفرلك

واصل قراءة الجزء التالي

٩

الفصل التاسع

+

دخل حمزه غرفته فوجد جالسه بفستان
فرحها ووجد اميرته الصغيره نائمه بملابسها
احب اوصف ليكم غرفة حمزه
هي غرفه كبيره جدا تمثل ربع الشقه تقريبا

...

هي غرفتين في غرفه واحده منها غرفه لنوم
بها سرير كبير وبها اريكه أيضا وكريسين وبها
حمام كبير وأيضا شرفه كبيره تتطل على
النيل الساحر أيضا كانت على نظام المودرن

عكس الشقه كاملة التي تميز بالكلاسييك

حتى بعد تعديلها

اما في الغرفة الثانيه فهي خازنه كبيره
للملابس حمزه كان حمزه من عاشق لبس
لذا كانت غرفه خاصه ممخصه للملابس
مثل ماراها في تركيا

نرجع تاني

دخل حمزه غرفة ملابسه فمند فتره نقل
اغلب ملابس فريده لغرفته
نظر باشمئزاز فوجد جزء من الخازنه لي
ملابس زهره اخذ ماكان يريد وخرج لها ثانيا
وكي تكسر حاجز الصمت
زهره : هات انا اغيرلها أصلها نايمه ومش
هتعرف انت

لم تكمل حتى ووحدته يقول

حمزه : انا متعود اغير لها وهي نايمه

بعد أن غير لفريده قام من مجلسه وذهب

حيث تجلس على الاريكه بعد عنها قليلا

حمزه ببرود : احكي لي بقى خططته لي ده

كله ازاي

زهرة : ها

حمزه : طيب بلاش دي... والداك شكله

راجل محترم مين راح أتقدم لي

زهرة : عمو عزام وابله حنين

حمزه :وهو وافق ازاي بقى من غير مايكون

العريس موجود

زهرة : عمو عزام قال انك مسافر ومش

هتيجي غير يوم الفرح

حمزه :امممممم وعرف اني كنت متجوز
قبلك ووافق

زهرة : وافق لما لاقيني موافقه

حمزه : وانتى وافقتى ليه دفعو ليكي كام

زهرة بدموع : محدش دفع ليا حاجه انا كنت
نفسى ابقي جانبك واحميك من شر أيناس
وابله قالتلى انك رافض فكره الجواز ولازم
هي اللي تختار ليك

حمزه بواقحه : توتوتو كانو خلوني انا اللي
اختر اصلك مش من نوع اللي بحبه واعرفى
انك هنا علشان فريده بس تقدرى تقولى
مرييه

وضحك بواقحه مما زاد فى بكائها

تركها تبكي ودخل إلى حمام حيث ياخذ شاور
ليرتاح من تلك الليله

ظلت تبكي وبشده

خرج لها

حمزه بصرامه وقسوة : يالا اقومي غيري ولا

هتفضلي ليله كلها بالفستان ده

قامت على مضض

حمزه : لبسك جواه

زهرة : فين

شاور لها على غرفه الملابس

حمزه : متنسيش تلبسي حاجه عاديه وأكمل

بي واقحه علشان زي ماقولت قبل سابق

انتي مش نوع اللي بحبه

نزلت الدموع أكثر من واقحته ودخلت غرفة

الملابس وخرجت بعد فتره ترتدي بيجامه

ستان من لون الموف وتتسدل شعرها

الحريري

كانت جالس يدخن في الشرفه ودخل عندما

رآها تخرج من غرفة الحمام

حمزه ببرود : انا وفريده متعودين ننام جنب

بعض وانتى هتنامي هناك

وشاور على الاريكه

حمزه : اتمنى تعرفي تتجسسي عليا زي

ماطلبو منك

قال كلامته وذهب لشرفه يكمل التدخين

بشراهه

جلست على الاريكه تبكي حتى نامت

دخل هو بعد ماراها نامت نظره لها بي
استهاناه جلب غطاء وغطاها واحكم عليها
الغطاء

شعرت به وابتسمت وسط دموع مهوله
أعلنت الجوناء الذهبية عن قدومها بعد ليل
مدير كان سعيد على البعض وواقح على
بعض الآخر

فاقت من نومها ودخلت أخذت حمام
وارتدت بيجامه عليها بعد رسومات الكرتونية
ذهبت نحو سريره ووحدته نائم وفي حضنه
فريده

ووجدت فريده تبتسم لها

زهرة : صاحيه من امتى

فريده : من سويا كتير

زهرة : ايه رايك نخرج نتفرج عالكرتون

فريده : في تلفزيون هنا ليه مش تفرج فيه

زهرة : علشان باي نايم... يلا بينا

فريده : مش هينفع

ونظرت ليد ابيها التي تحتضنها وتعيق حركة

فريده

نظرت زهرة له وهي تتامله كان يشبه الملاك

وهو نائم أبعدت زهرة يديه بلطف عن فريده

وخرجت هي وفريده

فإق حمزه على صوت ضحكاتهم فخرج

ووجدهم يشاهدون الكرتون

جريت عليه فريده وقبلته بشده

فريده : تعالى اتفرج معايا انا وماما زهرة

عالكرتون

حمزه بسخريه :ماما زهره

سمعته زهره ولكن تجاهلت تلك الالهانه

زهره : احضرك الفطار

حمزه بجمود : بعرف احضره لنفسي

دخل إلى غرفته وأخذ حماما طويلاً

رن هاتف حمزه

فريده : موبايل بابي بيرن

زهره : امممممممم بس بابي في الحمام تعالى

نكمل الكرتون

بعد أن خرج حمزه من الحمام لبس ترنج

ابيض في غايه الجمال كان يليق فيه لون

الأبيض جدا

خرج لهم انبهرت من جماله ولكن سرعت

إدارات عينها عنه

فريده: باي موبايلىك كان بيرن

حمزه : هاتي يافري من جوا

حاولت أن تكسر حاجز الصمت

زهرة :حمزه

حمزه : ملكيش كلام معايا وزى ماقولت

امبارح أنتي هنا علشان فريده بس

فريده : اتفضل يا باي

حمزه بدهشه : فارس

اتصل حمزه عليه

فارس :اخبارك يا عريس

حمزه :عريس ايه بس

فارس :ايه اللي حصل امبارح ده يعني احنا

ملناش حق عليك

سمع صوت اخته

روني : اتلم ياسامح

سامح لحمزه :عجيبك كدا الحكومه هتزعل

حمزه بتوعد :عارف ياجزمه لو زعلت روني انا

هعلقك

سامح :ملكش دعوه بمراقي ياض بدل

ماجيلك

تعالت ضحكات حمزه فرحت زهره لفرحه

حمزه : ماشي يامعلم سلام

نظر لها حمزه

حمزه : بتضحكي على ايه

زهره :مفيش

فريده: انا جعانه

حمزه : عيون بابي انا هاقوم احضرك الفطار

زهرة : وانا لازمتي ايه انا هاقوم احضر لينا

الفطار

حمزه : طيب هساعدك

زهرة :اوك

بعد الفطار رن هاتف زهرة

زهرة :تنورنا ياابا تمام سلام

حمزه :في ايه

نظرت لفريده فهم حمزه

حمزه :فريده ادخلي جواه

فريده :حاضر

حمزه :في ايه

زهرة : بابا جاي يظمن علينا لازم نفهمو يعني

حمزه : فهمت... حاضر

زهرة : شكرا يا حمزه..... انا ها قوم اغير لبسي

حمزه : اتفضلي

دخلت زهرة

حمزه : فري روي قلب بابي فينك

زهرة : نامت

حمزه بخفوت :طيب

دخلت زهرة ونسيت أن تلم أغراض السفره

فقام حمزه والمها

خرجت زهرة وكانت ترتدي فستان من اللون

الكريمي وتتسدل شعرها كانت حقا جميله

نظر لها حمزه نظره إعجاب لكن تلاشت

سريعا

حمزه :انا هدخل اغير انا كمان

زهرة : نظرت لسفـره وتذكـرت

زهرة : هو انت لمت الاكل

حمزه : اه

زهرة : انا أسفه

حمزه : انا مش بعـتبر ده اهـانه لرجولتي

بالعكس دي سنة المختار

زهرة :عليه افضل الصلاة والسلام

بعد أن غير ملبسه

وجدها جالسـه في الـريسبشن فجلس في

مواجهتها

حمزه : بابا عزمنا على الغدا يوم الخميس

الجاي عايـزه تروحي

زهرة : انت ايه رأيك

حمزه : انا مبحبش اروح هناك كتير بسب

مدام سوزان

زهرة :مين دي

حمزه : مرات بابا ست كدا بصي من الاخر انا

وهي مش بنقبل بعض وبتقوم بابا عليا وهو

اصلا بيعشق الخناق معايا بصي انا مش

عارف انا بقولك كل ده ليه كل اللي اقدر

اقوله اني مهما يعمل فيا فهو والدي اللي

مقدرش اكسر كلمته ومقدرش ارد عليه

احتراما لي طبعا واحتراما لحنين

زهرة بتفهم : فهمت

حمزه : انا بكرا هاروح مشوار مش هينفع

اخذك معايا ولا انتي ولا فريده تمنع

زهرة : اوك

حمزه : عن اذنك

زهرة : ليه كل المبررات دي علشان هنروح
عند والداك

اتصلت زهرة بحنين ولكي تفهم منها وروت
لها ماحدث

حنين :علشان بابا شديد على حمزه وممكن
يقول كلمه فحمزه مش يرد يبقى حمزه في
نظرك ضعيف مش اكثر

زهرة : فهمت

حنين بجراه :حصل حاجه بينكم

زهرة : لا كلامه قليل معايا مفيش كلام اكثر
من الفطار وكدا

وموضوع زياره وساكيتين من بعده

حنين : تمام معلش هو هيبقى في الأول كدا
لحد مايستوعب الأمر

زهرة: انا هقفل دلوقت علشان ميخرجش

على فجاءه

حنين : اوك سلام

أغلقت زهره ولكن تفاجأت

٢

انتهى الفصل التاسع

أتمنى تعليقاتكم وتوقعاتكم+

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

الفصل العاشر

+

أغلقت ولكن تفاجأت

حمزه : انا غلطان اني اتكلمت معاكي في

حاجه

نظر لها بغضب وتركها ودخل غرفته ...

زهرة : حمزه حمزه

جلس على سرير بجانب طفلة النائمه

حمزه بضعف : فري انتي نايمه

احتضن ابنته بشده

حمزه : ربنا مايحرمني منك ابدا

دخلت زهره عليه ووجدته يحضن ابنته

حمزه بغضب : برا اخرجي برا

زهرة بدموع : حاضر

بعد ساعه رن جرس الباب خرج حمزه من

غرفته

وذهب نحو الباب فتح فوجد ذاك ابيها

سلم عليه حمزه بحرارة

حمزه : اتفضل يا عمي نورت

استقبله حمزه استقبال رائع أكثر مما

تتوقعه زهره

حمزه بي ابتسامه : زهرة حضري العشا ولا

عايزه بابا يقول علينا بخلاه

زهره : حاضر

عبدالله : لا يا بني انا اعرف انك أهل الكرم

كله انا جيت اطمن عليكم وكان نفسي

اتعرف عليك

حمزه : لا والله يا عمي لازم تتعشا معنا

اقومي يا حبيبتي حضري الفطار

وبعد إنهاء تناول وجبة العشاء

لمس عبدالله برفق وحنينه على ظهر حمزه

لو مره يشعر حمزه بتلك الحنيه

عبدالله : ربنا يجعله عامر ديما يابني

قبل يده حمزه

حمزه : ربنا مايحرمننا منك وجودك ابدا

يا عمي

عبدالله: بلاش عمي بقى

حمزه : حاضر

عبدالله : انا دلوقت مطمئن اني بنتي في ايد

امينه ربنا يجعلكم زوجين صالحين ويرزقكم

الذريه الصالحه

حمزه وزهره : امين

وبعد جلسه مليئه بالحب غادر ابيها ولكن لم

تدوم لحظه السعيده

وقال بقسوه

حمزه : المكان اللي ابقى في مش عايز
اشوفك فيه فاهمه

زهرة : فاهمه

وجاء صباح اليوم التالي وغادر شقه كم قال
وذهب لقصر راغب الشناوي

فارس :مش راضيه تفتح تكلمنا وبعدين
متزعلس اللي انت بتقولو محدش يصدقوا

حمزه : والله يافارس ده اللي حصل

أسر : انا عارف ابله حنين تعمل اكثر من كدا

فارس : انا بقول نسيب ماما تهدي يومين
وبعد كدا ترجع تكلمها

حمزه : تمام

وبعد يومين في مكتب فارس

هائي : يابني ركز معايا خلينا نخلص

فارس بهيام : ناقص نص ساعه

هائي :على ايه

فارس : ماانا قولتك قبل كدا

هائي : يااختي بطه انت واقع اوي كدا

فارس : بحبها اوي ياهااني

هائي : طيب ماتروح تخطبها

فارس : مستني بس ماما تفوق من موضوع

حمزه وهقولها

هائي : بقولك صح هي شاغله في المحل ده

ولا شريكه فيه

فارس : لا شريكه فيه بتسأل ليه

حنين : نامت ياحمزه

حمزه : طيب انا هاقوم انام انا كمان

حنين : اتفضل..... اقومي مع جوزك يازهرة

حمزه : لا خليها معاكي

حنين : حمزه من بkra فريده هترجع ننام في

اوضتها

حمزه : مفيش مشكله المهم تكون هي

موافقه ومحدث يجبرها على حاجه زي

ابوها

ودخل حمزه ونام بجانب ابنته في سبات

عميق

اما عند زهره و حنين

حنين : هو انتي عالطول لبسه بيجمات

الأطفال دي مجبتيش من حاجه العرايس

احمرت وجنتي زهره خجلاً

زهره بخجل : لا كنت متأكده اني هو

هيفرضني

حنين : ياهبله وعايزه يبصلك وانتي شبه

اخته كدا

زهره بدموع : هو قالي اني مش من نوع اللي

بحبه

حنين : هو شاف حاجه علشان يعرف بيحب

ولا بيكره ثانيا هو الاهبل ده كان يعرف ستات

قبلك غير الحيوانه اللي اسمها ايناس ده

مجرد كلام يضايقك بي بصي سبيلي نفسك

زهره : حاضر

تاني يوم رجع حمزه من عمله

وارتدي ملابس خروج

زهرة : انت رايح فين

حمزه : وانتى مالك

زهرة : انا أسفه

حمزه بسخرية : شاطرة

خرج من الغرفه رأت موبايله فخرجت وراه

زهرة : نسيت موبايلك

حمزه : شكراً

حنين : متشيك كدا وعلى فين

حمزه بغضب: رايح أصلح اللي هببته

تركهم حمزه وخرج

في قصر الشناوي

آن جرس الباب

ريحانة موجهه كلامها لخدمة القصر :

خليكي انا هفتح

فتحت ريحانة ووجدت حمزه أمامها

ريحانة : ايه اللي جابك هنا

حمزه برجاء : ياامى اسمعني

ريحانة : ادخل الأول

حمزه : أخيراً واحشتني ياريحانه

ريحانة : اسمها ماما ياولد

حمزه بغضب طفولي : ريحانة ريحانة

قبلها حمزه واحتضنها بشده وقبل يدها

ريحانة بحزن : زعلانه منك اوي يا حمزه

حمزه : اسمعني واحكمي

جلس حمزه وروى لها كل ما حدث

ريحانة : يانهار ابيض معرفتش غير يوم
الفرح

حمزه : والله يامى قبل الفرحة بنص ساعه
كنت هتجنن وخوفت أبوظ فرح اختي

ريحانة : مش عارفه حنين هتبطل تصرفاتها
دي أمتي وايناس دي حيوانه

بعد قليل أعلن الباب عن قدوم فارس وكان
دموع في عينه تتحجر لمنعها سلم على
حمزه

وسلم على ريحانة وانحنى ليقبل يد ريحانة
لمست راسه بحنان

ريحانه : مالك يافارس

فأرس بصوت مخنوق :مفيش يامى

ريحانه : حمزه خليك اقاعد هنتعشي سوا

حمزه :حاضر ياماما

أخذت ريحانه وجلست إلى مقاعد بعبدہ عن
حمزه ولكن يقدر حمزه على روايتهم

جلست 'جلس فارس إلى جانبها كان يبدو أنه
يحكي لها شيء يحزنه

ريحانه : مالك يافارس

بكي فارس بشده فاخذت راسه إلى حضنها

مسحت ريحانه على راسه

ريحانه بتالم : مالك

فارس :بهدلني على الملاء والله ياماما كانت

غلطة صغيره ونزل بهدله فيا والموظفين

بقو يتفرجو ازاي احط عيني في عينهم

دلوقت وانا أعلى منهم وبياخدو الاوامر مني

ريحانه بحزن : معلىش ياقلبي هو اكيد كان

في حاجه مضايقه

فارس : انا تعبت ياامى

ريحانه بتهديد : اوعي يكون صوتك علي

على بابا

اطرق راسه إلى الأرض

ريحانة : يعني علي

فارس برجاء وندم : انا اسف والله ياماما كان

غصبا عني مكنتش اقصد اعمل كدا مش

هعملها تاني والله

ريحانة بحزم : لما يجي بابا تنزل تعتذر له

لأنك ضيعت حقك مفهوم

فارس : حاضر

أخذته إلى حضنها كانت تعلم أن راغب في
عمله لايفوته صغيرة

كان ينظر لهم بقلب باكي فهو حرم من
حنانها وحنان ابيه وهي الآن تعطي كل
الحنان لابن زوجها ذهب حمزه دون أن يودع
احد قاد سيارته مثل المجنون

في قصر الشناوي

ريحانة : سبني بقى اروح لحمزه
نظرت حيث يجلس حمزه ووجدته غير
موجود

فارس :هو مشي ليه

ريحانه :مش عارفه ممكن تكون حنين طلبته
انا هبقي اكلمه بكرة افهم منه مشي ليه
اطلع انت وانام

فارس : طيب مش زعلانه مني

ريحانة : لا بس ميحصلش تاني مفهوم

فارس بابتسامه : حاضر عن اذنك

ريحانه: اتفضل

وجد نفسه تحت عمارتها فقرر الصعود

يتراه كان عند عمارة مين

+

اتهى الفصل العاشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

١١

بالنسبه للنقد اللي حصل في الفصل الرابع

هو ده المطلوب انتقاد اسلوب عزام لي ابنه

البالغ بالرغم اني حمزه بار بي برغم قسوته
عليه وتعمله العدائي معاها وعكس شخصية
حمزه القويه واني هو يقدر يرد ويتعامل
معاهم بقسوة الا انه هو بار بيهم لأنه في
الأول ذكرت انه شخصيه متدينه+
علمت بزواجي يوم زفافي.....

+

الفصل الحادي عشر

+

وجد نفسه تحت عمارتها وزوجها مسافر تبع
شغل فقرر الصعود
اعلن بابها عن مقدم احد ...

فتحت الباب

روني : حمزه حبيبي تعالى يا قلبي

احتضنها بشده

روني : مالك يا قلبي

حمزه : "انا تعبان اوي ياروني محدش

حاسس بيا خالص

أخذته إلى داخل اجلسته واخذته الي حضنها

حمزه : هي سبتني وبابا اتجوز هما اللي

اثنين سبوني لحنين وهي كانت شديده اوي

عليا ليه كلهم قسم عليا ليه بس

تركته يتكلم ويبكي حتى نام في حضنها

وبعد أن أنام خرجت روني وهي حزينه على

حال أخيها

واتصلت يسامح

روني : نفسيته تعبانه اوي

سامح : مش عارف بجد كلهم مره واحده
عليه حتى قولت لما يتجوز هيتاقلم مع
مراته لكن من الواضح اني حالته بتزيد سوء

روني : يارب ربنا يسامحك يا حنين ماشي
يا حبيب قلبي خلي بالك على نفسك

اتصلت روني بحنين كي لاتقلق عليه وتفتح
له استجواب عندما يذهب

روني : اه بايت عندي انا اتصلت بي علشان
كنت قاعده لوحدي

حنين : هو نام يعني

روني : من بدري

أغلقت مع اختها وغاصت في سبات عميق

فاقت في العاشرة

روني : ميزو قلبي

حمزه : تعالى انا في المطبخ

روني : ياسلام على رومانسية بتحضرلي
الفطار بنفسك

حمزه : هو انا عندي كام روني يعني

روني : ربنا مايحرمني منك وعلم صاحبك ده
علشان مش بيعمل معايا كدا

ضحك حمزه بصوت عالي

في إحدى أشهر المولات في محل خاص
بالرفيوم

دخل هاني على امه ووجد هنا

هنا : ازيك يااستاذ هاني

هاني : الحمد لله

هنا : مدام هاله جوا

هنا السن ٢٤ عام صاحبة العينين بنيه
الجميله والحجاب الرقيق والشعر البني

دخل هاني لأمه

هاله : حبيبي عامل ايه

هاني : بخير ياماما... هي شريكتك دي
هتفضل هتعاملني بالوش الخشب ده

هاله : هاني هي مش بتحب تتعامل مع
شباب

هاني : ماانا قولت أتقدم ورفضت

هاله : يابني البنات عندك كتير

هاني بخبث : مش هتبقى لحد غيري.... يالا
انا همشي سلام

هاله: ربنا يهديك يابني

نزل هاني ووحد عربية فارس فابتسم له

وذهب إليه

هاني : ايه اللي جايبك هنا

فارس : اركب دلوقت وابقى اقولك بعدين

ركب هاني بجانبه ووجدته ينظر لشي خلفه

نظر إلى ماينظر إليه فارس وجدها هنا

وبعد أن ركبت عربيتها وغادرت

هاني : في ايه بقي

فارس : هي دي اللي بقولك عليه هنا

هاني بصدمة : ها

فارس : مالك يا صاحبي

هاني : مفيش يا صاحبي ربنا يكملك على

خير

وتوعد بداخله

وفي شقة حمزه عاد حمزه إلى البيت

كانت حنين وزهره يجلسون سويا

زهرة : احضرك العشا

حمزه : شكراً

حنين : انت روحت عند امك وبعدين عند

اختك في ايه

حمزه : عالفكره ياحنين انا عندي ٢٩ سنه

ومش طفل علشان الاستجواب ده

دخل حمزه غاضباً ولكن اليوم غاضب من

الجميع

ونام في سبات عميق دون أن يغير ملابسه

وبعد عدة أيام

كان يجتمعون على سفره

فریده : بايی اعملي سندوتش

حمزه : عیوني بايی

بعد قليل رن موبایل حمزه برقم أمه فهی

ترن علیه من یومها وهو لا یرد

نظر إلى الموبایل ولم یرد

حنین : هو فی حابه حصلت مش عایز ترد

علیها

حمزه بتوتر : لا بس بفطر بعد ما اخلص ابقی

اکلمها

حنین بصرامة : طیب ممکن افهم کنت بایت

عند اختک لیه

حمزه : راحت علیا نومه عادی یعنی

حنین : اه

فریده : بايی هنروح فین بکرا

حمزه : عايزه تروحي فين

فريده : الملاهي طبعا

حمزه : عيون حمزه

حنين : خد زهره معاك مخرجتهاش من

البيت من يوم جوزاكم

حمزه : عايزه تروحي

فريده : ياريت يمامي

زهره : ماشي هروح

حمزه : تمام

رن فارس على هاتف حمزه ولكن لم يرد

حمزه

مما جعل حنين في حيره

حنين : احنا قابلنا فارس امبارح

حمزه : اتو مين وقابلتو فين

حنين : انا وزهره لما كنا في المول تقريبا كان
رايح يشتري حاجه

حمزه : اه

حنين : بيسلم عليك

حمزه : الله يسلمه

حنين : احنا معزومين عند بابا يوم السبت
في العزبه

حمزه : انا مش هاروح خدي زهره وفريده
ورحو

حنين : عالفكره ابوك مش بياخد رايك

حمزه بالضيق : ياحنين انتي عارفه مش
بطيق ارواح هناك

حنين : الكلام خلص هتروح يعني هتروح

غضب حمزه وغادر غرفته وقف يدخن في

الشرفه بشراهه

يتذكر معامله ابيه له تاره وأمه تارة أخرى

ودمعت عينه

دخلت زهره ووجدته شارد دخلت له الشرفه

'مسكت يده وقبلت كفه

كان ينظر لها باندهاش وشعر بالدف لم

يشعر به

حمزه :انتي عملتي ايه

زهره بي ارتباك : انا اسفه

وخرجت جرى من خجلها ابتسم حمزه

لفعلتها وخجلها

في الملاهي

فريده :بابي عايزه اركب الحصان

حمزه : حاضر

كانت فريده تركب الحصان وحمزة وزهره
يلوحون لها بيدهم

حمزه :يارب اشوفك ديما سعيده يافري

زهرة : ممكن اسالك سؤال بس متفهمش
غلط

حمزه :اسألي

زهرة : هو انت مدلع فريده اوي ليه يعني
بتنفذ ليها كل حاجه حتى لم بتغلط مش
بتعاقبها يعني هي اكثر واحده بتنفذ طلباتها

حمزه بخبث : بتغيري منها

زهرة بحزن : عالفكره قولت ليك في الأول
متفهمش غلط ثانيا فريده دي بنتي انا
بعتبرها بنتي

احس حمزه انها جرحها اقترب منها حمزه
بشده كانت تشعر بي نفسه مما اخجلها
بشده واحمرت وجنتيها

حمزه بهدوء وتالم : علشان نفسي متبقاش
زي بعوضها عن كل اللي انا شوفته مش
عايز حد يقسي عليها زي

توقفت اللعبه ترك حمزه زهره في حاله تألم
لوضع زوجها وحبيبها الأول

دخله الشقه وحمزة يحمل فريده نائمه

زهرة : سييها انا هغيرلها النهارده

حمزه: تمام

خرج حمزه وقابل حنين

حنين : عايزك

حمزه : حاضر

دخلت حنين غرفتها ودخل وراها حمزه

حنين : ثواني وراجعه

وخرجت ودخلت غرفة فريده

حنين بهمس : عايزكي تتدخلي اوضتك

هتلاقي حاجه كدا تلبسيها من غير ناقش

فاهمه

زهرة : بس

حنين بخبث : خلاص بقى خلي ايناس

تاخذو منك

زهرة : ايناس لا

حنين : يبقى نفذي الكلام

حنين : حاضر

دخلت حنين غرفتها ودخلت زهرة غرفتها

بعد أن ابدلت ملابس فريده

حمزه بنفاذ صبر : في ايه يا حنين

حنين : مش هتحكي مالك

حمزه : مفيش بتسالي ليه

حنين : هتخبي على حنين امك اللي ربك

قبل حمزه حنين بحنيه

حمزه : صدقني لو في حاجه هحكيها ليكي

قبلت حنين وجنتيه وتركته ليذهب لزوجته

دخل حمزه غرفته

دخل لبيدل ملاسه وارتي بنطلون بيج

وعليه تيشرت بني وخرج ليتفاجي

بزهره ترتدي... من ستان مكشوف من أعلى

وحتى منتصف الظهر اللون الكافيه طويل

وتتسدل شعرها وجالسه على بوف أمام

مراه تتصففه

تسمر حمزه مكانه من جمالها

اقترب حمزه منها حتى وصل إلى الكرسي

زهرة : في نفسها : هو هيعمل ايه

زهرة : في حاجه يا حمزه

حمزه بي ارتباك : لا ابدًا

زهرة : تمام

حمزه : غيرتي لفریده

زهرة: طبعا دي بنتي

علم حمزه بغضبها من كلمته

قبل حمزه رأسها

حمزه: انا اسف

+

انتهى الفصل الحادي عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٢

الفصل الثاني عشر+

قبل حمزه رأسها

حمزه : انا آسف

وتركها في حاله ذهول وفرح دون تتنطق

بكلمه ونام لأول مره هو على الاريكه ...

ابتسمت زهرة رضا وفرحة

ذهبت إليه ونظرت إلى ملامحه بالرغم من
صرامته فهو مثل الأطفال في نومه لمست
ظهره على وجهه تاره وقبلت إحدى وجنتيه

زهرة : انا بحبك اوي

وذهبت إلى سرير لم يكن نائما وقتها

حمزه : انا كمان بحبك اوي ولكن.....

وفي ذاك الليل السعيد على حمزه وزهره كان

اسوء صباح في مكان آخر

فاق وجد نفسه في شقة صديقه وهي

بجانبه وحدث ما حدث صعق مما حدث

حاول أن يفقيها لكن لافائده أرتدي ملابسها

وقام بحملها وذهب إلى المستشفى

دكتور رمزي : في ايه يا فارس

فارس : دكتور الحق بسرعة

بعد كام ساعة

رمزي : حاله غيبوبه وتعرض لحالة اغتصاب

فارس بصدمه : ها

رمزي : انت لاقيتها فين يافارس

فارس : رمزي إياك تبليغ البوليس الا لما

تفوق

رمزي : بس لازم أبلغ يافارس

وبعد مناقشات كثيره

رمزي : حاضر يافارس بس شكلها هتطول

في الغيبوبه

فارس : ربنا يستر

وذهب رمزي هوا الي أقرب كرسي وتذكر

ماحدث

فارس : يعني ايه ما احنا متفقين نمضي

الورق في شركة ياهاني

هاني :يابني أنجز وتعالى عايز افرجك شقتي

مش هتفرق ياابو الفوراس

فارس بضحك :اقصدك قفص الجواز

ياحبيبي

وذهب فارس إلى شقه وصعد بالمصعد

هاني : تعالى يابيضه

فارس بضحك : انا غلطانه ياجزمه اني

حكلك ده انت فضيحة

هاني: ليه كدا

فارس : ماما بعد مامشيت امبارح من عندي

فتحت استجواب طويل عريض وطبعاً

اتبهدلت في الآخر

ضحك هاني بشده

هاني في نفسه : امال لما تعرف المصيبه

جديده هتعمل فيك ايه

هاني : هاقوم اجيب عصير بدل ماتقول علينا

بخلاه

ضحك فارس

فارس : وانا هحضر الورق

وجاء هاني بالعصير وقدمه لفارس

بدا فارس فشرب

فارس : اه دماغي بتلف جامد وبدأ في

هستيرية من الضحك

هاني : سلام يا صاحبي.... اشوف وشك بخير

وأخذ ورق الصفقه معه

ريحانة : بايت فين من امبارح يافارس ومن
امتى بيات برا من غير إذن فارس : انا اسف
ياماما حالا هبقي عندك

دخل فارس إلى القصر وجهه مصبوغ باللون
الأصفر

فارس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ريحانة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

البيه كان فين طول ليل

فارس : كنت عند واحد صاحبي بخلص
شغل

وغلبننا الوقت ونمت عنده

ريحانة : عندو اخوات بنات

فارس : لا يامى لو كان عندو مكنتش

هفضل هناك

ريحانة : ومش في موبايل تقول في هبات برا
راغب قالب الدنيا عليك من امبارح وفي الاخر
بتزعل لما بيتعصب

فارس بخجل : انا اسف آخر مره هتكرر

ريحانة : مال وشك اصفر كدا ليه

فارس : ابدأ ارهاق وشوية مشاكل في الشغل

ريحانة بتفهم : طيب اطلع أنت ريح جسمك
ولما الغدا يجهز هنادي عليك

فارس : تسلمي يامى عن اذنك..... حمزه

لسه مش بيرد

ريحانة بحزن : لا ربنا يهدي

فارس : معلش ياماما

صعد غرفته وبكى بشده

فارس : يارب

اعلن قصر الشناوي عن مقدم احد فتحت

الخدمه ودخلت الزائره

لتتفاجع بها ريحانه

في مكان آخر اخذ الشنط ونقلها إلى عربيته

جلست حنين في الكرسي الأمامي بعد

ماجدل بينها وبين زهره

وحدث ذلك احتراماً لسن حنين

تولى القيادة حمزه وفي المقاعد الخلفيه

جلست زهرة وفريده

ظل يختلس لها نظرات طوال الطريق مما

اخجلها

حنين بصرامه : تلم نفسك هناك مش عايزه

مشاكل مع سوزان

حنين بعصبيه خفيفه : هنبتدي بقى بقولك
ايه انا مش صغير وبلاش معامله الأطفال
هناك

حنين : انت عايزها تقول حنين مرتبش
حمزه : لا إله إلا الله يعني لازم تبهدلني
علشان بيان انك ربتني ارحمني بقى
رن هاتف حمزه برقم أمه ولكن تلك المره
التقطت حنين الهاتف مما ادهش حمزه

حنين :ازيك عامله ايه

ريحانة : الحمدلله وانتي

حنين :الحمدلله بخير الواد ده مزعلك اه لا
مينفعش ميردش انا هشده هو أصله ادلع
على حس الجواز

زهرة : هو في ايه يا حمزه

حمزه : علمي علمك

حنين : اه اه طيب احنا رايعين العزبه عند
بابا اول ماارجع البيت هكلمك محتاجه اكلم

معاكي شويا

ريحانة : ترجعي بالسلامة يا حبيبتتي هو مش

عايز يرد لسه

حنين : لاطبعنا في حد ميردش على امه

وأعطت له الهاتف

حنين : رد

حمزه باقتضاب :الو كويس محصلش حاجه

هزعل ليه اه اه ماشي سلام

ريحانة بحزن : كدا يابني طيب انا زعلتك في

حاجه

حنين بصرامة : انت قليل الادب دي طريقة

تكلم بيها مامتك

حمزه ببرود وسخريه : من امتى الحنيه اللي

بينكم دي

حنين : ماشي ياحمزه حسابك تقل

في مكتب عزام الذي داخل عزبته كان بيده

صورة أبنائه التقط صورة حمزه بالأخص

وشرد بشدة فيها

وصل حمزه

دخلت حنين وتركتهم لكي يدخلو سويا أمر

اهدي الخدم أن يأتي بالشنط

مسك يد زهرة لأول مره مما أربكها ومسك

يد ابنته بالاید الأخرى

حمزه : معلش بقى علشان إيدك وكدا بس
مش عايزه الست اللي جوا دي تتضايقنا
بكلمه

زهرة بحزن : فهمت

دخل حمزه وسلم على والده كان سلام جاف
للغايه لاحظته زهرة

حمزه بحزن : ادخلي يازهرة

سلمت زهرة على عزام احست أن سلامه لها
احن من سلامه مع حمزه

عزام : عامله ايه يابنتي

زهرة : بخير يابابا طول ما حضرتك بخير

عزام : اوعي يكون الولد ده بيزعلك

زهرة : لا مش بيزعلني

دخلت ذات الوجه البرئ

عزام : حبيبة قلب جدو واحشني

فريده : وانت كمان ياجدو

حملها عزام وقبلها اخرج من جيبه شوكلاته

واعطاها لها

حمزه : نقول ايه لجدو

فريده : شكراً ياجدو

دخلت روني ومعها مروان وسامح لاحظت

فرق السلام بين روني ومروان وحتى سامح

الغريب وبين السلام الجاف الذي حدث منذ

قليل

عزام : واحشطني كتير يابنتي

روني: وانت كمان يا حبيبي عندي خبر حلو

ليكو

مروان وحمزه في نفس واحد : خير

روني : حمزه مروان

حمزه ومروان : هالال

روني : هتبقى خالو

حمزه : ده احلى خبر سمعته

مروان : الف مليون مبارك ياقلبي الف

مليون مبارك ياسامح

قبل رأس ابنته بفرحة

عزام : الف مليون مبارك ياولاد

حنين : مليون مبارك ربنا يقر عينك برؤيته

ياقلبي

وبعد التهنئة والفرحة بذاك الخبر اخذ عزام

حنين ومروان وروني وسامح وجلس بهم

وسط ضحكات ولم يدعو حمزه

كان قلب حمزه موجوع بما يكفي من أمه
والان زاد الوجع أكثر وأكثر
كانت تنظر له بي أسى وحزن
أخذها وصعد

أدخلت فريدة غرفتها وابدلت لها ملابسها
ودخلت إليه الغرفة
ووجدته

+

انتهى الفصل الثاني عشر+

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

الفصل الثالث عشر

+

ودخلت إليه الغرفة ووجدته جالس على

حافة السرير ويدخن

اطفي السيجاره عند قدمها

حمزه : تعالی يازهرة ...

جلست بجانبه

وفجأه أخذته إلى حضنها بكى مثل الأطفال
بكى بشده وكأنه وجد المأمن له من مخاوفه
قبلت راسه وكانت ترطب على كتفه نام وهو
في حضنها

وبعد ساعات فاق وجد نفسه في حضنها

زهرة : انت صحيت من النوم يا حبيبي

حمزه : قولي كدا تاني

زهرة : بقول صحيت

حمزه : كملي باقي الجملة

احمرت وجنتيها

حمزه : قولي والا مش هاقوم

زهرة : اقوم يا حمزه بلاش هزار

حمزه : قولي

حمزه : يا حبيبي

حمزه : انا بحبك اوي يا زهرة

زهرة : قولت ايه

قبلها حمزة بشدة

وقال تعالى احكيك حدوته

وذهبوا إلى عالم آخر وتوقفت شهرزاد عن

الحديث

في مكان آخر في المشفى بالتحديد

فارس : لسه ما فقتش

رمزي : لا لسه ربنا يستر

فارس : يارب

رمزي : نفسي اعرف مين الحيوان اللي عمل

فيها كدا

فارس : انا هاجي بكرة اطمئن عليها بإذن الله

رمزي : ماشي يا صاحبي

في قصر راغب الشناوي

ريحانة : اتاخرت ليه فارس مالك يا حبيبي

اديلك يومين في الدنيا غير الدنيا

فارس بي ارتباك : مفيش يالأمى ضغوط في

شغل

أسر : ضغوط ياكبير ولا الحب بهدله

فارس : اتلم ياسر انا مش فايق ليك

آسر : هو انا قولت حاجه محسنني اني

بقول حاجه عيب

فارس : هو أنت لو قولت حاضر تتعب

كان سينشب عراق بينهم كالعاده لولا

تتدخل ريحانة

ريحانة بصرامة : حلوه قلة الأدب دي وانا

موجوده

فارس : ما هو

ريحانة بغضب : ولا كلمة انتو اصلا محتاج

تتعاد تربيتكم

دخل راغب على صوتها

راغب : في ايه ياريحانه صوتك عالي ليه

ريحانة : مفيش يا حبيبي

وراغب : عملته ايه عصبتها ما خلاص بقيت

عايش في بيت أطفال عالطول خناق

ريحانة : خلاص ياراغب تعالى يا حبيبي

نتغدي

في عزة عزام البنهاوي

خرج حمزه من الحمام الخاص بالغرفة

حمزه : حبيبي بيعمل ايه

زهرة : ابله حنين قالتلي نجهز علشان ننزل

نتعشي معاهم

حمزه : تمام يا قلبي

وقبل رأسها

وبعد اسبوعين

اعلنت باب شقة الزمالك عن مقدم احد

حمزة : انا هافتح ياداده

فتح حمزه الباب

حمزه بدهشه : ماما

ريحانة : هفضل واقفه عالباب كتير

حمزه : اتفضلي ادخلي

دخلت وتبعها حمزه

زهرة : مين ياميزو

حمزه باقتضاب : مدام ريحانة

نظرت له ريحانة بشئ من الغضب

حنين : اسمها ماما ياولد

حمزه بشئ من العصبية : اوف بقى

حنين : حمزه اتلم

ماما زهره مرات حمزه شوفتيها قبل كدا

صح

حمزه بسخرية : مدام ريحانة امي

سلمت زهرة وريحانه على بعض سلام بيه

حب

لاحظت زهرة الشبه الكبير بين زوجها

وريحانه وفهمت معنى كلمات حنين عن

معاملة ابيه

حنين : زهرتي

حمزه بغضب طفولي : متقوليش زهرتك دي

زهرتي انا بس

ابتسمت ريحانة لفرح ابنها

حنين بمرح : يازيدي يازيدي.... يلا يابنتي
نقوم نحضر الغدا هتغدي معنا ياماما
مفيش ناقش

ريحانة : " طيب يا بنتي

في غرفة حنين

حنين : معلش كان لازم نقوم هي هتعرف
تصلحه

زهرة : سؤال محيرني

حنين : سؤال ايه

زهرة : ازاي انتي وماما ريحانة اتطورت كدا

حنين : هحكي ليكي لما حمزه رجع مخنوق
حسيت اني في حاجه مش طبيعيه كلمت
روني وروني قالتلي انه كان عامل يتكلم عن
فراقها ومعاملة بابا لي قولت لازم علاقتي

بيها تتصلح على الأقل الفراق ده يخلص
على الأقل علشان خاطر حمزه ورحت ليها
واتصلحنا

زهرة : عقبال بابا عزام

حنين : يارب+

اما في الخارج

ريحانة : ممكن اعرف زعلان ليه ومش بترد
عليها ليه

حمزه:.....

ريحانة : رد يا حمزه

حمزه : انتي انفصلتي عن بابا ليه

ريحانة : مانت عارف

حمزه : تفتكري ده كان حل

ريحانة : عايز توصل ليه

حمزه : عارفه بابا بيعاملني ازاي

ريحانة : ازاي

حمزه : بيعاملني على ابي ابن غير شرعي لي

ابن حرام

ريحانة بغضب: عارف لولا ابي مقدره حالتك

وانك زعلان كنت عرفتك ازاي تقول كلمه

زي دي

فعلا لقد خانت الكلمات حمزه

حمزه : انا اسف مش اقصد بس هو

بيعاملني وحش أوي فوق ماتتخيلي وانتي

بعدتي عني متخيله اكون معاكو ازاي وانا

شايفك ديما مع فارس وأسر وانا مش

موجود في حياتك

ريحانة : هو انا اللي كنت بعيد بس

حمزه بغضب وصوت عالي افزع كل من في
البيت : انا تعبت فعلا تعبت مبقتش عارف
مين فيكو الغلطان والضحية انا واختي

انتي وهو مش حاسين بينا

خرجت حنين وزهرة

حنين : في أي ياماما في ايه ياحمزه

ريحانة : مفيش ياحنين كان جوا شحنة
غضب وكان لازم تتطلع

حمزه : انا اسف يامى اني انفعلت بس فعلا
تعبت

جلس حمزه إلى أقرب كرسي له

حنين برفق : حبيبي انا عارفه اني قسيت
عليك كتير بس والله خوفي عليك هو كان

سبب في كل ده ووعد مني اني مفيش مانع
هيقدر يمنعك انك تزور ماما واو هي تيجي
وبابا بإذن الله هيصفي وكل شئ هيرجع
طبيعي

قبلت ريحانة جبين ابنها وانتهى اليوم على
خير

في غرفة حمزه تحديد في الشرفة كان يتكلم
في الهاتف

حمزه : مش حنين اللي جبتها وانا قولت
مش ده نوع اللي بحبه وانتو اصريتو خلاص
هتسلي بيها شويا وارميها

سمعت زهرة هذه الكلمات وفهمت أن كلام
عليها بكيت بشده هل هو فعلاً فعل كل
ذاك لأجل التسليه يالله هل خدعني خرجت
وهي تبكي في حاله لاتحسد عليها

حمزه : طيب ماتيجي احكيلك حدوته

زهرة : معلش يا حمزه انا تعبانه ومحتاجة
ادخل انا

حمزه بحب : خلاص يا حبيبي هي بنا نخلد
إلى نوم

في فيلا إيناس الشريف

إيناس : لاكدا الوضع زاد عن حده

زاهر: اسمعي يا قلبي لو مشيتي البلاغ ده
أبن عزام البنهاوي ومش هيقضي ساعه
واحد في سجن وهتبقني كسبتي عدا
البنهاوي تاني

إيناس : طيب والعمل يا زاهر

روي له خططته الشريرة

إيناس بضحكه خليعة: يا ابن الايه

في مكتب حمزه

حمزه : مش عارف اديلي كام يوم رقم يتصل
عليها يفضل فاتح الخط ويقفل

سامح : عادي ياميزو سيبك

مروان بقلق : ازاي يسيبو ليكون حد عايز
يجرو لحاجه

حمزه : هتقلقني ليه يامروان

سامح : ربنا يستر بلغ الشركة وأمن نفسك

مروان : كلامك صح ياابونسب

ضحك حمزه ومروان وسامح على كلمة ابو

نسب

سامح : يلا نبدأ شغلنا

حمزه : ثواني اكلم زهرة كانت شكلها كان

مخنوق امبارح اوي

سامح : ايوه ياعم

مروان : عقبالنا يارب

حمزه : أخرس ياض انت وهو

ضغط على ازار الهاتف

زهرة بصوت باكي : الو

حمزه : حبييتي عامله ايه

زهرة : الحمدلله

حمزه : مالك يازهرة في ايه حد زعلك

زهرة : مفيش ياحمزه

حمزه : يازهرة طيب انا زعلتك

زهرة : لا

حمزة : بغضب : عايزه افهمك على حاجه انا

محبش اقول في أي كتير براحتك بقى سلام

وأغلق الخط دفنت رأسها في المخدة وبكت

بشدة

في المكتب حمزه

سامح : انت غبي يا ض

حمزه : ليه

سامح : برواحه يازوز مش كدا

حمزه : من امبارح قالبه خلقتها واسأل تقولي

مفيش حاجه انا مليش خلق لكدا

مروان : طيب اهدي كدا ولازم تفهم اني

الستات ميحبوش الخبط ده

هما بيحبوا الدلع

حمزه : بزهدق بسرعة يامروان ايناس لما

كانت بتزعل واسأل في ايه تقول مش بتقلب

خلقتها

سامح : وايناس عملت ايه في الاخر حبيتك

بجد زي زهرة

حمزه : لا انا بتكلم

سامح : لامتكلمش مفيش وجهه مقارنه

ياباشمهندس

+

انتهى الفصل الثالث عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٤

الفصل الرابع عشر

+

سامح : لامتكلمش مفيش وجه مقارنة
ياباشمهندس

مروان : خرينا فى الشغل ياجماعه فى ورق
مهم اوى عزام بيه طلبو
حمزه : ماشى ...

بعد كم يوم ولازال الوضع عليه
كان حمزه يجلس أمام لاب توب ينجز بعض
أعماله

فريدة : بابى كنت عايزه اقولك سر
اجلسها حمزه على رجليه وخلع نظارته الطبيه
حمزه : قولى ياقلب بابى

فريدة : مامى زهرة كانت بتعيط
حن حمزه لها قبل جبين ابنته وحملها

حمزه: فريده لازم تنام دلوقت

ادخلها غرفتها ولم يتركها حتى نامت

دخل حمزه غرفته وجد زهره جالسه علي

كرسي في الشرفه

شارده في النيل الهادي الجميل

قرب الكرسي وجلس أمامها

مسك يدها وقبلها بحنان

حمزه : زعلانه مني صح علشان اتعصبت في

الموبايل انا اسف يا حبيبتي بس بجد مش

قادر اشوفك زعلانه ومبقاش عارف ايه اللي

مزعلك

بعد صمت

زهرة : حمزه

حمزه بحنان : قلبه وعيونه

زهرة : عايزه أسألك سؤال

حمزه : اتفضلي يا عمري

زهرة : انت بتحبني

اندهش حمزه من سؤالها

حمزه : لو مش بحبك ايه اللي هي جبرني

اكمل معاكي وبعدين انتي ازاي تشكي في

حبي ليكي

زهرة : حبتني ليه

حمزه : ماشي يا زهرة انا هريحك بس قسما

بربي ولا بلاش خليك تشوفي بنفسك

سرح حمزه قليلا ثم بدأ الكلام

انا حبتك زي ما بيقولو كدا من اول نظرة يوم

مازعت لي روني علشان أدخلت بيني وبين

سامح مكنتش متعصب اصلا ولا بسب روني

ولا سامح انا كنت متوتر انا لما بحب بتوتر انا
شوفت في عيونك براءه عمري ماشوفتها في
بنت ولا حتى طليقتي

بس كنت خايف اتجرح تاني

واقولك علشان لو شاكه في حاجه بنات كتير
استيل و وووو كانو بيترمو اودامي كل يوم
لكن مفيش حد اقدر ياخذ عقلي وقلبي
غيرك

صارحت سامح بي إعجابي بيكي ولما حصل
موقف إيناس كنت بعاقب نفسي قبل
ماعاقبك

ولما حنين قالتلي اني النهارده ليلة زفافي
كنت مخي هيوقف من صدمة كنت خايف
اخسرك

ولما عرفت انك عروستي كنت طاير من
الفرحة كنت اسعد من سامح يوم فرحه لكن
اللي حصل مكنش ينفع يتعدى من غير
واقفه وده كان سبب قسوئي على نفسك
قبل ماتكون عليكى كنت بحرم نفسي منك

ولما روحنا العزبه وحصل من بابا اللي
حصل ولاقيت اول حزن استقبلني
واستقبل احزاني هو اتني ماصدقت أكفر عن

قسوئي ليكي

دي كل الحكاية+

تركها وخرج من الغرفة

زهرة : حمزه حمزه

قامت وراه خرج حمزه وذهب لغرفة ابنته

دخلت وراه

زهرة : حمزه

حمزه : سيبني بعد اذنك انا هنام مع فريدة

قلقت حنين وهم يذهبون خلف بعضهم
دخلت خلفهم

حنين : في ايه يازهرة انتو بتعملو ايه هنا اصلاً

حمزه : حنين خدي زهرة واخرجو انا هنام مع
فريدة النهارده

حنين : ليه يا حمزه

حمزه : عادي يا حنين بنتي واحسني بلاش +

حنين : طيب طيب تعالي يازهرة

وفي تمام الساعة السابعة صباحاً

فاقت من شرودها على صوت غلق الباب

قفزت إلى شرفة ووجدته يركب عربيته

ويغلق الباب بعنف وانطلق بسرعة جنونيه

حزنت زهرة كثيراً ولكن مازال الشك بداخلها
ونذهب الي المستشفى التي ترقد فيها تلك
الفتاة الجميلة بين الحياة والموت

فارس: في اخبار جديدة

رمزي : في استجابة كبيرة وده معناها اني
بكتير يومين وهتفوق

أن شاء الله

فارس : بإذن الله

رمزي : بجد يافارس انت مفيش منك واحد
غيرك كان رماها ولاهمه لكن انت كل يوم

هنا

فارس بضحكة مكسوره : انا همشي النهارده
وهبقي اجي اطمن عليها بكرا

رمزي : فارس

فارس : نعم يارمزي

رمزي : كنت بكشف عليها ولاقينا صوت

نبض

فارس : مش فاهم

رمزي : عايزه اقول انها حامل من ثاني يوم

الحادثة بس طبعا مظهرش غير النهارده

ومحصلش اجهاض بسب الفيتامين

والحاجات اللي بتاخذها في المحاليل

او ما راسه بتفهم

فارس : انا هتجوزها يارمزي

رمزي : ايه

فارس : سلام يا صاحبي

بعد توتر ظل لي يومين بي اكملهم في حياة

فارس وزهره

وحزن يخيم على حمزه
قررت زهرة مصالحة زوجها
قرر فارس مصارحة ريحانة
ولكن كيف ستكون العواقب
دخل فارس غرفته ووجد بداخلها

+

انتهى الفصل الرابع عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

١٥

الفصل الخامس عشر

+

دخل غرفته فوجد بداخلها أمه احس انها
إشارة من الله كي يعترف لها قرر الاعتراف
وتحمل كل العواقب

فارس : ماما

ريحانة : تعالى يا حبيبي ...

دخل فارس وجثي على ركبته وقبل يد
ريحانة وظل جالس في ذاك الوضع

ريحانة : مالك يا حبيبي

فارس : انا غلط غلطة بشعه يامى و عارف

انك هتكرهيني

ضربته على راسه بحده

ريحانة : في ام بتكره ابنها مهما عمل يا هبل

فارس : انا مستحقش حبك ولا احترامك

ياامى بعد اللي عملته

انا بندم الف لحظة على غلطتي وبتمني من

ربنا انه يسامحني

قلقت جدا من كلامه

ريحانة : في ايه يافارس

فارس ببكاء: خايف احكيلك مش

هتسامحني انا عارف

انا استحق ده لكن بالله عليك يا أمي

نفذ صبر ريحانة كاد قلبها يخرج من كلامه

الذي يشوبه مصيبه

ريحانة : ولد في ايه انطق

روي فارس كل شئ حدث بينه وبين هنا

وقبل أن يكمل انها هي نفس الفتاة التي

كان يحبها وأنه كان تحت تخدير وخطه
صاحبه لي الإيقاع به+

لم تشعر بنفسها الا وهي ترفع يدها
وتصفعه صفعه هزت أرجاء البيت لم تطيق
السماع أكثر

بكي بشده ووضعه يده مكان صفعتها
ريحانة : انت يافارس تعمل كدا دي آخر
تربيتي فيك عارف ابوك لو عرف هيعمل ايه
هيدفنك حي يا حيوان

فارس ببكاء : يامى

ريحانة : متقولش يامى البنت هتفوق امتى

فارس بخوف : بكرا

ريحانة باستحقار : ناوي تعمل ايه

فارس : هكتب عليها

نظرت له بي استحقار : بکرا ساعه ۷ تڪون
جاهزه وتبقى واقف اودام الباب نروح
نخطبها وکام شهر وتکتب وتتدخل

فارس : مش هينفع

ريحانة : ليه

فارس بيناء وتعلم: اصل اصل

ريحانة : اصل ايه انطق

فارس : حا حامل

صدمت ولم تدري بنفسها

فارس : والله كان غضباً عني انا اسف

مسكت الشعر الذي يعلو غرته حتى ترى

عينه

ريحانة : اسف على ايه بالظبط انك دمرت
حياة بنت اسف انك انسان شهواني انك
متفرقش كتير عن الحيوان

زاد فارس في البكاء دفعته ريحانة أرضا

خرجت ريحانة في حاله سيئه جدا من غرفته
كل تفكيرها كيف ستخرج من تلك المصيبه
وماذا سيحدث له وماذا لو رفضت الفتاة
واصرت على البلاغ كيف سيكون الوضع

ريحانة بوجع في قلبها : يالله ساعدني ودبرني
افوض لك امري

عدت ساعات ليل ثقيله جدا لم تغفو ريحانة
ولا لحظه

وفي تمام ثالثه فجرأ قامت من سريره
وقامت لتطمئن على أسر وفارس وبالأخص
فارس

دخلت غرفة أسر وجدته يجلس على سرير

ويده الهاتف

ريحانة : بتعمل ايه لحد دلوقت

أسر : مفيش ياماما كنت بكلم اصحابي

ريحانة : مش قولنا مفيش سهر لحد دلوقت

أسر: انا آسف

ريحانة : عايز تقول ايه

أسر: في سافريه انا واصحابي هنطلع شرم

مممكن اروح

ريحانة : اممممممم

أسر : بالله عليكى توافقي

وجدتها فرصه ريحانة حتى لايسبب أسر عاق

في طريق ماتخطط له

آسر : ماما روحتي فين

ريحانة : هتبقى كام يوم

آسر : اسبوعين

ريحانة : تمام ماشي موافقه اتفضل نام حالا

آسر بفرح : حاضر تصبحي على خير

ريحانة : وانت من اهله

أغلقت الضوء وخرجت وذهبت نحو غرفة
فارس فتحت جزء من الباب نائم على سرير
و يدير ظهره إلى الباب وضمم رجله الي صدره
كوضع الجنين وصوت شهقات بكائه تصل
إليها تألمت كثيراً لبكائه

أغلقت باب الغرفة بهدوء

ذهبت إلى غرفتها ووجدت راغب قد فاق من

النوم

راغب : كنتي فين يا حبيبتى

ريحانة : كنت بظمن على الأولاد

راغب : ربنا ما يحرمنا من حنيتك عليهم ابدًا

ريحانة : ولا يحرمنا منك يا حبيبتى

راغب : هو الواد فارس مش ناوي يفرحنا بي

وكانت تلك الكلمات قد أصابت الجرح

ريحانة : عايزه اتكلم معاك شويه

راغب : اتكلمي يا حبيبتى

ريحانة : فارس عمل حاجه كدا

راغب : عمل ايه

ريحانة : هو كان بيعب بنت كدا وحصل

خلاف راح قالها هسيبك متعرفش هو كان

قصده فعلا ولا كان تهديد

المهم البنت تعبت اوي ودخلت المستشفى

راغب : ابن الكلب القاسي اكيد فضلت
تتحايل عليه ونشف راسه انتي هتقوليلي
لما بينشف راسه على حاجه

ريحانة : حاجه زي كدا مشعايزك تتضايق انا
هعرف اربي على اني بنات الناس مش لعبه

راغب : الحمدلله ربنا جعل زواجي بيكي
سبب من الأسباب اللي تقفي بيها جانب
فارس ويبقى مهندس قد الدنيا وانا
مبزعلش لما بيغلط وانتي اللي تقفي لي

وقبل يدها

ريحانة : ربنا مايحرمني منك يا حبيبي.....
انا عايزه اقول اننا مشعايزين نسيب فرصه

لخلاف تاني

راغب : بمعنى

ريحانة: اني باذن الله في خلال اسبوع او عشر
ايام نكتب وندخلهم

راغب : مش قليل اوي كدا

ريحانة : حبيبي كل حاجه جاهزة والجناح
بتاعه جاهز وانا عايزه افرح بي بقى

راغب : فهمت ماشي ياقلبي معنديش مانع

ريحانة : انا هاروح معاها بكرا المستشفى
واشوفها ونظبط باذن الله بس بالله عليك
انت متعرفش حاجه عن الموضوع وعايزك
تكون حنين عليه الايام الجايه لاني ناويه أشد
عليه واحتمال اخلي ياخذ اجازة إجبارية من
شغل علشان ده احسن عقاب لي

راغب : تمام ياريحانه بس من الواضح أنه
زعل البنت جامد

ريحانة بانكسار : اوي اوي ياراغب

قطع كلامهم صوت أذان الفجر

راغب : يالا بينا نقوم نصلي

في شقة حمزه سمعت صوت فتح وغلق
الباب علمت أنه جاء من صلاة الفجر خرجت
له

زهرة : هتفضل مخلصمني كدا يا حمزه

حمزه : انا محتاج انام يا زهرة عندي شغل
كمان ساعتين وعالفكره انا مسافر يومين
الغردقة علسان الافتتاح اللي هناك

زهرة : امتى

حمزه : النهارده

زهرة : بس انت مش قولتلي

حمزه بصرامه : مش لازم اقول تصبحي على

خير

ونام على الاريكه

زهرة بحزن : وانت من اهله

+

انتهى الفصل الخامس عشر+

يا ترا ايه اللي هيحصل في المستشفى؟؟

ولحد امتي علاقة زهره وحمزه هتفضل

متوتره؟؟

وايه خطة إيناس؟؟+

اتمنى توقعاتكم+

واصل قراءة الجزء التالي

١٦

الفصل السادس عشر

+

زهرة بحزن : وانت من اهله

أعلنت الجوناء الذهبية عن قدمها بصباح

مليء بتوتر وحزن على جميع أبطالنا

نزل فارس وهو يرتدي بنطلون من الجبردين

البيج وعليه قميص اسود ...

ويرتدي نظارة شمسية تخفي عينه

المورمتان من البكاء حقا فهو حتى

حزنه أنيق

كان أفراد العائلة يتناولون الفطار

راغب : تعالى يا حبيبي افطر معنا

فارس : بالف هنا يا بابا مش قادر افطر

آسر : ليه بس

فارس : عادي ياأسر

قام راغب من على سفرة وهندم بدلته

راغب : ليه لابس النظارة

فارس بارتباك لاحظته ريحانة : مفيش بابابا

ريحانة : مش يلا بينا

فارس بخفوت : حاضر

وبعد رحليهم

أسر : هو في ايه

راغب بخبث : ماما قالت انك عايز تسافر مع

اصحابك

أسر : بعد إذن حضرتك طبعاً

راغب : طبعاً لازم تبقى مؤدب علشان عايز

حاجه

ضحك أسر وفارس في آن واحد

ركبت ريحانة في الكرسي الأمامي وتولى هو
القيادة

نزعت ريحانة النظارة من على أعين فارس
ورأت عينه مورمتان ومراهقه للغايه

ريحانة : ياريت يفيد اللي عمله في نفسك
في المستشفى

رمزي بفرح : فاقت فاقت أخيراً يافارس بعد
ما كنا فقدنا الأمل

فارس : الحمدلله

رمزي : ازيك يا طنط عامله ايه

ريحانة : الحمدلله بخير يارمزي..... ممكن
نشوفها

رمزي : اه طبعاً

في غرفة كئيبه لاتدب بها روح غير صوت

شهقات وبكاء

كانت تجلس تلك الجميلة تبكي على حالها

جاءت ريحانة لتدخل

ريحانة : خليك هنا يارمزي انا عايزه ادخل انا

وفارس بس

احس بي احراج شديد

رمزي : طيب انا في مكتبي عن اذنكم

دخلت ريحانة وفارس

نظرت لهم بشده وتذكرته وتذكرت كل

ماحدث في تلك الليله المشئومه

هنا : اخرج برا برا

ريحانة : اخرج يافارس

فارس : حاضر يا ماما

دخلت ريحانة وجلست على كرسي مقرب

من هنا

ريحانة : ممكن تتكلم

هنا : مفيش كلام بينا انا هبلغ البوليس

علشان يبقى عبرة لغيره

قلقت ريحانة بداخلها من تلك الكلمات

ولكن لم تبين

ريحانة : اسمعي يابنتي لو عايزه تبليغي

بلغي وانتي اللي هتضفحي وكل هيتكلم

عنك واحنا هنخرج ابننا منها ده مش ابن اي

حد ده ابن راغب الشناوي

هنا : ايه ده فارس راغب الشناوي

ريحانة : ايوة فارس راغب عامر الشناوي

هنا بينها وبين نفسها : ازاي يكون هو اللي
عمل كدا ده كل ناس بتقول انه متدين
وأخلاقه فوق الوصف معقوله كل ده يكون
قناع للدين

لاحظت شرودها ريحانة

ريحانة : خرينا نتكلم بالعقل

هنا : اتفضلي

ريحانة : انتي عارفة انك حامل

هنا ببكاء : ايه

رتبت ريحانة على كتفها

ريحانة : انا عارفة اني ابني غلط وغلطة

متتغفرش

هنا : انا حياتي أدمرت

ريحانة بوجع : عارفه يابنتي

هنا : قوليلي حل

ريحانة : بصي يابنتي اعرفك بنفسي الأول

انا ريحانة الشناوي حرم راغب الشناوي
وقبل ماتتكلمي وتقولي هدافع عن فارس
علشان ابني انا مش ام فارس

فارس ابن زوجي بس انا اللي ربتة انا دخلت
على عائله دي وفارس لسه صغير بعد
ماانفصلت عن زوجي الأول حبت فارس لأنه
فعلا يتحب وجبت لي اخ عوضت فارس عن
امه ربنا يرحمها عمري ماسمعت من فارس
شئ غلط كان غلطتة الوحيدة لما كان راغب
يتعصب عليه كان غضبا عنه صوته يعلى
ثم ابتسمت بانكسار وأكملت فارس عامل
حصاله لنفسه كل مايزعل راغب يحط فيها
اللي في جيبه كله اي كان ويتصدق بس مش

عارفه المره دي الخطأ هتبقى ايه مغفرته

عارفه انه ميتغفرش

ثم اكملت بتالم عارفه ياهنا انا اول مره أمد

ايدي على فارس كان امبارح اتبسطي

ياستي اقطعته ليكي

ابتسمت هنا لها

ريحانة : ده احنا حلوين وابتسامتنا حلوه

متقلقيش يابنتي انا هجيبك حقا بس مش

بالفضايح انا هقولك الحل

هنا : اتفضلي اقولي

ريحانة : انكم تتزوجو انا سالت وعرفت اني

مش ليكي غير اخ واحد ومسافر ومن خلال

آخر حاجه عرفتها أنه هيرجع بعد بكرة حسب

الحجز بتاعه لأنه قلق عليك وده معناها

أنك لازم ترجعي بيتك النهاردة ورمزي قال

ممکن تخرجي النهارده لما يرجع تمهدي لي
اني في حد عايز يتقدملك

هنا : طيب لما يسأل كل الفترة اللي فاتت
دي مفيش بينا اتصال اقول ايه

ريحانة : شنطتك اتسرقت ومكنش في
سيوله في المحل الايام اللي فاتت تنزلي
تجيبي غيرو

هنا : تمام

ريحانة : وانا هظبط كل حاجه وفي خلال عشر
ايام هتبقو متجوزين وانتي هتشوفي بنفسك
هجبلك حقك ازاي

رن هاتف ريحانه

ريحانة : عن اذنك هرد خرجت ريحانة ولم
تغلق الباب رآته يجلس على إحدى الكراسي
واضع راسه بين كفيه تذكرت انها رآته قبل

ذلك اليوم ولكن لم تتذكر كان يبدو على
ملامحة البراءه الغريبه عينه تشبه كرات الدم
الحمراء مورمتان إثر بكاء شديد

بعد إنهاء ريحانة مكالمتها وجدته يكلمها
ولكن ووجدتها تنهره بشده مما جعله دمعه
هاربه تسقط من عينه

ووجدت نفسها تتألم بشده لأجله ما هذا
الاحساس هل من المعقول أسرت باسر
براءته يالله لا ذلك مستحيل فهو عدوى
نفضت تلك الأفكار من رأسها كأنها تنفض
شئ مادي

هنا : انا هبقي سعيده اوي مع كل لحظة ألم
هيشوفها+

دخلت ريحانة ومسحت على رأسها

هنا : كان بيسأل على ايه

ريحانة بخت : شكله حبك كان بيسأل

عليكي

هنا : حبني ولا خايف على نفسه

ريحانه : لا حبك ده تربيتي بصي يابنتي انا

عارفه انك بتكرهي دلوقت ومش هطلب

تحبي لكن لو ربنا أراد هتحبي صدقني

انا همشي دلوقت وبليل هعدي عليك

نوصلك لحد البيت

هنا: تمام

+

انتهى الفصل السادس عشر+

يا ترا ايه اللي هيحصل الايام الجايه؟؟

وزعل حمزه هيكون لحد امتي؟؟

وحياة فارس وهنا هتبقى عامله ازاي؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

١٧

الفصل السابع عشر

+

هنا : تمام

وتنقل بالأحداث إلى شقة حمزه

حيث كان هناك زياره لروني

وفي الريسبشن كانوا الفتيات يجلسون

ويتحدثو في أمور عده

حين : أخبار البيبي ايه

روني : الحمد لله يا ابله لسه كنت عند الدكتور

امبارح وقالي كل شئ تمام

زهرة : ربنا يفرحك ويقر عينك برؤيته بإذن

الله

روني وحنين : امين

روني : الواد جوزك ده واخذ اللعبة بتاعتي انا

وسامح ويقول مش حنين أصرت وهيتسلي

وانتي بتقطعي هاتو لعبتي والا هلم الجيران

عليكم

صدمت زهرة من كلامها

حنين : الواد جوزك في حد يقول على اخو

الكبير واد

روني : ايون انا

حنين : مالك يازهرة

زهرة : أبدا مفيش ياابله

رن هاتف حنين برقم حمزه

حنين : ازيك يازوز عامل ايه... اقول ... اه... اه
لازم يتمضي عليه طيب يا حبيبي مراتك
عايزه تكلمك

حمزه : نعم يازهرة

زهرة : كنت عايزه اطمئن عليك

حمزه : بعدين يازهرة انا في الموقع دلوقت
سلام

زهرة بحزن : سلام يا حمزه

حنين : مالك يازهرة حمزه ضايقتك

زهرة : لا أبدا معرفش يكلمني علشان في
الموقع

وبعد يومين

في قصر الشناوي

ريحانة : هتسافر امتي

آسر : بعد اسبوعين

ريحانة : كويس

آسر : ليه

ريحانه : علشان تحضر فرح اخوك

آسر : اخويا مين

ريحانة : هيكون مين يامتخلف فارس طبعا

ولا ناسي اني حمزه متجوز

آسر : هيتجوز ازاي من غير خطوبه ولا حاجه

ريحانة : هتبقى خطوبه وكتب كتاب ودخله

في يوم واحد

آسر : ايه السرعة دي

دخل حمزه بمرحه

حمزه : لا في انا عرفت اني هتجوز يوم الزفاف

ضحك آسر وحمزه

آسر : اخواتي الكبار مجانيين

حمزه : جزمه..... ازيك يامى عامله ايه

ريحانة : الحمدلله يا حبيبي

حمزه : فين عمو راغب وفارس فين

راغب : انا جاهز دور والباقي على عريس

الغفله

آسر : هو انتو رايعين النهارده

ريحانة : اه

آسر : طيب مش حد يقولي

ريحانة : انت اصلا محدش بيعرف ليك

مواعيد ادليك يومين بترجع متأخر ومحدش

يعرف مكان

آسر : ايه الفضايح دي ولا كأنك سمعت

حاجه يابابا

راغب بضحك : صايح

آسر : طيب اطلع اشوف العريس

ريحانة : لا انا هاشوفه

صعدت بوقرها ورقتها

فتحت باب غرفة فارس

وجدته يجلس على حافة سرير يرتدي حله

انيقه جداً كان جالس يبكي واضع راسه بين

يديه

ريحانة : فارس

كفف دموعه بسرعة

ريحانة : يلا حمزه تحت وبابا في انتظارك يلا

علشان مش نتأخر

فارس بصوت مخنوق : مش عايز اروح

ريحانة : اقوم يافارس متخلنيش أمد ايدي
عليك تاني

نزل فارس أمامها

راغب : ايه ياعريس كل ده

آسر بالصفير : واهah

كانت كل نظرات عاديته الا نظرة حمزه لفارس
الذي احس بشئ غريب فهو يعلم كيف
يكون المرء مجبور على شئ

اقترب منه حمزه وسلمو على بعض

حمزه بهمس : مالك يا صاحبي

فارس : مفيش بخير يا صاحبي

ريحانة : مش يلا ولا هنفصل نرغي كتير

حمزه بمرح : مالك ياريري متعصبه ليه



ريحانة : احترم نفسك ياولد

ضحك الجميع إلا فارس ابتسم ابتسامه

مكسوره

تنقل إلى بيت هنا وهو في احد الأحياء الراقية

ساهر : الف مبارك ياقلبي انا سألت عنهم

واكتشفت انهم ناس محترمه اوي

هنا : مش هتفرحنا بيك ياساهر مشيت برا

ونسيت نفسك وسنك

ساهر : اجوزك ياقلبي وبإذن الله انا بعدك

احتضنت اخها

رن الجرس

ساهر : يلا ادخلي حضري العصير وانا هروح

افتح الباب

رحب ساهر بهم وبعد التعارف وتقدمة

العصير

راغب : ندخل في الموضوع بقى انا يشرفني

ويسعدني اطلب ايد الانسة هنا لابني الكبير

فارس

توجعت جدا عندما سمعت كلمة انسه

ساهر : وانا يسعدني ويشرفني نسبك

راغب : بإذن الله احنا عايزين يعني الخميس

الجاي كتب الكتاب ودخله ساهر : بس مش

اسبوع قليل كدا

راغب : استاذ ساهر كل حاجه جاهزه وزى

مايقولو احنا عايزنها بشنطة هدومها وفارس

ده اول فرحتي وانا شايف في هنا انها هتكون

زوجه صالحه لي وهتشرفنا

ساهر: كلامك فوق راسي راغب بيه خلاص

توكلنا على الله

ريحانة: الف مليون مبارك ليكم الف مبارك

ياهنون اقوم لبس خطيبتك الخاتم

فارس: مينفعش لسه مش بقيت حلالي

ممکن حضرتك تلبس ليها

ساهر: ماشاء الله

قامت ريحانة وضعت الخاتم بيدها كان

خاتم أنيق جدا من الماس

انسحب جميعاً ليتركهم مع بعض

ريحانة: على الله تضيقها يافارس انا حذرت

اهو

ذهبت ريحانه معهم

هنا : شكلك حلو اوي وانت بتمثل التدين

فارس هو ينظر أرضا

فارس : ربنا يعلم انا متدين ولالا وربنا عالم
يوم اللي حصل ده اني كنت تحت تخدير دور
والباقي على الأخت اللي راحه شقة واحد
عازب

هنا : انت بتقول ايه انت مجنون وحقير

فارس ببرود : مش هرد عليكى

غضبت كثيراً وقررت أن تنتقم منه رنت على
ريحانة وبدأت في البكاء

فارس : انتى بتعيطى ليه انتى هتستهيلى

دخلت ريحانة مسرعة

ريحانة : فى ايه ياهنا ضيقتها فى ايه يافارس

قام فارس من مكانه بغرور وهندم بدلته

بهدهوء

فارس : مفيش بقولها ايه اللي يخلي واحده

محترمه تروح شقة راجل عازب لوحدها

لم تفكر ريحانة ابدأ فتلك النقطة

هنا : والله ابدأ ياماما دي شقة مدام هاله

وهي بعنتني اجيب الدوا لأنها كانت تعبانه

اوي

فارس : قولي الكلمتين دول لحد تاني بقى

هنا بغضب : انت قليل الادب ومش متربي انا

مش موافقه على الجواز دي

احست ريحانة أن كل مافعلته سيضيع

ريحانة : اخرج برا يا فارس دلوقت

خرج فارس وجلست ريحانه مع هنا تهدئها
وبالفعل حدث وتمت الأمور وذهب الجميع
إلى البيت

في فيلا راغب الشناوي

تحديد في غرفة فارس دخلت ريحانه وهي
غاضبة جدا ووجدته يجلس على حافة سرير

+

انتهى الفصل السابع عشر+

ماذا ستفعل ريحانه معه بعد أن كان
سيضيع لها كل ما حدث؟؟+

انتظرونا في الفصل الثامن عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

+

في فيلا راغب الشناوي

تحديداً في غرفة فارس دخلت ريحانة وهي
غاضبة جداً ووجدته يجلس على حافة سرير
دخلت ريحانة عليه بغضب وصفعته صفعه
مداوية ...

لمس بيده مكان صفعتها ورفع عينه ونظر
إليها بحزن ثم نظر إلى الأرض
ريحانة : كنت فاكرة اني ربيتك بس ظاهر انك
محتاج تتربي من اول وجديد

لم ينطق بحرف لكن دموعه تكلمت عنه لم
تقدر ريحانة على مشاهدته هكذا تركته
وخرجت

بعد يومين

في نفس تلك الغرفة التي أصبحت للعبادة
فقط قد أصبحت محبسه فقط فأصبح
لايخرج ولايتكلم مع احد

دخل أسر غرفة أخيه

آسر : مالك يا حبيبي اديلك يومين في الاوضه
مش بتنزل

فارس بابتسامه باهته : ابدأ مرهق شويا من
الشغل يا حبيبي

آسر : طيب يلا اقوم نفطر اديلنا كتير مش
بنفطر مع بعض

فارس : مش قادر انزل سييني هنا احسن

آسر : اقوم ياراجل واحشني اني اغلس عليك

ابتسم فارس

نزل معه فارس نظرت له ريحانة فهي لم
تراها منذ ذلك اليوم كان وجهه باهت للغاية
يبدو عليه علامات الانكسار والتعب

فارس : صباح الخير

راغب : صباح النور يا حبيبي

ريحانة : صباح النور

جلس فارس و آسر جانب بعض كان فارس
يجلس في الكرسي المواجه لي ريحانة
نظرت له والي اكلته التي أصبحت ضعيفه
لللغايه والي نظره الذي لا يفارق الأرض

ريحانة : مش هتنزل علشان تختار الشبكة

والفستان لعروستك

فارس : انا مش بفهم في الحاجات دي

راغب : بس لازم تبقى موجود يا حبيبي

فارس : حاضر..... امتى

ريحانة : النهارده آخر النهار كدا

فارس : حاضر..... عن اذنكم

راغب : يا بني انت لحقت كلت

فارس : الحمد لله يا بابا

نذهب حيث شقه حمزه

كانت حنين تجلس في الريسبشن وتتكلم في

الهاتف مع امها

حنين : يعني خلاص كتب الكتاب الأسبوع

الجاي

ريحانة : اه ياقلبي اوعي متجيش

حنين : لا ازاي ياماما ده فارس زي حمزه

ريحانة : ربنا يبارك فيكي يابنتي

حنين : تسلملي ياماما حاضر حاضر سلام

دخل حمزه من الباب وفي يده شنطة كبيرة

حمزه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حنين : وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته..... رجعت بدري يعني

حمزه ببعض الارتباك : اصلي انا مروحتش

الشغل اصلا

حنين بصرامة : انت بتهزر ياولد

حمزه بدلع : ماهو يانونا مكنتش قادر اروح
وبعدين مفيش حاجة مهمه النهارده ومروان
وسامح هناك

حنين : امممممممم يارب بابا يمر ويعرف
انك غياب هتتعلق يا حمزه على باب شركه

ضحك حمزه بشده

حمزه : سيبيني ادخل لمراتي بقى

حنين : ايوة بقى

دخل حمزه الغرفة ومثل دور الصرامة

زهرة : انت جيت يا حبيبي

حمزه : شايفه ايه

زهرة : يا حمزه براحه عليا

حمزه : مشعايز كلام نهائي

زهرة بدموع : احضرك الغدا

حمزه : لا أعملي شي

زهرة في نفسها : من امتى وهو بيشر شي

زهرة : حاضر

خرجت زهرة

اخرج حمزه الفستان من الكيس وفرده على

سرير بطريقة جميلة

هو واكسووراته

واختبئ في غرفة الملابس

دخلت زهرة وضعت الشاي جانباً

وانبهرت بالفستان الذي كان من اللون

الذهبي الهادي الساحر

احتضنها من الخلف وضمها له

حمزه : بحبك ياتاعبه قلبي

زهرة بدموع : وانا كمان بحبك اوي ومش

بحب ازعلك

سامحني لو زعلتك ومبقتش الزوجة

الصالحة اللي بتمناها

قبل جبينها

حمزه : ربنا مايحرمني منك ابدا يااجمل

زوجه في الدنيا

وتوقف شهرزاد عن الحديث وتتركهم في

عالمهم سويا

ونرجع حيث أصبح قصر الأوجاع

دخلت عليه الغرفة ووجدته معه مصحف

يقرأ فيه ويبكي بالشده

ريحانة : فارس

كفف دموعه

فارس : نعم ياماما

ريحانة : جهز نفسك علشان ننزل

فارس : حاضر ياماما هلبس وانزل لحضرتك

ريحانة : تمام

ركب العربيه وجلست بجانبه ريحانه وهنا في

الكرسي الخلفي

كان الصمت هو حليف الأول لذاك اليوم

ولكن لم يدم طويلا

عند صائغ معروف تتعامل معه عائله

الشناوي رحب صاحب المحل بهم جداً

نظرت إلى وجهه كم أصبح شاحب واصبح

هادي لا يتكلم ولا يجادل وعينه تملأها الحزن

ولاحظت عدم اختلاطه بها

فارس : لو سمحت عايزين نتفرج على كذا

طقم العروسه

الصائغ : العروسه حظها حلو جدا لسه

جايلي شغل جديد

وعرض صائغ بعد الأطقم

ريحانة : ايه رايك في الطقم ده ياهنا

هنا باعجاب شديد : جميل اوي ياماما

ريحانة : ايه رايك يا فارس

فارس وهو لاينظر : بدل عجبكم خلاص.....

ياريت تشوفلنا دبل

وبعد إنهاء من عند صائغ

ريحانة : فارس اطلع بينا على الاتيله

فارس : طيب انا هروح اعمل ايه

ريحانة : مش عروستك ولازم تختار معاها

فارس باقتضاب : عروستي ياماما

وذهبوا الي الاتيله

ريحانة : ايه رايكم في الفستان ده

هنا : تحفه

فارس : نعم ده عريان من كل حتته

ابتسمت هنا

هنا كي تستفزه أكثر

هنا : وايه يعني مش ليلة العمر

فارس : ليلة العمر علشان نحمد ربنا

ونشكره ونعمل اللي في طاعته مش نغضب

ربنا فيها وعالفكره الفرحة هيبقى عندنا في

القصر وانا شيد إسلامي وللأسف ربنا

يغفرلي بس هو عالم اني المكان مينفعش

يتقسم هيبقي مختلط

ريحانة بصرامة : صوتك عالي صح ولا انا

سمعي بقا قوي انطق

صمت فارس وتركهم وغادر دخل إلى العربيه

وضرب على المقود بحده ودموع تعلق وجهه

لقد تعب من قسوتها والي متى ستظل

تعامله هكذا

+

انتهى الفصل الثامن عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

+

الفصل التاسع عشر

+

ريحانة بصرامة : صوتك عالي صح ولا انا

سمعي بقا قوي انطق+

صمت فارس وتركهم وغادر دخل العربيه

وضرب على المقود بحده ...

ودموع تعلق وجهه لقد تعب من قسوتها

والي متى ستظل تعامله هكذا

بعد إنهاء حاجتهم ذهبو إليه وجده شارد

ريحانة : يلا علشان نوصل هنا

انطلق دون أن ينطق

مرت الايام سريعا كان الكل مشغول بحفل

الزفاف والتجهيز لها بشكل يليق بنجل

الشناوي الأكبر كل كان يعمل على قدم

وساق

وجاء اليوم المنتظر كان الحفل ملئ برجال

الأعمال

وعلى تيرابزه الخاصه بي عائله حمزه

حين : هو حمزه مالو شكله مش مبسوط

زهرة : والله يا ابله كان نازل كويس مش

عارفة رجع مخنوق وكل ما اساله يقولي انا

كويس

حين : طيب يا قلبي انا ها قوم اشوفه هو راح

فين

وأثناء مشيها صدمت بي ساهر

وتلاقت العيون ببعضها وطالت النظرات

ساهر : انا اسف يافندم

حنين : ولايهمك يا

ساهر : ساهر الجارحي اخو العروسه

حنين : تشرفنا يااستاذ ساهر

ساهر : طيب مش تعرفني باسمك

حنين : حنين عزام البنهاوي وبنت مدام

ريحانة

ساهر: انا اعرف عزام بيه وبيننا شغل

حنين : انا ماسكه رئيسة مجلس الإدارة مع

عزام بيه بس اديلي فتره واخده اجازه بس

نازله الشغل من الأسبوع الجاي علشان كدا

معرفش اني حضرتك بتتعامل مع شركتنا

ساهر : رئيسه مجلس الإدارة ووالاو لا احنا كدا

منقدرش نتكلم معاكي

ابتسمت حنين بالبتسامه صافيه

ساهر : بس انا شغلي كله متحول مع

الباشمهندس حمزه

حنين : حمزه المدير تنفيذي الشركه وكل

شغل الشركه بيتحول لي

وهنا قطع حمزه كلامهم

حمزه : منور استاذ ساهر.....حنين استاذ

ساهر اخو هنا وبيتعامل مع شركتنا

حنين : اه لسه عارفه اتشرفنا بمعرفتك

اكتفي بس إبتسامه

حنين : حمزه عايزك ثواني

حمزه : حاضر عن اذنك استاذ ساهر

وبعد أن غادروا

ساهر : ايه اللي جابو دلوقت

حمزه : ايوه يا حبييتي

حنين : مالك يا حمزه شكلك مخنوق

حمزه : ابدا يا حنين زهقان شويا

ابعد نظره عن اخته لأنها تفاهمه من نظراته

حنين : في حاجه كبيره انت مخبيها وانا مش
هضغط عليك لكن لازم تيجي تحكي لي

حمزه : اكيد يانونا

كان جالس شارد

فلاش باك

إيناس : هتمضي ياميزو

ينظر حمزه لها بي انكسار

إيناس : ولانفسك يتقال عليك سوابق
وبنتك مستقبلها يضيع وانت عارف اني اقدر
امشي البلاغ وهوصلها لشروع في قتل
غير بقى سمعة شركتكم لما يبقى المدير
التنفيذي بتاعها مسجون

مضى حمزه ورقه الزواج العرفي

بالاك

دخلت غرفته وجدته شارد لايشعر بمن
حاوله يشرب سيجارة بشراهه كانت حزينه
جدا اقتربت منه وقبلت جبينه

حمزه : حبيتي

زهرة : مالك يا حبيبي ايه مزعلك بس

حمزه : ابدا يا قلبي شويه تفكير في

صفقات..... يلا ننام

جلسو على سرير

حمزه : زهره ممكن طلب

زهرة : اومرني يا حبيبي

حمزه : ممكن تاخذني في حضنك النهارده

علمت زهرة وقتها أن هناك شئ كبير يخيبه
وشئ يؤلمه بشدة

زهرة : حاضر يا حبيبي

نام في حضنها كالطفل الخائف من واقع

مريد

حمزه : زهرة

زهرة : نعم يا حبيبي

حمزه : انا بحبك اوي يا زهرة

زهرة : وانا كمان بحبك اوي

حمزه : سامحني يازهرة لو في يوم زعلتك
بدون قصد

اندهشت زهرة من كلامه تلك الليله نامو
وقامه على صرخته

حمزه : زهرة لالا يازهرة مش تسيبني والله
كان غصبا عني

قام مفزوعا من النوم قامت على فزعته

حمزه: انتي هنا

زهرة : اه يا حبيبي مالك بس

ووجدته يبكي بشدة

حمزه : متسبنيش يازهرة والله انا بحبك اوي

زهرة : اسيبك ليه بس ياعمري ده كابوس

وضعت راسه في حضنها وداعبت خصلات
شعره الكثيف حتى نام

زهرة : مالك بس يا حبيبي ايه اللي تاغبك

كدا

نزلت دموعها على وجهه ونظرات إليه كان
شبه الطفل المفزوع يهاب شئ قوي يخاف
الفقد

زهرة : هل تخاف الفقد يا زوجي العزيز ام
تهاب شئ اكثر من ذلك هل علمك بزواجنا
يوم زفاف يجعلك تخاف أن تفقدني بدون
علمك ام ماذا يارب احفظه ليا

مررت الايام بثقل غريب بين كوابيس حمزه
التي أصبحت ترعب زهرة

وبين حياة فارس البارده مع زوجته التي
لاتنتهي من إهانة بعضهم+

في جناح فارس

ريحانة : كفايا ابوك لو سمعكم هيشك في

حاجه

فارس : قولي ليها كفايا قلة أدب واستفزاز

فيا

هنا :احترم نفسك

فارس : انا محترم غصبا عنك

ريحانة : اتلم منك لها انا واقفه وسطكم

فارس : ياماما

ريحانة : اتخرس في ايه انتو أطفال

فارس : والله انا زهقت انا مستحملك

علشان اللي في بطنك بس

هنا : ده على اساس انا اللي بطيقك انا اصلاً

بكرهك انت انسان شهواني وكسرتني

ودمرتني ودمرت براءتي وحياتي كلها

قالت تلك الكلمات التي وقعت على مسمع

حمزه كالصخر المؤلم جدا

فارس : أنتي كلامك صح..... عمما انا

بعافكي منك تعيشي مع واحد حقير زي

مجرد ماتولدي هطلقك وتقدري تعيشي زي

ما انتي عايزه

نزل فارس من جناحه كالتائر المجروح

مجروح لدرجة ان جرحه يولد الجنون

ريحانة : ليه كدا بس بنتي

هنا : مش دي الحقيقة

ريحانة : والله مابقيت عارفه الحقيقه فين

ربنا يهديكم

نزلت ريحانة من عندها

خرجت هنا إلى الشرفة لتجده كالثائر في

حديقة القصر

جلس أقرب كرسي في حالة لا يحسد عليها

فارس : يارب انت عالم بيا انت اللي عارف

اني كنت متخدر معرفش حصل معايا كدا

يارب سامحني وكون معايا يارب

جلس بجانبه راغب

راغب : بتحبها اوي كدا

فارس : بابا

جاءت يد راغب ترتب على كتفه لترتب مابيه

من وجع وكأن الله يطيب خاطره سند فارس

راسه على كتف ابيه وأطلق العنان لدموعه

انتهى الفصل التاسع عشر

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٠

+

الفصل العشرون

+

راغب : بتحبيها اوي كدا

فارس : بابا

جاءت يد راغب ترتب على كتفه لترتب مايبه
من وجع وكان الله يطيب خاطره سند فارس
راسه على كتف ابيه وأطلق العنان لدموعه...

أعلنت الجوناء الذهبية عن يوم جديد على

أبطالنا

وعلى سفرة حمزه

حنين : في ايه يا حمزه ايه حكاية الكوايبس

اللي بتجيلك دي

نظر حمزه لزهرة بصرامة لما اخبرتها نظرت

له بس ارتباك وأنها لم تخبرها

حنين : متبصش ليها كدا..... محكتش حاجه

انا اللي بسمع صوتك كل يوم

حمزه : مفيش يا حنين عادي كوايبس هقولها

متجيش

حنين : تعالى على المكتب بعد ماتخلص

حمزه بالارتباك : حاضر

بعد مادخلت حنين غرفة المكتب

زهرة : والله ما قولت حاجه

حمزه : عادي يازهرة مفيش حاجة

في قصر راغب الشناوي

كان كان أسر يهبط الدرج ومعه شنطة سفر
وفارس يستعد للصعود لجناح الخاص به

فارس : هو انت مسافر النهارده خلاص

آسر : اه يا حبيبي

فارس بضحك : يااا الواحد هيرتاح منك

آسر : كدا طيب بدمتك في حد بيرخم عليك

زي

فارس : ده لو في اثنين منك في حياتي كنت

هجرت

ضحك فارس وآسر معا

فارس : بکرا تتفحت في الشغل وطول فين

ايام زمن الجميل

آسر : الله يكون في عونكم في حرقة الأعصاب

اللي انتو فيها وبعدين انا نويت اكمل جامعه

خمس ست سبع سنين الحق اتمتع بشبابي

فارس : انت مصيبه

نزلت ريحانة

آسر : ماما انا همشي خلاص

ريحانة : طيب خلي بالك من نفسك

آسر : حاضر ياماما الحق اطيير بقى

سلم آسر عليهم وتركهم وغادر

ريحانة : عايزك تنزلي المكتب بعد نص

ساعه كدا

فارس : حاضر

كانت ريحانة تجلس في غرفة المكتب هي

وهنا يتثامرون استأذن فارس ودخل

ريحانة : تعالى يا فارس..... كان في قرار مهم

لازم تتبلغ بي

فارس : خير ياماما

ريحانة : في قرار بفصلك من الشغل

فارس بصدمة : ايه

ريحانة : وعايظه بطاقة credit card اللي

معاك

فارس : ياماما انتي بتقولي ايه

ريحانة : كلامي واضح

لم يشعر بشيء غير أنه في كابوس يتمنى أن

ينتهي

فارس : يعني خلاص استغننتو عني

ريحانة : بالظبط كدا

فارس : وبابا موافق

ريحانة : اه

اخرج فارس credit card واعطاها لها

فارس : ايه هتجوسني هنا خلاص

ريحانة : سميها زي ما تحب

فارس : مفيش مشكلة في حاجه تاني

ريحانة : مفتاح العربية والريس

أعطاها لها

كان كلامه بلهجة صلبه لايحمل إثر الهزيمة

والانكسار لكن العين فاضحه لوجعه

وانكساره

لي أول مره لم تشعر بسعاده في انكساره

وانهياره

شعرت بوخزه في قلبها والم يغزوه

ريحانه : تقدر تتفضل

خرج فارس كالمجنون يود أن يحطم كل شيء

بالبيت ولكن هذا لن ينهي جزء من غضبه

ريحانه : مبسوطه كدا ياهنا

هنا بنبره حاولت تغيرها ولكنها لم تنجح :اه

اوي ياماما

ريحانه بخبث : اتمنى ذلك

تركتها ريحانه وخرجت

اما في غرفة المكتب في بيت حمزه

حنين : في ايه يا حمزه مش هكرر سؤال ثاني

حمزه : مالي بس يا حنين

حنين : ولد انت فاكر اني مش حاسه باللي

بيحصل طول الوقت سرحان ومشمركز

مالك

حمزه : مفيش حاجه يا حنين صدقني

حنين : ماشي خليك تقول مفيش وانا

متأكد انه انك وراك مصيبة

حمزه متجاهلا كلامها: انا هنزل علشان

اتاخرت عن اذنك

حنين : اتفضل

صعدت هنا إلى الجناح الخاص بهم سمعت

صوته في غرفته فكان لكل واحد منهم غرفة

خاصه به اقتربت من الغرفة وفتحت جزء

من الباب وجدته يصلي ويبكي ويناجي ربه

فارس : يارب أظهر برءاتي يارب انا انكسرت
ومش قادر استحمل ظلمهم ونظراتهم ليا
يارب انا عارف اني ظلمت نفسي وندمان
يارب اكفيني شر نفسي يارب سامحني
واغفر لي ذنبي يارب نقني كما تنقي الثوب
الأبيض من الدنس اللهم طهرني بالماء
والثلج يارب توفني وانت راضٍ عني

ثم صوت بكاء شديد

هزم قلبها وشعرت بانها هي المكسورة
كيف لهذا الوجه أن يفعل ما فعله وتذكرت
انها في ذلك اليوم كان في حاله غير طبيعیه

وبعد عدة أسابيع

كانت تجلس ريحانة في حديقة القصر

هنا : ماما

ريحانة : نعم ياهنا

هنا : ممكن نتكلم

ريحانة : طبعا يا قلبي

هنا : هو بابا راغب عرف ابي حامل

ريحانة : اه يا حبيبيتي قولتله النهارده قبل
مايسافر وفرح اوي ده ابن فارس يعني ابن
الغالي

صمت قليلا

هنا : ماما كنت عايزه اكلم معاكي بخصوص
الحادثة

تغيرت ملامح ريحانة

ريحانة : متأكده انك عايزه تتكلمي

فالموضوع ده

هنا : ايوه..... يوم ماروحت الشقه كان فارس
في حاله غير طبيعيه

ريحانة : بمعنى

هنا : انه كان في غير وعيه

ريحانة : ماطبيعي يكون في غير وعيه كان

هيعمل كدا

هنا : هو فارس يشرب حاجه

ريحانة : لا

هنا : امال اشمعنا في اليوم ده

صعدت ريحانة على جناح فارس وجريت

وراها لم تقصد هنا مافهمته ريحانة

فارس : في حاجه ياماما

أمسكته من ذراعه بطريقه موجهه

ريحانة : انت بتشرب حاجه من ورايا

فارس : والله ابدا ياماما

ريحانة : احكي لي ايه اللي حصل يوم الحادثة
كله

فارس بالانهييار : كفايا بقى ارحموني مش عايز
افتكر حاجه انا تعبت

والله تعبت ليه العذاب ده انا فعلا اذنبت
بس والله كان غصبا عني انا

مشعارف هاني عمل كدا ليه معلون ابو اليوم
اللي اعترفت لي بحبي ليكي

نظري هنا نظرت له بدهشه ثم اغشي عليه

+

انتهى الفصل العشرون+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والعشرين

+

هنا نظرت له بدهشه ثم اغشي عليه

ريحانة :فارس فارس اطلبي الاسعاف بسرعة

في المستشفى ...

خرج رمزي من عند فارس

ريحانة : ماله يارمزي ابني في ايه

رمزي : حالة انهيار عصبي حاده مع ارهاق

شديد وضعف في جسمه حضرتك ده نزل

نص وزنه تقريبا

ريحانة : طيب والعمل

رمزي : متقلقيش هو هيفضل معانا كام يوم

وبإذن الله هنظبط كل ده وانا علقت لي

محاليل تعوض لي اللي فقدته وخير باذن الله

ريحانة : طيب هو هيفوق امتى

رمزي : خلال ٤٨ ساعة بإذن الله روحو انتو
واحنا هنعمل لازم

هنا : لا انا هنفضل معاها ممكن ادخلو

رمزي : وجودك جوا مش هيفيد لأنه غايب
عن الواقع بس ممكن تتدخلي استاذنكم

ريحانة : اتفضل يا حبيبي

هنا : ارجعي انتي البيت ياماما وانا هفضل
جانبه

ريحانة : انا لازم اعرف الحقيقه لازم افهم كل
حاجه

هنا : كل حاجه هتتحل بإذن الله بس روحي
انتي يا حبيبتى انتي مرهقه اوي علشان
خاطر فارس

ريحانة ببكاء: يارب قومو لينا بالسلامه

كان يجري في أرجاء المستشفى حتى وصل

إلى أمه ووراه حنين وزهرة

حمزه وهو ياخذ نفسه بصعوبة : في ايه

ياماما اللي حصل لفارس

ريحانة : انت ايه اللي جابك مش قولتك

متجيش

حمزه : حضرتك كنتي منهاره فالموبايل انا

خوفت على حضرتك

حنين : طمنينا على فارس ياماما

أتى ساهر أيضا أثناء كلام حنين

ساهر : مالو فارس ايه اللي حصل

ريحانه : انهيار عصبي

ساهر : اكد من الشغل

حمزه : فعلا هو الشغل وفارس بيرهق نفسه

جامد

زهرة : ربنا يقومو بالسلامة

ريحانة : يارب يازهرة..... انت سايب بنتك مع

مين

حنين : الداده معاها ياماما اهدي انتي بس

ريحانة : خد اختك ومراتك وروحو

حنين : ياماما و هنسيبك

ريحانة : قولت خد اختك ومراتك وروحو

حمزه : ياماما مينفعش

هنا : ماما انا هفضل معاها خلي ساهر

يروحك احترموا رغبتني وسبوني مع جوزي

حمزه : تعالى عندنا النهارده ياماما والصبح انا

هجيبيك لي

ريحانة : ماشي

هنا : وانت ياساهر ارجع البيت وتعالى بكرا
ياذن الله

ساهر : يا حبيبتتي هتفضلي هنا لوحديك

هنا : محتاجه اكون معاها لوحدي

ارتاحت ريحانة لكلامها وشعرت بامل أن
ستكون حياة جديدة لفارس حياة مليئه
سعادة

نذهب إلى بيت حمزه

كانت ريحانة وحنين يجلسون يتحدثون في
بعض الأمور وهو شارد في مكان آخر في
حياة وماذا ستفعل إيناس بتلك الورقه

حنين : رجعنا لسرحان ثاني

حمزه : إيناس متجننيش انتي كدبتني الكدبه

وصدقتيها ولا ايه ده عقد صوري

إيناس : توتوتو والبيبي اللي في بطني

ياحبيبي

حمزه وجن جنونه : انتي هتهرجي ولا ايه هو

انا لمستك

إيناس : اثبت ياقلبي وعقبال ماثبتت بقى

اكون عملت اللي في دماغي

وأغلقت الخط

حمزه : يابنت.....

دخلت زهرة الغرفة

زهرة : احضر لك العشا ياحبيبي

حمزه : لا يا قلبي انا مش جعان انا مرهق
ومحتاج انا م علشان عندي شغل وبعدين
اروح المستشفى لفارس

زهرة : في خبر حلو كنت عايزه أقولك عليه
صح الظروف مش مناسبة بس لازم تعرف

حمزه : خبر ايه

زهرة : في هنا حاجة تخصك

وأشارت إلى بطنها

حمزه بفرح : بجد يا زهرة بجد انتي حامل

زهرة : ايوه يا حبيبي

بعد ثواني تذكر مكالمة إيناس وظهر الحزن

على وجهه

زهرة : مالك يا حمزه انت زعلت ولا ايه

حمزه : ابدا يا قلبي ده انا فرحان اوي بس
مخنوق شويا علشان فارس انتي عارفه
فارس غالي عليا اوي وعلى ماما

زهرة : ربنا يقومه بالسلامة بإذن الله

حمزه : يارب

ونرجع إلى إلى المشفى كانت جالسه إلى
جانبه تتامل ملامحه البريئه هل فعلا
احببتني يا فارس

دخلت الممرضة عليهم واندهشت من وجود

هنا

الممرضة : استاذ فارس هو اللي تعبان

هنا : انتي تعرفي

الممرضة : ايوه واعرفك انتي كمان من

ايام.....

هنا : الحادثة صح

الممرضة : ايوه هو انتو اتجوزتو

في شرفة غرفة حمزه وكان يتكلم في الهاتف

حمزه بخوف : والله ابدأ ماعملت كدا انا من

ساعة موضوع الورقه ده وانا مش شوفتها

تاني

..... : طيب اهدا

حمزه : انا خايف اوي تعمل اللي في دماغها

وزهرة تعرف انا خايف على زهرة واللي في

بطنها

..... : هي زهرة حامل

حمزه : ايوه

..... : ومش تقولي يا حيوان لما اشوفك

بس

حمزه : انا خايف بس والله عرفت امبارح بعد

المكالمه اللي حكيتلك عنها

..... : عمنا الف مبارك متقلقش كل حاجه

هتتحل

حمزه : يارب ... لاشكرا في امان الله+

انتهى الفصل الحادي والعشرون+

يا ترا الممرضة هتقول ايه لي هنا؟؟

ويا ترا مين اللي حمزه آمان لي على سره

+??

انتظرونا

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والعشرين

+

وصلنا لحد المكالمه المجهوله بعد إنهاء

المكالمه بي قليل دخلت زهرة الغرفة

زهرة : حبيبي يلا الفطار جاهز

حمزه : حاضر يا حبيبي ...

زهرة : تسلملي ياعمري

خرج زهرة مع حمزه

حمزه : صباح الخير

حنين وريحانة : صباح النور

جلس حمزه وزهرة

حمزه : فريدة فين

حنين : مخصامك ومش راضيه تخرج

حمزه : ليه بس كده

حنين : هو حضرتك بقيت تهتم بيها عالطول

شغل يااما سرحان

زهرة : وبقيت تتعصب عليها كتير

حمزه : طيب طيب عن اذنكم انا هاقوم

ادخلها

دخل حمزه وبعد قليل خرج وهو يحملها

والضحكه على وجههم

حمزه : حبيبة بابي

حنين بالبتسامه : اخيرا خرجتي

جلس حمزه

حمزه : كنت عايز اقول خبر عارف اني مش

وقتوا بس هيفرحكم شويا

ريحانة : هو ايه اللي يفرح بس وحببي راقد

في المستشفى

غار حمزه في قلبه

حنين : ربنا يشفي ويعفي عنه..... خبر ايه

ياحمزه

حمزه : زهرة حامل

حنين بفرحة : الف مليون مبارك يا حبيبة

قلبي

ريحانة : الف مليون مبارك يتربى في عزكم

يارب

حمزه : عقبال ابن فارس بإذن الله وعقبال

الواد المجنون أسر لما يتجوز بقى

ريحانة : مرات فارس حامل

حمزه : ربنا يتمم ليها على خير

ريحانة : حمزه إياك لو آسر اتصل تقولو

حمزه : ليه

ريحانة بعد صمت : لو عرف ده مجنون

وسواقه بتاعته متهوره

حمزه بتفهم : لالالالالا مش هقولو

حنين: كلي ياماما

ريحانة : مليش نفس مشعارفه السواق

اتأخر ليه كدا

حمزه : طيب ليه سواق ماكنت وصلتك

ريحانة : لا يا حبيبي علشان مش تتأخر على

شغلك

حمزه اوما راسه بتفهم ثم قال : انا بإذن

هخلص شغل واجي على مستشفى

عالطول

ريحانة : بإذن الله

في المستشفى

هنا : ايوه اتجوزنا

الممرضة : ربنا يهنئكم مع بعض هو بيحبك

اوي ربنا يقومو ليكي بالف سلامة

هنا : وانتى عرفتي منين

الممرضة : من اللي كانو بيعملو وانتى

تعبانه

هنا : كان بيعمل ايه

الممرضة : في وقت كان دكتور رمزي فقد

الأمل وقال نرفع الاجهزه

فلاش باك

رمزي : فارس احنا فقدنا الأمل انها تتفوق
كفايا كدا هي بين أيدي ربنا ربنا يرحمها من
عذابها

فارس : اقصدك ايه

رمزي : أقصدي اني اننا هنرفع الأجهزة عنها
فارس : إياك تعمل كدا يارمزي انا هتحمل
كل التكليف بالله عليك

وبعد مجادلات كتير

رمزي : أمري إلى الله

باك

المرمضة : كان هنا كل يوم مش بيغوت يوم
عالطول كان جانبك قراه قرآن

فلاش باك

بعد قراءة بعض الآيات

فارس: عاملة ايه يا حبيبتى دلوقت سامعني
يا هنا انا عارف اني انا سبب وجعك يا قلبي
سامحني يا هنا انا اسف انا عارف اني غلطان
بس والله ما اعرف عملت كدا ولا اعرف هو
عمل كدا انا عارف اني اكيد زعلانه مني
سامحني يا حبيبتى

بااك

هنا ببكاء : وايه تاني

المرضة : كان هنا ويفضل بساعات ويقفل
موبايله وده بسبب لي مشكله في شغله ومع
والدته

فلاش باك

فارس : حاضر ياراعب بيه لا ساعة بكتير
والرسومات هتبقى على مكتبك تمام ياباشا
سلام

وبعد إنهاء المكالمه رن هاتفه

فارس : يانهاري دي ماما هتولع فيا الو ياماما

طيب براحه اهدي..... انا اسف مشعارف هو

بيقفل لوحده..... لا هبات عند واحد صاحبي

طيب اسمعني بس مش هعرف اجي ياماما

الو الو

أغلقت الهاتف في وجهه

دخل الغرفة مره اخرى

فارس : عجبك كدا ياهنون هتبهدل لما اروح

وسمعت كلام عسل

عارفه ياهنون اول مره شوفتك لما كنتي

ناسية موبايلك وشنطتك في المول وكنتي

متعصبه اوي كنت بروح اقعد بالساعات

علشان اشوفك واطمن عليك انا بحبك

اوي ياعمري اقومي بقى بس يتراه لما
تفوقى هقدر اعترفلك بي حبي ليكي

بالاك

الممرضة : مره كان منهار

فلاش باك

فارس بيكاء : عجبك كدا ياستي اطردت من
البيت وماما قالتلي اروح مكان ماكنت بايت
اول مره ماما تزعل مني في حياتي ياست هنا
فرحتي دلوقتي يترا هتبقى فرحانه لما
تعرفيها عالفكره هتحببها علشان هتقف في
صفك بت يا هنا انا هتجوزك غصبا عنك
عارف انك هتزعلي مني في الأول بس ياذن
الله هخليكي اسعد واحده ف الدنيا بحبك
يانونتي هنام جانبك هنا علشان خلاص
هموت وانام عجبك كدا ياتاعبه قلبي

بالاك

هنا ببيكاء : كل ده كان بيحصل

الممرضة : ايوه كل يوم كان بيحي يحيكي عن
عمل ايه في يومه ايه بيزعله ايه اللي يتعبه
ويقرأ قرآن شويا ويحيكي شويه ويحيكي عن
قصة حبه ليكي

قالت كلمتها الأخيرة وتركتها وغادرت

قبلت جيبينه

هنا : وانا كمان بحبك اوي سامحنى يا حبيبي
فوق بقى علشان ابنك اللي مستنيك
نتركهم في عالمهم ونذهب حيث عروس
البحر الأحمر

رؤى : انت بتقول ايه

أسر : بقول بحبك ايه مش سامعه يابت

رؤى : لسانك ده عايز يتقطع

آسر : بت اتلمي انا مبحبش اني مراتي
تكلمني كدا

رؤى : خلاص خلتني مراتك

آسر : ايوه اول مانرجع القاهرة هكلم اخواتي
وهما هيقنعو بابا اصلاً نفسه يفرح بينا
رؤى بي ابتسامه التي كانت تخطف قلبه

آسر : يانهارى على ضحكه

رؤى : بس بقى اتلم ثانيا انسى اني اسمع
مني اي كلمة لحد كتب الكتاب

آسر : يعني معنى كدا انتي موافقه

ابتسمت واحمرت وجنتيها وتركته وجريت
إلى غرفتها في الفندق

في المستشفى كان رمزي بغرفة فارس
والجميع بالخارج

هنا : يارب

+

انتهى الفصل الثاني والعشرين+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٣

الفصل الثالث والعشرين

+

في المستشفى كان رمزي بغرفة فارس
والجميع بالخارج

هنا : يارب

ريحانة : اهدي يابنتي علشان اللي في
بطنك...

خرج رمزي

هنا : خير يادكتور فاق

رمزي : الحمدلله فاق

ريحانة : الف حمد وشكر ليك يارب

هنا : ينفع ندخل

رمزي : اه ينفع بس ياريت محدش يخلي
ينفعل أو يضيعو بالكلام وياريت تهتمو بي
أكله لاني عنده ضعف واضح اوي

ريحانة : حاضر يارمزي شكراً يابني تعبيناك

معانا

ابتسم رمزي وعاد إلى مكتبه

حمزه بعصبيه : هو ايه اللي حصل ده لسه
عريس حصل ايه علشان يجيلو انهيار
عصبي ويكون أكله ضعيف

تذكرت

بكيت هنا بشدة

حنين : ده وقت اسئله مش نقول حمد الله
على السلامه الأول مش شايف ماما عامله
ازاي

حمزه : يا حنين

حنين : ولا كلمة

ريحانة : براحه عليه يا حنين

حمزه : انا اسف ياماما بس فعلا محتار

ريحانة : ادخلي لجوزك يابنتي واحنا داخلين

وراكي

هنا : حاضر ياماما

وبعد أن دخلت

قالت ريحانة حتى تنهي شكوك حمزه

ريحانة : مفيش يا حبيبي هو قبل الجواز

حصل مشكلة في الشغل وكان راغب زعلان

منه وانت عارف فارس بيفضل يضغط على

أعصابه مع طبعا الخلافات اللي بتحصل في

أول الجواز لحد ما يتعودو على طباع بعض

حمزه بحزن : ربنا يشفيه ويعفي عنه

في الغرفة التي يرقد بها فارس

كان إثر الدموع على وجهه عندما رآها تتدخل

كفف دموعه بسرعة

جلست بالقرب منه

هنا : حمدالله على السلامه

فارس وهو لم ينظر لها : الله يسلمك

هنا : كدا تعلقنا عليك

فارس بنظرة حاده لها : انا اسف اني قلقتكم
عليا بس تعلقو عليا ليه تعلقو على انسان
شهواني وحيوان ليه مش انا حيوان بردو من
وجهة نظرك انتي وماما

هنا : يا فارس

لم تكمل حتى دخل الجميع

حمزه : كدا ياهندسة تعملها من غير ماتقولي
شوية تعب يعملو فيك كدا

فارس بي ابتسامه عاذبة لم تراها هنا ابدًا منذ
زواجهم : المره الجايه ابقى بلغك

ريحانة : بعد الشر عليك يا ولد

اقتربت منه ريحانة وجلست بجانبه وأخذت

رأسه إلى حضنه وقبلته جبينه

مما جعله يبكي بشدة فلقد افتقد حنانها

عليه من فترة

حنين : في ايه يافارس مالك بس

فارس : ابدأ يا ابله مفيش حاجه

حمزه : بتقول لمين ابله

فارس : لي ابله حنين

حنين : شايف الاحترام مش انت داخل خارج

تجعدر يا حنين معرفتش اربي انا

ضحك فارس وهنا وريحانه وحنين كانت

بالنسبه لهم دعابة ولكن لم تروق لحمزه

ابتسم بضيق لاحظته حنين وريحانه

فارس : هو آسر وبابا عرفو أنس هنا

ريحانة: لا مش رضيت اقولهم

فارس : كويس يامى

قبلت ريحانة جبينه كان ينظر لهم بتامل
كبير نعم انه حرم من كل المشاعر هل
المزيد من احترام مشاعر انسان فقد ابيه
وأمه أحياء هل نقدر مدى خطورة الانفصال و
كيف يكون أثره على أطفالنا

كان ينظر بتالم هل انا ليس ابنكم مثلهم
لماذا أنا لاتشعرون بوجعي وفرحي والمي
وحزني هل كل الذي بينا هو أسماء على

ورق+

لاحظت شردوه اخته

حنين : حمزه حمزه

فاق على صوتها

حمزه : نعم

حنين : سرحت في ايه

حمزه : في صفقه اللي بابا قالي عليها

وشرد مرة أخرى

كم اشتاق اليكي يامن عوضتي قلبي بكل
ذلك لا ارتاح في غيابك لحظة انتي من
تشعريني بوجودي فقط

وهل ساتبقي معي ام سيكون قدري
القاسي يعاقبني وافتقدك اكره ذلك القدر

فاق حمزه مره اخرى من شردوه

حمزه : استغفر الله العظيم رضيت بقضاء
الله أي كان

ريحانة : مالك يا حبيبي

حمزه : ابدأ ياماما مفيش..... انا هطلع برا

شويا

حنين : ليه

حمزه بحرج : هشرب سيجارة برا وادخل

ريحانة بصرامة : انت بتشرب سجاير ياولد

صمت حمزه لي لحظة

حنين : تتكلم في الموضوع وقت تاني ياماما

مش وقته

حمزه : عن اذنكم

كان يدخن في حالة سيئه جدا يخاف أن
يفتقدها كثيرا فهي أصبحت حياة كلها أمه

الذي فقد حنانها

ابيه الذي فقد حكمته أصبحت كل شئ في

حياة

لم يشعر بنفسه الا هو يمسك الهاتف

ويتصل عليها

فريدة: مامي يازهرة موبايلك بيرن

زهرة : ده بابي الو يا حبيبي

حمزه بحزن : عامله ايه يا حبيبتي

زهرة : الحمد لله بخير يا قلبي مالك يا عمري

حمزه : مفيش ياسكرتي انا كنت عايزه اطمئن

عليكم

زهرة : الحمد لله بخير يا حبيبي

حمزه : زهرة

زهرة : نعم يا قلب زهرة

حمزه : انا بحبك اوي يازهرة

زهرة : وانا كمان بحبك اوي يا عمري

حمزه : انتي واحشتني اوي عالفكره

ابتسمت زهرة وضحكت ضحكة سافرت

قلبه

زهرة : ياسلام ده علي اساس مين اللي كان

معايا من ساعتين

حمزه : امشي من هنا يابت يافصيله

زهرة : والله انت بتوحشني وانت معايا

حمزه : ربنا مايحرمني منك ياقلبي

زهرة : ولامنك ياعمري.....

نتهي على لحظه السعيده دي

+

انتهى الفصل الثالث والعشرين+

انتظرونا

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٤

الفصل الرابع والعشرين+

زهرة : ولامنك يا عمري..... ماما عامله ايه
وفارس عامل ايه دلوقت حمزه : الحمد لله
فارس فاق من شويا وماما...

زهرة :وماما مالها

حمزه : مفيش وخدها في حضنها مش
سايها ...

زهرة : ربنا مايحرمكوا منها انت عارف هي
بتحبكم قد ايه

حمزه بالاستنكار : عارف

فهمت زهرة وحاولت تغيير مجرى الحديث

زهرة : فري عايزه تسلم عليك

حمزه : هاتيها

فريدة : عامل ايه يا بابي

حمزه : الحمدلله بخير ياقلبي وانتي اخبارك

ايه

فريدة : الحمدلله هاتيحي امتي

حمزه : شويا ضغنين وهجيلك مش تنامي

غير لما احي

فريدة : حاضر يابابي

حمزه :هاتي ماما زهرة يافري

فريدة : حاضر

حمزه : خلي بالك على نفسك وعلى فري

وعلى البيبي ياقلبي

زهرة : حاضر يا نور عنيا

ابتسم حمزه وتم إنهاء المكالمة

في غرفة فارس في المشفى بعد أن مشي

حنين و حمزه

ريحانة : هنزل اجيب حاجات من الفيلا

وارجع

فارس : هتروحي لوحديك

ريحانة : اتصلت بالسواق هياخدني

فارس : تمام

خرجت ريحانة وبقي هنا وفارس وحدهم

هنا : اجيلك حاجه تشربها

فارس باقتضاب :شكرا

هنا : عامل ايه دلوقت

نظر لها وبعين تشبه كاسات الدم

فارس : شايفه ايه

هنا : يا فارس

فارس : كفايا بقى

هنا : طيب أهدى علشان خاطر متعبتش تاني

فارس : بتخافي عليا

هنا : اكيد مش جوزي

حاله من الصمت حتى اغمض عينه ونام في

سبات عميق

هنا : يترا في ايه تاني مستخبي

نتقل بالأحداث إلى بيت حمزه

دخلت حنين حيث كانت مراهقة وبعد أن

جلست

زهرة : إبله هو حمزه مجاش معاكي

حنين : لا بس بيركن العربية في الجراج

زهرة : بفتكر راح شغل تاني

حنين : لا

دخل حنين بعد قليل يبدو عليه الضيق

جلس إلى أقرب مكان قابله وكانت الاريكة

حنين : مالك يا حمزه في ايه

حمزه بعصبيه : عالفكره انا مش صغير

علشان تزعقي ليا اودام حد غريب

حنين : امممممم مين كان غريب

حمزه : مرات فارس دي

حنين: كمل في صوتك العالي كمل

حمزه بعصبيه اكثر : انا مش صغير افهمي

بقى انا كبرت خلاص مش العيل اللي انتي

بتربي افهمي ده كويس

حنين وقف تجمعت الدموع في عينها :

فهمت يا حمزه

وقامت إلى غرفتها

في غرفة حمزه

دخل اخذ شاور دافي يزيل همه كله وبعد أن

خرج وجدها تنظر له نظره فاهمها انها عتاب

على ما فعله مع اخته

حمزه بطفوليه : متبصليش كدا مش بحب

انك تبصيلي كدا

بعد أن جلس بجانبها وتمدد على سريرغ

وضعت راسه في حضنها فهي تعلم أنه يريد

حضن دافي لغيرته الشديده على امه

نعم انه مثل الطفل يغار على امه

حمزه : اممممممم

زهرة : ينفع اللي حصل النهاردة

حمزه : توتوتو بس هي عصبتني اوي يازهرة

زهرة : ينفع فريدة تعمل معاك كدا

حمزه :اممممممم لا ده بابا لو عرف

هيعلقني

ضحكت زهرة ضحكه سحرته

حمزه : ماتيجي احكيلك حدوته

زهرة : مش هينفع

حمزه بطفوليه : ليه بقى

زهرة : ربنا مايحرمني منك ابدا ياقلبي

حمزه : انا عارف طلبك هخلص شغل بدري
ونروحله سوا عارف انه واحشك اوي

قبلت جبينه

حمزه : ماتيجي احكيك حدوته

زهرة : قولنا ايه

حمزه : اه صح نسيت بقولك تعالى نفطر
سوا علشان حنين هتادبني على الحركة
بتاعت امبارح ومش هترضي تكلمني لكن
لما تبقى معايا هتكسف

زهرة : انسى انا مش طايقه ريحة الاكل
وبتوحم على فسيخ

حمزه : سمك اللي ريحته واحشه ده وتسيبه
لحد مايعفن

تتنح وجلس بجانب اخته على مائدة

الفتار

حمزه : احم احم صباح الخير

حنين بصرامة : صباح النور

حمزه : انا اسف مش هتكرر تاني

حنين : مسمعش صوتك مفهوم

قام بهدوء هو يعلم أنه أخطأ في حقها وأمام

زوجته وهو يعلم كيف يكون كبرياء حنين

نرجع إلى المشفى

ريحانة : يابني حرام عليك كل غلبت قلبي

فارس : مليش نفس

هنا : هاتي ياماما معلش

مسكت المعلقة ونظرت إلى عينه حاول مرار
أن يتهرب من عينها لكنه لم يقدر على ذلك
أنه يحبها بل يعشقها فهي حبه الأول
وعشقه الأخير

استطاعت أن تأكله لبعض لحظات ثم تهرب
منها سرعيا

فارس : كفايا مش قادر اكثر من كدا

هنا : انت مكلتش غير معلقتين

فارس : خلاص قولت كفايا

ريحانة : خلاص ياهنا سيبي علشان

ميتعصبش

هنا : حاضر يا ماما

بعد قليل دق باب غرفة فارس

فارس:البسي طرحتك بسرعة د حمزه اتصل

قال جاي

هنا بفرحة داخله : حاضر

لاحظ فارس فرحتها وتغيرها معه

فارس بينه وبين : نفسه هو ايه اللي حصل

إذن لي حمزه

دخل حمزه على استحياء ليكون احد غير

محجب

حمزه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فارس :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تعالى ياعم كله مغطى راسه+

انتهى الفصل الرابع والعشرين+

يا ترا ايه اللي هيحصل في المقابله دي؟؟

وأثرها ايه على فارس؟؟+

انتظرونا+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٥

الفصل الخامس والعشرين

+

دخل حمزه على استحياء ليكون احد غير
محجب

حمزه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فارس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تعالى يا عم كله مغطى راسه ...

ضحك فارس وحمزه

سلم حمزه على امه وقبل يدها

حمزه : عامله ايه يا أمي

رتبت على راسه

حمزه : عامله ايه مدام هنا

هنا : الحمدلله ياباشمهندس

بعد قليل دخل رمزي وفعل مهمته اليوميه

رمزي : الحمدلله ده احنا بقينا عال العال

فارس : الحمدلله هخرج من هنا امتي

رمزي : لحقت زهقت مننا

فارس : مانت عارف يارمزي مبحبش جوا

المستشفيات

رمزي : على رمزي الكلام ده الله يرحم لما

كنا بنيجي هنا نبات جانب مدام هنا اه بقى

الحب يعمل اكثر من كدا

علمت هنا أن كلام الممرضة ليس بالكذب

نظر فارس لرمزي بالصمت لوجود حمزه

حمزه بهمس : ماما انا مش فاهم حاجه هي

هنا كانت تعبانه

ريحانه : اه يا حبيبي ما هم كانوا بيحبوا بعض

حمزه بالشك : يا زيدي يا زيدي

ريحانه : اتم يا حمزه فارس بيغير على مراته

ومش بيحب حد يعرف حاجه

حمزه بغضب : وانا مالي صاحبه اللي فضحه

ثانياً انا مجوز وبحب مراتي ولا انتي

مبتخافيش غير على زعل فارس

كل ذلك يحدث وهو يجلس بجانبها وفارس

ورمزي وهنا في ملكوت آخر

ريحانة نظرت له بي اندهاش : انا مقصدتش

كدا

حمزه : ولا تقصدي عادي مشمهم انا غير في

داهيه علشان فارس ميزعلش اني قاعد مع

أمه أصله بيغير

لم تكن تعرف ماردا المناسب بحالته ذلك

هل فعلا انها اخطاء بكلماتها لكن كلام

حمزه يدل على غيرتها الشديدة بل يفتقدها

ويشعر بتالم

كانت تنظر له بدهشه حتى خرج من باب

الغرفة بعد أن سلم على فارس وخرج

فارس : ماما هو ماله حمزه مشي بسرعه ليه

في حاجه زعلته

ريحانة : ها لياحبيبي اتصلو بي عندو شغل

فارس : الله يعينو

ريحانة : هنا رمزي قال فارس هيخرج امتى

هنا : النهارده بليل ياماما

فارس : الحمدلله ياااه انا بكره جو

المستشفيات ده

خرج من المستشفى في حاله سيئه يشعر

بالارهاق يغزو قلبه أمه وحنين وايناس

وخافو على زهرة

هل بعد أن ابتسمت الحياه ستظلمه للمره

أخرى لم يشعر بنفسه إلا وهو جالس على

البحر وساعة تتجاوز العشرة

ذهب إلى بيت وكان ليس في الحسابان

بعد أن ذهب إلى بيت

دخل وجد زهرة جالسه ومعها حنين يبدو

على زهرة الحزن والغضب

حمزه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حنين وزهرة : وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته

نظرت له نظرة عتاب ولكن لم يفهمها وأشار

بعد الفهم فاهمه انه نسي موضوع زيارتها

لأبيها وكل ماحدث بينهم في الصباح

هبت زهرة غاضبة : تصبحو على خير

حنين : ايه لسه بدري

زهرة : معلش ياابله تعبانة شويا ومحتاجه

انام

نظر لها حمزه وقد تذكر كل شئ

بعد أن دخلت غرفتها دخل بعدها غير

ملابسه وأخذ شاور مريح له كان متعب

كثيرا وذهب وجدها نائمه عليه وتعطي له

ظهرها لم تكن تفعل ابدا ذلك فهو
لايستطيع النوم الا في حضنها

كانت تبكي في صمت احست بجلوسه جانبا

حمزه : زهرة رد عليا انا عارف إنك صاحيه

حمزه بي انكسار : زهرتي ردي عليا طيب بالله
عليكي مش تعيطي علشان متتعبيش

زهرة : نام يا حمزه علشان عندك شغل الصبح

حمزه : انا اسف يا زهرة انا عارف اني كانت

لازم اجي بدري بس والله حصلت معايا
مشكله وفضلت برا انا انسان فاشل اكثر
انسانة حنينه عليا انا سبب في دموعها انا
تعبان اوي يا زهرة علشان خاطر سامحني

زهرة :.....

حمزه : مش هدي طيب انا هنام واخذك في

حضني

جاء ليحتضها أزاحت يده

زهرة ودموع في عيناها : الجو حر ومسخن

جسمي

نظر لها حمزه نظرة لم تفهمها

حمزه :حاضر

أدار ظهره له ونام في وضع الجنين بعد أن أدار

ظهره بعدة ساعات

قلقت زهرة فهو لم يعتدل وتذكرت كلمات

حنين عن أنه عندما يحزن يفقد الوعي

زهرة هل من المعقول أن يكون ذلك حدث

قامت زهرة بفزع ونظرت لوضعه

زهرة : حمزه حمزه اقوم يا حمزه

وما من مجيب قامت مسرعة واتات
البرفيوم خاصة بها ولكن لم يفوق جريرت
زهرة على غرفة حنين

دقت الباب خرجت حنين مفزوعه هي
الأخرى

حنين : في ايه يازهرة

زهرة ببكاء : حمزه اغم عليه وبينزف

حنين : ايه

دخلت غرفتها أتت بالعلاج الخاص به
وجريت الاثنين على غرفته

في فيلا راغب الشناوي

هنا : مالك يامى

ريحانة : قلبي مقبوض

هنا : خيرا ياذن الله

ريحانة : فارس فين

هنا : اكلته وخذ دواه وسبته ينام شويا

ريحانة : الحمد لله هتصل اطمئن على أسر+

وبعد أن أنهت مكالمتها مع أسر تذكرت

حمزه وحنين هل فعلا كلام حمزه صحيح

هل ليس لهم مكان في قلبي هل فعلا حقه

تألم والغيرة نعم كلامه صدق وانا قلبي

انقبض ومع ذلك لم أفكر فيه هو أول واحد

يالله سامحني على ظلمي لاولادي وانشغالي

عنهم+

في غرفة حمزه بعد أن فاق حمزه

حنين : داده هاتي لي منديل بسرعة

أتت الداده بالمنديل ومسحت اخته دم الذي

كان ينزل من أنفه

نظر لهم نظرة تتألم ووجع من الكل ومن
نفسه اكثر

نظر لزهرة مرارا وتابع حركات القلق في عيناها
أتت بالدواء وهو عباره عن نقط توضع في
الأنف

حينين : ارفع وشك يا حبيبي

نعم انها تخاف عليه أكثر من نفسها حتى لو
كان أخطأ في حقها

+

انتهى الفصل الخامس والعشرون +

ماذا ستفعل ريحانة عند معرفتها بتعب

ابنها؟؟

+

انتظرونا

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٦

الفصل السادس والعشرين

+

حنين : ارفع وشك يا حبيبي

نعم انها تخاف عليه أكثر من نفسها حتى لو

كان أخطأ في حقها

بعد أن رفع وجهه أعطت له نقط ...

هذا الوضع

حنين : حاسس انك احسن دلوقت

حمزه : الحمد لله اسف قلقتكم معايا

حنين : عيب يا ولد تقول كدا هو احنا عندنا

أغلى منك

ابتسم ابتسامه مكسوره

حنين : ولا ايه رايك يازهرتي

زهرة بلهفة : اكيد يا ابله

وقبلت راسه

زهرة : هو انا عندي اغلى منه

قبل كفها وابتسم وفي ذاك الوقت رن موبايل

حنين

حمزه : مين بيتصل في وقت متأخر كدا

حنين : ماما

حنين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ريحانة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته...

ازيك يا بنتى عامله ايه

حنين : الحمدلله بخير

ريحانة : واخوكي عامل ايه

حنين : هو انت قلبك حاسس ولا ايه

ريحانة : ايه اللي حصل يابنتي

نظر بتهكم فهمت نظرتة حنين

خرجت حنين من الغرفه وهي تكلم امها

حنين : تعب اوي ياماما

ريحانة : ايه اللي حصل

حنين : اغم عليه من شويا بس الحمدلله

بقى احسن

ريحانة : طيب انا جايه حالا

حنين : ياماما متتعبيش نفسك يا حبيبتى

هو بقى كويس

ريحانة : انا جاية يابنتى مشهقدر استنى

حنين : اللي يريحك ياماما

بعد أن أغلقت الخط دخلت له نظرت له

ولكنه تهرب من نظراتها

حنين : ماما جايه دلوقت

حمزه : ليه

حنين : تتطمئن عليك

ضحك حمزه ضحكة ساخرة

حنين : بتضحك على ايه

حمزه : عادى

حنين : زهرة ممكن تسبني مع حمزه شويه

زهرةع: حاضر يا ابله

خرجت زهرة واعتدل حمزه في جلسته

حمزه : خير يا حنين

حنين : انت روح النهارده عند فارس

المستشفى

حمزه : اه

حنين : وحصل حاجه هناك

شرد قليلا

حنين : حمزه حمزه

حمزه : لا محصلش حاجه

حنين : متأكد يا حمزه

حمزه : ايوه

بعد قليل أعلن الباب عن قدوم ريحانة

فتحت لها الدادة واستقبلتها زهرة

زهرة : اتفضلي ياماما معلىش تعبينك معانا

ريحانة : مفيش تعب يابنتي

دخلت زهرة ريحانة إلى غرفة حمزه

ريحانة : حصلك ايه يا حبيبي

حمزه : مفيش ارهاق مش اكثر

قامت حنين وسلمت على امها واحتضنتها

وجلست ريحانة بالكروسي المقارب من

حمزه

حاول حمزه تجاهل نظرتها له

رتبت بيدها على راسه بحنان كان لايطيق

لمساتها

فهمت نظرتة زهرة وعلمت أن هناك شيء

يؤلمه منها

نظرت حين وزهرة لبعضهم البعض

رن موبايل ريحانة برقم فارس

ريحانة : الو يا فارس.... لا عند حمزه... تعب

شويه وروحت..... طيب خلي بالكم على

نفسكم.... هاجي الصبح ماشي يا حبيبي مع

السلامة

حمزه بسخرية : ايه خايفين يبقوا لوحدهم

شوية

حين : حمزه

ريحانة : اخوك أسر رجع من سفر وكان

بيطمنوني عليه

نظره لها بتهكم كأنه لايهمه كلامها

ريحانة : حنين عايزكي برا

حنين : حاضر ياماما

خرجت حنين وريحانه

وجلست زوجته بقرب منه

زهرة : ليه كدا ياحمزه

حمزه : هو ايه اللي ليه

زهرة : ليه قولت ليها كدا

حمزه : علشان دي الحقيقة لا انا ولا اختي

لينا مكان في قلبها هي حياتها لجوزها

وفارس وأسر احنا مش في حياتها رغم قسوة

بابا لكن عمري ماكنت مش في حياة ديما

بياخد باله من حياتي حتى لو كان بقسوة

زهرة : كل ده في قلبك

حمزه : ايوه واكثر خلاص تعبت منهم تعبت

رتبت على شعره

حمزه : زهرة

زهرة : نعم يا حبي

حمزه : إنا اسف يا قلبي مكنش أقصدي

ازعلك أو انسى حاجه اتفقنا عليها والله

غصبا عني

زهرة : انا مقدرش ازعل منك يا قلبي

قبل يدها

حمزه : ربنا مايحرمني منك ابدًا يا روعي

في غرفة حنين

حنين : كل ده حصل

ريحانة : ايوه

حنين : ايه الجنان ده من امتي وهو بيعمل

كدا

ريحانة : حاسه بالذنب كبير أوي تجاهه والله

يابنتي كان غصبا عني

حنين : والله ما انا عارفه بس اعملو ايه

ريحانة : ربنا يعديها على خير

كان في موضوع عايزه اكلمك فيه

حنين : خير ياماما

ريحانة : فاكره ساهر اخو هنا

حنين : اه ماله

ريحانة : طالب إيدك

حنين بدهشه : ايه

ريحانة : في ايه يابنتي انتي هتفضلي موقفه
حياتك كدا حمزه كبر وبقي معاها بنوته
ومراته حامل يعني يابنتي بقى لي حياه
مستقله

حنين : مشعارفه والله ياماما

ريحانة : فكري يابنتي مترديش دلوقت

حنين : حاضر ياماما

خرجت زهرة من عند حمزه في نفس الوقت
التي خرجت حنين وريحانه

حنين : نام يازهرة

زهرة : اه

حنين : ربنا يهدي يارب

في قصر راغب الشناوي

هنا : فارس مش هتنام

فارس : لا

هنا : طيب اعملك حاجه تشربها

فارس : شكراً

هنا : انت بتكلمني كدا ليه

فارس : حيوان بقى ودي لغة الحيوانات

هنا : يافارس انا انا

فارس : وفري كلامك انا معرفش ايه اللي

غيرك كدا شفقته صح؟

هنا : بس

فارس : بس ايه بكرا نتطلق ورايحك مني

قام فارس وتركها وحدها وجلس مع نفسه

فارس : انا بعاملها كدا

العقل : هي اللي عملت كذا الأول واهانه

ورجولتك

فارس : بس انا دمرت أنوثتها

العقل : كنت مغيب مكنتش في وعيك

فارس : وهي كمان كانت غضبانه لما قالت

كلامها

العقل : ايه حنيت يا فارس

فارس : بحبها اوي دي حتة من قلبي دي

كل حاجه في حياتي دي الفرحة اللي استننها

دي دعوة اللي دعائها صح جت بطريقة غلط

بس والله بتمنى اعوضها عن كل وجع

عيشته ليها هي وابميغ

نظر فارس أمامه وجد أسر

آسر : سلامتک بتکلم نفسك يافروس

فارس : عايز ايه يا ض اخلص

آسر : ايوه كدا رجعت فارس عبيبي

ابتسم فارس

فارس : مشاكس

آسر : والمشاكس عايز طلب

+

انتهى الفصل السادس والعشرين

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٧

الفصل السابع والعشرين

+

فارس : مشاكس

آسر :والمشاكس عايز طلب

فارس : خير ...

جلس آسر بجانبه

آسر : عايز اخطب

فارس : بجد

آسر : اه والله

فارس : اوعي تكون عايز تلعب بيها

آسر : ابدًا وربنا انا بموت فيه

فارس : ياواقع والمطلوب مني

آسر : تكلم بابا بقى وانا هكلم حمزه يكلم

ماما

فارس : اشطات

آسر : يعنى انت موافق

فارس : بس هكلم بابا على كتب كتاب

آسر : اه هو ده الطلب التاني

فارس : حاضر يا حبيبي

آسر : حبيبي

فارس : انا هطلع انام بقى تصبح على خيد

آسر : وانت من اهله

فارس : واد يا آسر

آسر : أمر

فارس : في حد ميسالsh على أخته الكبيره

آسر : يافارس انا طول عمري شايفك انت

وحمزه اخواتي بس ابله حنين ديما كان في

خلاف بينها وبين ماما

فارس : بس هي رغم الخلاف ده عمرها

مااثرت في سؤال عنك وكانت دي بتساعدك

في أي حاجه

آسر : مشعارف بقى

فارس : واد حضر نفسك

آسر : حاضر صح انت مش بتروح الشغل

ليه

فارس بي انكسار : واخذ اجازه شويا

آسر : ماما الیومین الی اقعدتهم برا كانت
بتکلمنی بالحزن ده انا من کتر القلق قطعت
الاجازه

فارس حاول أن یقلب الموضوع للمرح :
علشان احنا ولا علشان العروره+

ابتسم آسر بخجل

آسر : تصبح علی خیر

فارس : وانت من اهله

فی غرفة حمزه جالسہ أمامه

حنین : ایه کبرت علی الكل مبقاش حد

یعرف یوفک عند حدک

حمزه : یاحنین

حنین : مسمعش صوتک انا علشان مبقتش

اقول صح وغلط

وقولت كبرت وعقلت هتسوق فيها

حمزه بعصبيه خفيفه : هو انا عملت ايه لكل

ده

حنين بنظره مرعبه : متعليش صوتك

وتتعصب فاهم ولالا

حمزه : فاهم

حنين : في ايه العصبيه دي متى وطايح في

الكل

حمزه: انا مبعملش كدا

حنين : حمزه في ايه انت هتجنني هو انا مش

شايفه

حمزه : حنين مش فاهم حاجه

حنين : قسما بالله لو ماتعدلت لهقول لبابا

وهو يتصرف معاك بطريقته وقسما بالله

لقوله على قلة أدبك معايا ومع امك وانت
عارف عزام البنهاوي لما بيقلب على حد
حمزه : اه بقى هي قومتك عليا ونسيت
تصرفاتها

فهمت حنين أن المشكله لن تحل بالتهديد
جلست حنين بجانبه

حنين :، حبيبي انت ايه مزعلك من ماما
حمزه : اتصدقي نفسي احس الكلمه دي
تفتكري طلاقهم كان صح ولا كان انانيه
منهم هما الاثنين طيب سوزان مع بابا ومش
اطلقت بالرغم اني بابا هوهو ونفس
المشغوليات قوليلي ياحنين تفتكري ماما
تستحق اني حارب بابا واحاربك علشانها
تفتكري انا كنت صح

حنين : ايه اللي حصل لكل اللي في قلبك ده

حمزه بسخريه : محصلش حاجه

حنين : يا حبيبي احكي لي فاهمني في ايه ايه
اللي جواك تعبك كدا

حمزه : قلبي وجعني اوي ربنا يعديها على
خير

رتبت حنين على كتفه

حنين : اتمنى تيجي تحكي لي زي زمان

حمزه : ياذن الله..... زهرة زهرة

دخلت زهرة جرى

حمزه : بتجري كدا ليه غلط عليكي 'على
اللي في بطنك

زهرة : انا اسفه يا حبيبي

حمزه : آخر مره عملي كدا مفهوم

زهرة : حاضر

حمزه: فارس و آسر في طريق..... هي لسه برا

حنين : " *اتكلم كويس عن امك

بعد قليل أعلن الهاتف عن اتصال من عزام

البنهاوي

حنين : اكيد بابا قلق علينا علشان منزلناش

النهارده

ردت حنين وظلت نظرات بين زهرة و حمزه

حنين : بابا هيحي يطمن عليك

حمزه : هيحي وهي برا

حنين : وايه المشكلة ماهو بيشوفو بعض

في ثقافات وحفلات كتير ولانسيت

حمزه : لامنستش

اخذ موبايله وكلم رقم

سامح : ايه ياكبير فينك

حمزه : انا تعبان شويه ومش هنزل

سامح بخضه : مالك ايه اللي حصل

حمزه : شويا تعب عادي ياسمسم

خرج حمزه إلى شرفة

خرج حمزه إلى الشرفة

حمزه : عايزك تجلى النهارده وتجبلي فسيخ

سامح : نعم ياروح طنط

حمزه: اتلم يااض و تيجي النهارده بي

سامح : حاضر ياروز هي زهرة بتتوحم ولا

انت اللي بتوحم يابيضه

حمزه بمرح : هديك بس لما تيجي

سامح : روني اكيده تيحي معايا لو عرفت
انك تعبان معنا زعلانه منك

حمزه : زعلانه مني ليه

سامح : علشان الباشمهندس مش بيسأل
عنها

حمزه: انا فعلا مقصر مع الكل

سامح : مالك يا صاحبي في ايه بس

حمزه : لما اشوفك نتكلم مينفعش أفضل
كاتم جويا اكر من كدا حاسس اني هطق

سامح : خلاص اشوفك بليل ياذن الله

حمزه : ياذن الله

سامح : سلام يابوص

في شقة بعد العصر

رن جرس الباب

ريحانة : خليكي ياداده انا هفتح

فتحت الباب وليتلقي الاثنين بعد نظرات

وتذكر الماضي الأليم

خرجت حنين

حنين : اتفضل يابابا

دخل عزام بهيبته وغرور ووقاره

ريحانة : في نفسها لاتتغير يا عزام

عزام : اخوكي فين يا حنين

حنين : جوا يابابا

عزام : حد معاها ولا لوحده

حنين : زهرة وفريده

عزام : تمام

دخل عزام غرفة حمزه وقف على الفور سلم
على أبيه وقبل يده ولكن الغريب أن عزام
رتب على كتفه وشعره كان ذلك على غير
عاده جفاء عزام مع حمزه

حمزه : نورت يابابا

بعد خروج زهرة وفريده

عزام : ايه اللي حصل

حمزه : مفيش يابابا شويه تعب

عزام : ايه اللي حصل علشان كدا تعبت

صمت حمزه قليلا

عزام بصوت ارعب حمزه : انطق ياولد

دخلت حنين في تلك لحظه ويدها كوبان

عصير

عزام : أخبارك ايه يا حبيبتى

حنين : الحمد لله بخير

عزام : مروان هيجي بعد مايخلص شغل

حنين : ينور بابا

خرجت حنين ورن موبايل حمزه بالرقم الذي

لايرغب ابدا فيه

توتر بشكل ملحوظ

عزام : في ايه يا حمزه مش هترد على

موبايلك

حمزه بتوتر : حد مشمهم يابابا

صدقه عزام وأغلق حمزه هاتفه دون أن

يشعر عزام

إيناس : والله لقلب الترايبزه عليك انا جبت

أخرى بقی +

انتهى الفصل السابع والعشرين

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٨

الفصل الثامن والعشرين

+

إيناس : والله لقلب التراييزه عليك انا جبت

أخرى بقى

بعد قليل جاء فارس وآسر

آسر : ياماما ...

ريحانة : لينا حساب لما نروح يا آسر في حد

ميسالش على أخته الكبيرة وانتى مش

بتقوليلي يا حنين

حنين : حصل خير ياماما

فارس : اقوم ندخل لاخوك

دق الباب واستاذن فارس وآسر بدخول سلم
كل منهم على عزام

فارس : ايه يازوز مالك بس

حمزه :والله مفيش حاجه على كل القلق ده
ربنا يسامحها ماما عملت ليكم قلق على
الفاضي

آسر : مفيش قلق يا حبيبي أهم حاجه انك
بخير

وبدأ الكل يأتي تلو الآخر

روني : الف سلامه عليك معني مخصامك
قام حمزه من مجلسه وذهب نحوها وقبل
جبينها ويدها الصغيرة
حمزه : انا اسف يا حبيبتني سامحني

قبلت وجنتي أخيها

روني : محدش ازعل منك يا حبيبي

عزام : ربنا يجعلكم ديما جانب بعض

حنين : في ريحة فسيخ

نظر الجميع لسامح

سامح : ياريس ابنك اللي طلب

وحدف الشنطه لحمزه كان يضحك على

سامح

'ضحكت زهرة على جنونهم فهم لم يكبرو

ابدا

روني : اه يا اولاد الايه انا كمان نفسي فيه

حمزه : امشي يابت ده بتاع مراتي حبيبتني

جرى حمزه وروني خلفه انتهى اليوم
بالضحك لكن لا شئ يبقى على حاله
صوت القرآن في البيت نعم لقد توفي ابي زهره
وبعدها بي اسبوع وفاة زهرة
نعم توفت قلب حمزه يالله على حالة انهيار
حياته

في إحدى المستشفيات
في غرفة يعلو فيها الصراخ
حمزه: انا اللي قتلتها انا اللي قتلتها انا اه
بعد أن أخذ الحقنه المهداه رقد كما يرقد من
شهر

خرج الدكتور إليهم
دكتور: باشمهندسه حنين بعد اذن حضرتك
نظرت إلى ساهر سمح لها بالذهاب

ريحانة : يارب طمني عليه

فارس : اهدي ياماما هيبقى كويس هي

صدمته كانت كبيرة

روني : هو اللي عمل في نفسه كدا

سامح : روان محدش عارف الحقيقه فين

مروان : منك لله ياايناس بوظتي حياتنا

وقتلتي مرات اخونا ودمرتي اخونا

آسر : اه ياناري لو شوفتها انا هموتها

روني : اخوكم اللي غلطان عمل عملته

السودا

سامح : قولتك ياروان محدش عارف

الحقيقه فين

في مكتب الدكتور

دكتور : على حسب وجودكم من شهر عرفت
اني حضرتك أقرب واحده للباشمهندس
حمزه

حنين : فعلا حمزه مش اخويا ده ابني اللي
رابطه

دكتور : سمعت اسم إيناس كتير مين هي

حنين : طليقة حمزه

دكتور : وزهرة

حنين : زهرة ربنا يرحمها مراته

دكتور : ممكن تحكي لي الحاله اللي وصلت

بي الباش مهندس لكدا

حنين حاضر

فلاش باك

حمزه : مين يازهرة كان بيكلمك

زهرة : دي ابله حنين عايزني اروح ليها كوافير

حمزه : طيب هوصلك ياقلبي هلبس

عالمطول بصراحة مشقادره اقتنع اني حنين

اخيرا وقفت على ساهر

زهرة : دي جننتو عقبال ماوفقت ٤ شهور

يتحايل

حمزه : اه ياني يالا يابت وانتي بقيتي شبه

الكورة كدا

سبني البس علشان اوصلك

زهرة : انا شبه الكوره ياحمزه والله لتضرب

جرى الاثنين خلف بعضهم

حمزه : يابت براحه علشان ابننا

مرح الاثنين واوصلها إلى بيوتي سنتر الذي

كان في نفس الوقت فارس يوصل هنا

هنا : شكرا على توصيله

فارس : اي خدعه

هنا : اخيرا هزرت

فارس : افندم

هنا : كفايا بقى تعاملني كدا انا م؛ هنسي
انت عملت معايا ايه ومع ذلك من ساعة
ماتعبت وروحت المستشفى وانا بتعامل

معاك كويس

كفايا بقى

نظر لها فارس

فارس : انتي في الشهر الكام

هنا : الثامن

فارس : هانت وهريحك مني ومن معاملتي

دمعت عينها

هنا : ياريت يبقى دلوقت

فارس : انزلي كفايا نكد في يوم فرح اخوكي

عند نزول هنا من العربية أتت عربية حمزه

ونزلت زهرة

سلم الشباب على بعض وخرجت ريحانه

من باب البيوتي سنتر

ولاحظت العبث والألم في عين هنا

ريحانة : بهمس زعلك صح

اومات برأسها ودخلت الكوافير

ذهبت ريحانة تجاه فارس وحمزه

سلم عليها فارس وحمزه وانشغل حمزه

بمكامله

فارس : ماما مش ناقص انا خلاص هطلقها
علشان ترتاح مني من الإنسان شهواني
الحيوان اللي دمر حياتها

فارس : قسما بربي لحسابك هيكون معايا
عسير بس بعد الفرحة علشان تنكد عليها يوم
فرح اخوها مش مكفيك اللي بتعمله فيها
ايه خلاص مش دي هنا اللي كنت هتموت
عليها يافارس

جاء حمزه وجهه مصبوغ بالاصفر

ريحانة : في ايه ياحمزه

حمزه : والد زهرة توفي ومشعارف اعمل ايه

ريحانة : لاله الا الله انا لله وانا اليه راجعون

فارس : إكرام الميت دفنه

حمزه : انا هاخذ زهرة من غير ماخذ يشوفنا

علشان فرح اختي ميبوطش

ريحانة : فارس مع حمزه

حمزه : مفيش داعي يالامى

ريحانة : انت بتكلم في ايه يا ولد

اخذ حمزه زوجته دون أن يشعر احد ورحل

هو وفارس في عربة فارس

حمزه : ارجوكي اهدي يازهرة

كانت تبكي بحرقه على حبيبها الأول ابوها

وكل شئ لها الآن أصبحت بلا أم وأب

وبعد مراسم الدفن وغيرها وأيام العزاء

في شقة ساهر

ساهر: ياروحي حمز فضل يحلفني اني

مقولش ليكي

حنين : لما اروح لي بس

اتصلت حنين به

حنين : كدا ياحمزه تخبي عليا

حمزه : معلش ياحنين مكنتش عايز ابوظ

عليكي فرحتك

حنين : هات مراتك

حمزه : حاضر

أخذت الهاتف

زهرة بالحزن : ربنا مايحرمني منك ياابله

ياذن الله حاضر... حاضر

لا مش مزعلني ابتسمت رغما عنها

وعليكم السلام ورحمة الله

أخذها في حضنه وقبل رأسها

حمزه : بالله عليكى بلاش الحزن ده مش

بقدر اشوفك كدا

زهرة : مش قادره ياحمزه والله حاسه اني

روحي هطلع بعده

حمزه : بعد الشر عليكى ياقلبي يارب انا

وضعت اناملها على فمه قبل اناملها

شعرت زهرة بحركة في بطنها ضربت حمزه

على كتفه

حمزه : في ايه يابت

زهرة : ابنك ضربني في بطني

حمزه : يعني هو يضربك تروحي ضربني انا

طيب وربنا لعملها معاكي

وتتركهم لعالمهم

إلى آخر لحظات السعيده التي بينهم

+

انتهى الفصل الثامن والعشرين

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٩

الفصل التاسع والعشرين

+

زهرة : ابنك ضربني في بطني

حمزه : يعني هو يضربك تروحي ضربني انا

طيب وربنا لعملها معاكي

وتتركهم لعالمهم إلى آخر لحظات السعيدة

التي بينهم ...

ونذهب بالأحداث إلى قصر راغب الشناوي

راغب : وانت هتفضل اقاعد في البيت زي

العوطليه كدا

نظر فارس إلى الأرض وشعر بحرج شديد

فارس : عن اذنكم

بعد أن سعد إلى جناحه

ريحانة : راغب احنا متفقين على ايه

راغب : البيه الثاني عايز يكتب كتابه

ريحانة : وايه يعني مش احسن مايلعب بي

بنات الناس

راغب : لما اسأل على البنت وأهلها

ريحانة : تمام

وبعد اسبوع كان الجميع عند حمزه وزهرة

وبعد المزيد من البكاء والمرح

أعلن الباب عن مقدم أحدهم

دخلت وبطنها مكوره أمامها

ذهل حمزه نظر الجميع لها ونظر حمزه إلى

أبيه ونظرات توعد من حين

ونظرت اندهاش من زهرة

سامح : انتي ايه اللي جابك هنا

إيناس ببرود : ازيك ياحمزه

حمزه بارتباك وتعلم : انتي انتي عايزه ايه يا

إيناس

إيناس : مجيش اعزي في أبو ضرتي

زهرة : متحاوليش توقعي بيني وبين جوزي

متحاوليش مش هتقدري

حنين : اتفضلي من هنا

كانت تنظر إلى ابنها وهو يرتجف خائف أن
يفقد زوجته

روني : يابنتي امشي بالذوق بدل ما اطلب
ليكي البوليس

حنين : يخربيت برودك

كانت نظرات حمزه متعلقه بي زوجته يتاملها
بالشده

زهرة : أنتي مبتسمعيش

إيناس : هتتصلي تقولي للبوليس ايه مرات
اخويا جايه تتعدى علينا

زهرة : اقصدك طليقته

إيناس : توتوتو جوزي وابو اللي في بطنه

نظر كل من فتيات له

حمزه : والله أبدا مش لمستها ولا جيت

ناحيته

ساهر : يا جماعه لو سمحتم نهذا شويا ايه

اللي يثبت اني حضرتك لسه متجوزه

الباشمهندس حمزه

فارس : ايوه فين اثباتك ولا جايه تخربي على

اخونا

خرجت من شنطة يدها ورقه الزواج العرفي

والتقاطها منها ريحانه وكأنها كانت نهايه

تماسك حمزه وبدايه انهياره

ريحانه: دي امضتك بصلي

أخذت زهرة الورقه فهي تعلم توقيع حمزه

جيذا

زهرة بي تماسك شديد لافت الانتباه وبني

ابتسامه وجمع : ايوه امضته

جلست في حالة انهيار

أسر: امشي دلوقت يا ايناس

إيناس : مش قبل ما اعرف مصير ابني

لم ينطق حمزه وجذبها مروان بشده واخرجها

كان يشعر حمزه انه في حلم ثقيل لم يرد

على تساؤلات الجميع

ايقظته صفعه قوية من يد اخته

ساهر : حنين

نزلت منه الدموع المحبوسه

حنين : بتعرف تمشيك كويس صح بتعرف

تجرك زي الخاتم في صبعها

روني : حمزه حبيبي اتكلم فاهمنا ايه اللي

حصل

لم ينطق على احد منه لم يشعر حتى
بالصفعة التي على وجهه من اخته نظر إلى
زوجته وهي تجلس في حالة انهيار ذهب إلى
كرسيها

جثي على ركبتيه أمامها كانت ينظر لها
كالطفل الذي يترجي أمه بعدم معاقبته
حمزه : اسمعني انا فعلا مضيت على الورقه
دي

زهرة : كنت عارف انها ورقة جواز لي ايناس
نظر إلى الأرض وبى اختناق كبير في صوته : اه
زهرة : طلقني ياحمزه

حمزه : زهرة عاقبني اي عقاب انا عارف اني
استاهل بس والله كان غصبا عني بلاش
نتطلق والله ماقدر على بعدك ابدا
سامحني يازهرة

كانت زهرة في عالم آخر كانت تريد أن تنشق
الأرض وتبتلعها كيف له أن يخونها كيف بعد
كل قسوته ومففرتها له وبعد كل الحب
الذي بينهم يفعل بها هذا

حمزه : زهرة مش تنفذلها اللي في دماغها

زهرة : انت اللي نفذته ياحمزه

حمزه : والله كان غصبا عني

كان الكل في حاله لايري لها قامت زهرة من
مكانها

فتحت الباب ونزلت سريعا على الدرج نزل
جری وراها

حمزه : زهرة يازهرة استنى بالله عليكى
استنى

كان يجرو ورا بعض وحدث ماالم يكن
بالحسبان صدمت العربيه زهرة وجنينها
وقف مصدوما لعدة ثواني نزل على ركبتيه
واخذها في حضنه وهي غارقه في دماها

حمزه : ززززززززززززززززز

نزل الجميع وراهم

كانت تتابعهم من بعيد بنظرات انتصار يالها
من امرأه فقدت عقلها لماذا نريد أن نمتلك
بعض الأشخاص لنعذبهم فقط هل يحدث
ذلك فهي لاتحبه ولم تحبه ورغم ذلك كان
يعشقها وعندما ذهب لأخرى تريد أن تقلتها
لكي تأخذه هل هو حب ام امتلاك أم انانيه

في عربة الإسعاف جالس بجانبها يبكي

كالطفل

وفي الغرفه خرج منها الطبيب

حمزه : مراتي عامله ايه

صمت الدكتور طويلا

ريحانة : طمنا يادكتور

حمزه : انطق مراتي عامله ايه

دكتور : البقاء لله

حمزه : انت بتهزر اكيد زهرة عايشه

قال تلك الكلمات واغشي عليه

لم يشعر بمن حوله فانه لم يحضر الدفنه

والعزاء

حتى عندما خرج من المشفى خرج في عربة

إسعاف نقلته إلى بيت عزام البنهاوي ابيه

الذي كان يشعر دثما أن حمزه عدو

لم يكن يعرف انه يحبه كل هذا الحب إلا

عندما سنده وابنه عايش بدون روح

كانت معاملة روني وحنين قاسيه جدا معه
كان يتألم لذلك ابنته أصبحت تبكي بشده
فقد فقدت زهرة التي كانت بمثابة امها
وفقدت ابيها الذي أصبح شبه مغيب عن
الواقع

تكون الحياة قاسيه جدا عندما نفقد أعز
مالينا

في فيلا راغب الشناوي

فارس : مش قادر أصدق اني كل ده حصل

حمزه يخون زهرة

هنا : فارس الموضوع ده في حاجه غلط اكيد
حمزه

حمزه كان بيحب زهرة الله يرحمها اوي ازاي
يخونها

فارس :مشعارف ياهنا انا بردو مستغرب من

كدا اوي بس حمزه كان بيحب ايناس اوي

هنا : معتقدتش انه حبه ليها قد واحد من

عشره من حبه لزهرة الله يرحمها

فارس : فعلا بجد الله يكون في عونته حاله

تعب غير معاملة ابله حنين لي قاسيه جدا

وماما مبقتش تعرف تزوره من بعد ما تنقل

لقصر عمي عزام

ابتسمت هنا رغما عنها

فارس : بتضحكي على ايه

هنا: اصلي مره من ساعة ما اتجوزنا نتكلم

مع بعض ونتناقش مش غير خناق

ابتسم هو أيضا

فارس : انا بكلمك في ايه وانتي بتفكري في

ايه

ضربته على كتفه

هنا : انا غلطانه يعني

امسك بيدها ظنت انها تضايق منها

وسيضربها

اغمضت عينها

هنا : انا اسفة مكنتش اقصد

قبل يدها بي اشتياق

فارس : انا بحبك ياهنا ووعد مني انا لازم

اعرف مين اللي كان بيسعي لتدمير حياتنا

'قبل وجنتيها

أصبح وجهها مثل حبة طماطم وجريت إلى

غرفتها

+

انتهى الفصل التاسع والعشرين

+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٠

الفصل الثلاثون

+

وسط المقابر

جئي على ركبتيه يبكي بشده

حمزه : مش وعدتني عمرك ما هتسبني ليه

سبتني والله يا حبيبتى كان غصبا عني انا

عارف انك عند ربنا وعرفتني الحقيقه انا

تعبان اوي من غيرك يازهرة بموت كل يوم
وانا مش عارف واجه الكل بالحقيقه بس
اواجهم بي ايه بعد ما فقدتك سامحني
سامحني يازهرة ...

واغشي عليه

نقل إلى بيت ابيه للمره الثانيه في نفس
الأسبوع نقل على غرفته على نقاله وسط
كسرة ابيه على خسارته سنده
فاق وكانت أول كلمه نطقها اسمها

حمزه : زهره

حنين : أخرس متجيش اسمها على لسانك
منك لله منك لله

خرجت حنين وهي حاله من الوجد

فهي كانت تعتبر زهرة اختها

دكتور : امممممممم بس حضرتك مش
شايفه اني اكيد حمزه لايمكن انه يخون زهرة

حنين : إيناس بتعرف تسحب حمزه ليها

اوما برأسه

دكتور : حاليا حالة الباشمهندس خطيرة جداً
في اي وقت ممكن يفارق الحياة بس عدم
قبوله بالواقع وبسبب احساسه الكبير بالذنب
والاحساس اللي اغلب حضرتكم بتاكدو لي
اللي حصل للمرحومه زهرة ممكن يحصل
لحد منا اتمنى حضرتكم اني محدش
يחסسه بالذنب ده وعلى قد ماتقدر ابعد
عن الأماكن اللي كان فيها هو وهي مع
بعض من الأحسن اني محدش يجيب
سيرتها

صوت صريخ في غرفته تأكد صرخته تحطم
الجدران ولكن المره دي كانت الصدمه
الكبرى

جرى الجميع على غرفته ووجد مالم يكن في
الحسبان

حمزه : انا مش شايف الدنيا كلها ضلمه انتو
فين

انصدم الجميع بكيت ريحانه واخذته إلى
حضانها

حمزه : انا مش شايف انتي مين

جرى الدكتور عليه وكشف له عن نظره
وأعطه حقنه مهذا وارتمي مره اخرى على
سرير المرض ولكن بحاله اسوء طلب من
الجميع الخروج

عزام : في ايه يا دكتور

حادثه ولكن أدت الصدمه العصبية إلى ضياع

نظره

انهارت وبكيت بالشده فيما رأت ذاك الخبير

سوزان : عالفكره الخبير ده صح حمزه فقد

نظره ومش بيتحرك من المستشفى

+

انتهى الفصل الثلاثون+

واصل قراءة الجزء التالي

٣١

الفصل الحادي والثلاثين

+

سوزان : انا متأكده أنى حمزه كان تحت
ضغط لما مضى الورقه دي

زهرة : وحملها ياطنط

سوزان : أثبتتي انها حامل من حمزه

ثم تذكرت شئ

سوزان : يابنت الكلب

زهرة : في ايه ياطنط

سوزان : هتحمل ازاي وهي بعد فريده جالها
نزيف في رحم واضطرو لعملية استئصال
الرحم

انصدمت زهره من كلام سوزان

سوزان : في حاجه غلط

زهرة : حضرتك بتساعدني ليه؟

سوزان : علشان كان شبه ريحانة وعزام كان
بيعشق ريحانة وانا كنت بعشقه كنت بتطلع
غلبي في حمزه فيه ظلمته

زهرة : فهمت والعمل دلوقت

سوزان : لازم اروح افهم من حمزه وعزام ايه
اللي حصل

زهرة

زهرة : نعم

سوزان : لازم ترجعي لحمزه حمزه هيموت
يازهرة من قهره عليمي

زهرة : مبقاش ينفع ياطنط حمزه خاني حتى
لو هي مش حامل منه لكن امضته على
ورقه كسرتني

سوزان : لو جرحه لحمزه هيبقى ذنبه في

رقبتك

أغلقت زهرة عيناها وتركت العنان لدموعها

بعد ثلاثة أيام في شركة راغب الشناوي

سكرتيره : الظرف ده جاه لحضرتك

أخذه راغب وفتحته وشهق مما كان فيه

دخلت سوزان المستشفى ووجدت عزام

وريحانة في غرفة حمزه نهشت الغيره في

قلبها نعم الغيره لاتموت اي كان السن

استاذنت ريحانه بانها ستذهب إلى البيت

بحجه أن تأتي ببعض الأشياء لحمزه

عزام : كنتي في ياسوزي

سوزان : كنت بسأل الدكتور علي حمزه

حمزه : ربنا يخليكي ياسوزي

سوزان : عايزه أسألك سؤال ولازم تفتكر

كويس

حمزه : اسالي ياسوزي

سوزان : فاكر ايناس لما ولدت فريده ايه

حصلها

حمزه : اه فاكر جالها نزييف

حنين : ايوه وعملت عمليه استئصال رحم

سوزان : تبقى ازاي بقى راجعه بتقول انها

حامل

روني : احنا ازاي مفكرناش كدا

سوزان : حمزه حبيبي انت ايه اللي خالك

تمضي على ورقة الجواز العرفي

عزام : احكي اللي حكيته ليا متخافش

سوزان : انت عارف حاجه ياعزام

عزام : ايوه حمزه حكا ليا كل حاجه احكي

يابني

روي حمزه كل ماحدث في تلك الليله

سامح : اه يابنت الكلب وانت ازاي

متحكيش ليا يامتخلف

سوزان : طيب ليه يابني مقولتش الكلام ده

لزهره

حمزه : زهره اه يازهره

شعرت حنين بنار تغزو قلبها

حنين : سامح عايزك

سامح : حاضر ياخالتيو عن اذنكم

خرجت وكلمت زوجها

حنين : لازم اخلص الموضوع

ساهر : مش هسيبك انتي وسامح لوحدكم

ابدا

حنين : ماشي يلا سامح

سامح : نعم ياخالتي

حنين : كلملي هاني وشوف عندو جارد فري

قد ايه وورايا على شقه ايناس

سامح : هي مش في فيلا ابوها

حنين : لا

سامح : تمام ياريسه

خرج سامح وساهر وحنين وذهبوا إلى

مقصدهم

نرجع إلى شركة راغب الشناوي وبالأخص في

مكتبه

خرج في حاله من الهوجاء

ضغطت ازار الهاتف

سكرتيره: خرج زي المجنون

..... : شطوره ياكوكي

سكرتيره : تليمذتك ياباشا

في الجناح الخاص بي فارس وزوجته

فارس : يا هنا حرام عليكي غلبتني

هنا : ليه بس يا حبيبي

فارس : مشعايزه تعملي الصنار ليه علشان

اعرف ولد ولا بنت

هنا : توتوتو ناقص اسبوع وهولد وابقى

أعرف ساعتها

فارس : ياهنا حرام عليكي اديلي ساعه

بتحايل عليكي

هنا : والله شكلك حلو وانت برئ كدا جتك
القرف في حلاوتك

فارس : يابت لمي لسانك شويا انا ساكت
علشان ابننا بس

هنا : نعم يعني لو مش ابننا كنت عملت ايه
فارس ومسك كفها وقبله

فارس : كنت هعمل ايه بس الحب جابني
على وشي

عارفه ياهنون انا بحبك اوي اوي

انتي الوحيدة اللي بضعف اقصدها

عارفه يابت انتي انا الموظفين بيترعبوا مني
كدا

هنا : احم احم بتعمل فيهم ايه يافارس

فارس : حاضر حاضر

فتح الباب فارس ليجد

+

انتهى الفصل الحادي والثلاثين

+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٢

+

الفصل الثاني والثلاثين

+

ضربات قويه افزعت هنا وفارس

فارس : حاضر حاضر

فتح الباب فارس ليجد ابيه يقف والشر

يتطاير من عينه ...

صفعه راغب صفعه جعلته ينزف من فمه

راغب : بقى انا يبقى في بيتي مجرم

بتخدعني ياابن الكلب

جذبه من ذراعه كان يقذفه أمامه على

السلام بطريقه مهينه

كان سيقع على آخر السلام كان يتألم

فارس بشده

هنا : انت بتعمل كدا ليه ياعمي في ايه بس

ذهلت ريحانة من منظر فارس كان الدم

ينزف فمه

سندته قبل أن يقع

رأت في عينه الخوف من أبيه فهي تعلم
عندما يغضب عليه راغب ماذا يفعل بيه
تخبئ وراء ظهرها كي تحميه كما كانت
تحميه وهو طفل

ريحانة : في ايه يا راغب عمك ايه علشان
الضرب ده كله

راغب : عرف يخدعك ازاي يا ريحانة

ريحانة : فهمني في ايه يا راغب

راغب : وانت يابنتي مقولتيش ليا ليه وانت
كنت رميته في السجن

هنا بدموع تملئ وجنتيها : في ايه يا عمي

بس

فهمت ريحانة مايرمي له راغب

نظر راغب له نظره ارعبته وارعبت ريحانة
أيضا لخوفها على ابنها كان راغب يقدر في
ذاك الوقت ان يقتله جذبه راغب من خلفها
ورماها على الاريقة انكمش فارس في نفسه

راغب : براحه ياراغب

راغب : عملت ايه في هنا انطق

ريحانة : اهدي ياراغب اهدي

راغب : كنتي عارفه يارريحانة اكيد كنت عارفه

بكي فارس بشده جلست بجانبه زوجته

تزيح دمايه وترتب على راسه وبصوت

هامس

هنا : اهدي انا جانبك متخافيش انا معاك

نظرت ريحانة لراغب نظرت عتاب

ظهر اخيرا صوته وحكي كل ماحدث في تلك
الليله

فارس بشهقات : بس معرفش هو ليه عمل
معايا كدا والله يابابا انا مش مجرم والله
كنت عايزك في الحلال وكنت منتظر صفقه
تخلص وهكلم بابا واتقدملك

وضع راسه بين كفيه

فارس : انا عارف اني ارتكبت غلط بشع بس
والله كان غصبا عني انا مكنتش عايز اجيب
ابني بطريقه مشووه زي دي كان نفسي
افرحك زي كل البنات بي ليلة عمرك بس
والله بتعذب كل لحظة من جوايا اني ظلمتك
وترك الدموع التي كانت مثل السيل تفيض
منه جلست ريحانة بجانبه

ريحانة : اهدي بابا كان متعصب وخيف

عليك اهدا

كان يمسح دموعه مثل الأطفال ويتوعد

فارس : والله يا ابن الاباصري لتشوف مني

اللي عمرك ماشوفته

هنا : هاني الاباصري يبقى صاحبك وهو اللي

خطط لكل ده

فارس : اه..... انتي تعرفي

هنا : ده ابن مدام هاله شريكتي وكان متقدم

ليا وانا رفضته

اتصدم الجميع فيما قالته هنا واخيرا نطق

راغب

راغب : اهدي يا فارس انا مش هعملك حاجه

بس كنت لازم تفهمني على حاجه علشان

اعرف اتصرف يا بني انت لسه صغير وأول
فرحتي ولازم تفهمني كل حاجه وصدقني انا
اللي هنتقم ليك أشر انتقام بحق كسر
فرحتك

فارس : انا اسف يا بابا اني خبت عليك
راغب : من بكرا عايز اشوف الباشمهندس
فارس ايدي اليمين في الشغل
ابتسم فارس لأنه اخيرا سيرجع إلى حياة
الطبيعيه

فارس : حاضر يا بابا
راغب : وانت يا بنتي سامحي والله لجيب
حق ليكم حقكم وهاتشوفو
قبل فارس يد ابيه الذي أخذه في حضنه
فكان يشعر بوجع ابنه

بعد قليل ذهب راغب إلى مكتبه وذهبت
ريحانة إلى المشفى لابنها لثمرة فوداها التي
ظلمت من الجميع

فارس : عجبك كدا الضرب اللي اخدته وكل
علشان خاطر عيونكم

هنا : انا اسف والله سامحني ظلمتك معايا
قبل يدها وارسها

فارس : عجبك يانور عيني

هنا : انا كمان بحبك اوي يا ابو ابني وعمري
كله ووتركهم إلى عالمهم ونعود إلى الغرفة
الكثيبة دخلت حنين إلى الغرفة

عزام: كنتي فين يابنتي قلقوتني عليكم

حنين : كنت بحجز ticket سفر لحد كان لازم
يسافر

حنين : اسمعني ياكوكي ياتعترفي بي كل
حاجه يالخلوين دول هيشهو حضرتك ومش
هتعترفي تقولي حاجه ولا هتقدرني تنطقي

إيناس : انتي عايزه ايه ياحنين

حنين : اعتراف كامل باللي عملتي في حق
حمزه ومرات حمزه الله يرحمها

ابتسمت ابتسامه خبيثة في داخلها انهم لم
يعرفو أن زهره عايشه

إيناس : اوي اوي

اعترفت بكل شيء

في مطار القاهرة

غادرت إيناس أرض الوطن مطمئنه انها

كسرتة

بأااااااك

حمزه بانكسار : هيفيد بي ايه اللي عملته

بعد ماروحي راحت مني

بعد ماحته من قلبي فارقتني

بكي حمزه مطولا+

انتهى الفصل الثاني والثلاثين+

وقبل الأخير+

واصل قراءة الجزء التالي

٣٣ والأخيرة

الفصل الثالث والثلاثين والأخير+

حمزه بانكسار : هيفيد بي ايه اللي عملته

بعد ماروحي راحت مني

بعد ماحته من قلبي فارقتني

بكي حمزه مطولا ...

فارس : اهدا ياحمزه اكيد هي عارفه انك برئ
وزمانها فرحانه وعائزك ترجع احسن من
الاول

حمزه : عارفين انا مش زعلان اني مبقتش
اشوف علشان هي مبقتش معايا هاشوف
مين تاني بعدها هي غيرت حياتي كانت قلبي
كانت اليد اللي بطبطب عليا لما كنتو كلكم
بتقسو عليا كانت حزن دافي بستخبي في
من احزاني واوجاعي كانت البراءة في عيونها
تهد جبال الخيانه الكره زهرة دي عمري
قاست عليها كتير ومع ذلك عمرها
مااشتكيت وفضلت مستحملي كانت أقل
حاجه بتفرحها عمرها ما قالتلي انك
بتهملني أو أو معنى كنت بسهر في الشغل
واسبها لوحدها عملت بنتي كأنها بنتها
معاها مخلفتش فريدة انسانه معرفتش

الخبث والخداع انسانه عايزه تعيش انسانه
عاشت مع انسان معرفش يصونها سامحني
يازهرة سامحني لحد مااروحلك عارفين انا
فرحان اني مش طلقته قبل ماتتوفي علشان
اعرف اطلبها في الجنة سامحني يانور عيني
دمعت اعين الجميع على حبا هزمه خداع
إيناس وغدرها

خرجت سوزان واسمعتها كل شئ على
هاتفها نعم كانت تسجل له

نزلت قطرات دموعها على حبه له

سوزان : هتعملي ايه

زهرة :هروح لي ياطنط ده عمري وحياتي كلها

اخذتها سوزان وذهبو إلى المستشفى سويا

تفاجي الجميع من وجودها

حنين : زهرة انتي عايشه

احتضنتها بشده

روت لهم زهرة وسوزان ماحدث

زهرة : حمزه فين

روني : نايم واخذ مهذا

ريحانة : ادخلي لي يازهرة خلي أول صوت

لما يسمعوا هو صوتك

دخلت وجلست بجانبه لمست خصلات

شعره ووجنتيه كانت تتفقده بشده فهو ابنها

الأول الذي لم تنجبه

مسك فارس جريدة اليوم كان يقرأ فيها

حتى وجد خبر عن سفر هاني وافلاسه كان

يقرأ بالصدمة هل فعلها ابيه

كان ابيه يجلس على بعد خطوات منه ذهب

اليه

راغب : في ايه ياولد

فارس بتعلمتم : هو حضرتك ليك علاقه

بالخبر

نظر له راغب وابتسم

راغب : مش قولتك هجبلك حقتك انت

ومراتك ده انت اول فرحتي يااهبل

قبل يد ابيه بسعادة

آسر : وانا مليش من الحب جانب يعني

راغب وقد تذكر شئ : عالفكره انتو الاثنين

ليكم حساب عسير

نظر لبعضهم وقد فهمه مايلمح له ابيه

آسر : ماهو يابابا

بعد قليل فاق حمزه شم رائحة عطرها التي
قامت برشها في الغرفة

حمزه : مين فيكم اللي رش برفيوم زهرة هنا
لمست يدها فمه

حمزه : زهرة انتي هنا ولا انا جننت زهرة انتي
عايشه

زهرة : انت عايز ايه

كان سيموت فرحا قام كان سيقع أخذها في
حضنه لكي يتأكد

حمزه : انتي هنا ياعمري ❖❖

والله يازهرة كان غصبا عني

زهرة : انا عرفت كل حاجه يا حبي

حمزه : شوفتي يازهرة حصلي ايه من بعدك

زهرة : بإذن الله هتراجع احسن من الاول

يا عمري

بدأ عينه يضايقها النور

زهرة : مالك فيك ايه

حمزه : النور مضيقني اوي

زهرة : اللهم لك الحمد

احتضنه بعض بشده

وبعد مرور شهرين

أنجبت زهرة ورزقهم الله باسم وتم تسميته

بهذا الاسم لكثرة ابتسامته

ورزق الله روني وسامح بنوته واسمومها

ملك

ورزق الله هنا وفارس بي بنوته واسمها

ريحانة

عقد صلح بين راغب الشناوي وعزام
البنهاوي

تزوج مروان و أسر في ليلة واحده بمناسبة
الصلح

بعد مرور ثلاث سنوات

فريده : بابي بابي

حمزه : في ايه يا قلب بابا

فريده : ابنك ضربني

حملها حمزه

حمزه : معلش يا قلبي لسه صغنون

وخرج بها إلى السفره الكبيره حيث كان

تتجمع العائلتين

وجلس بجانب زوجته

حمزه : بحبك يا اجمل مفاجأة في حياتي ا

النهاية+

انتهت والحمدلله